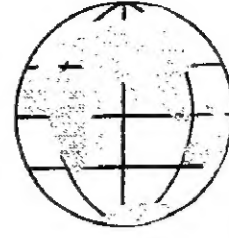




طبعة القاهرة



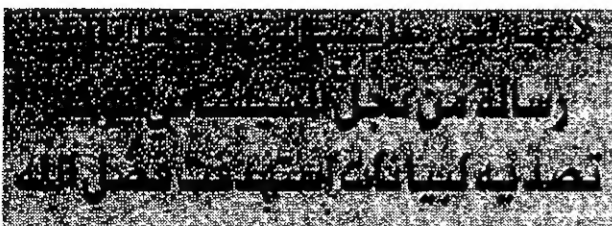
صفحة ٢٤

AL HAYAT SATURDAY 12 JULY 1997 ISSUE NO 42552

بنت الحياة عتيقة وجهاد

السبت ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٨ ربيع الأول ١٤١٨/هـ العدد ١٢٥٥٢

## نحو محاكمة نهج تحت شعار 'من أين لك هذا' حملة عنيفة على انصار رفسنجاني ظاهرها القضاء على الفساد



بيروت - الحياة

تلقّت «الحياة» من مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بيروت امس نسخة من رسالة من نجل آية الله العظمى السيد السيستاني، السيد محمد رضا السيستاني، أكد فيها نفي المرجع الأب ما نسب اليه عن تأييده البيانات التي صدرت ضد فضل الله خصوصاً أنها لم تحمل توقيع وختمه، وذلك ردّاً على ما نقلته «الحياة» عن السيد مرتضى الششميري.

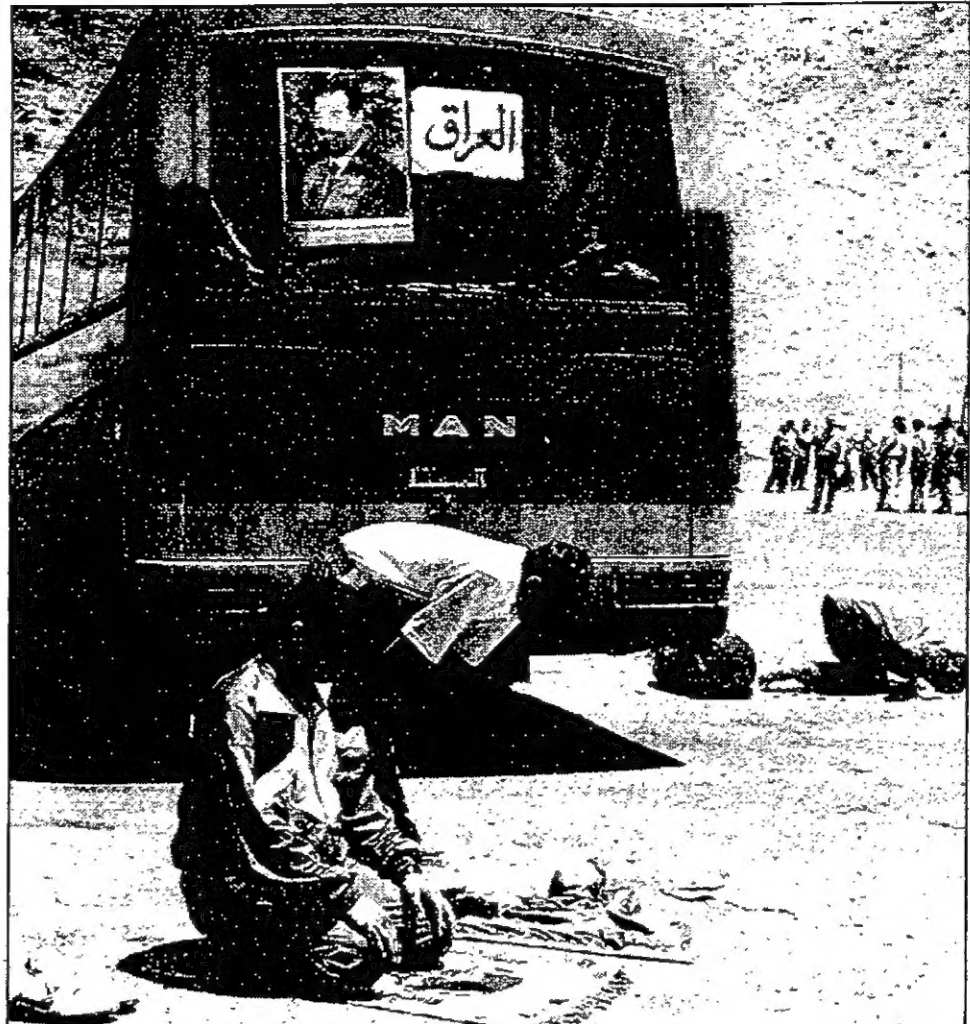
وأكد مكتب السيد فضل الله في بيروت لـ «الحياة» تطبيقاً على ما نشر في عدد امس من لسان السيد الششميري تأييداً لما جاء في بياناته نشرت في لبنان بأن السيستاني أشاد بالزعيم الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله، أن الأخير تلقى رسالة نجل السيستاني امس من أحد الوجهاء في الكويت وكان تلقاها ردّاً على استفسار منه لدى مرجعية السيستاني عن صحة المنشورات التي صدرت ضد فضل الله.

التمّة في الصفحة (٦)

□ طهران -  
من غسان بن جنو:

■ قبل اسابيع قليلة من انتهاء الولاية الثانية للرئيس هاشمي رفسنجاني، فُتحت جهات سياسية مستغفلة في النظام الإيراني، عبر البوابة الاعلامية، النار على فلسفة الرؤى التنموية التي تبناها بها حكومة رفسنجاني طيلة سنوات، واتكأت هذه الجهات على التجاوزات، القانونية والهرس، في الأموال وسوء استغلال المناصب في الادارة والسلطة التقنيّة من قبل من «قايما» مسيرة الانماء، لتحمل بشدة على السياسات الإيرانية والمسؤولين، ولترفع شعار تطبيق الابداء الدستوري من أين لك هذا، وبنت الحملة كتابها رغبة في محاكمة النهج «الرفسنجاني» وإدانة، ويات القضاء مطالباً بأن يتحمل مسؤوليته ويضرب بقوة.

التمّة في الصفحة (٦)



رياضيون عراقيون يؤدون الصلاة في الجانب السوري من نقطة المصنع الحدودية مع لبنان. (١ أ ب)

## العراقيون افتروشوا الأرض في ظل الحافلات: حفاوة سورية وصد لبناني

□ المصنع  
(الحدود السورية-  
اللبنانية)  
من إبراهيم حميدي:

■ في منطقة المصنع على الحدود بين سورية ولبنان، كان رئيس البعثة العراقية إلى الدورة العربية الثامنة السيد حسين سعيد يبدل امس ثيابه في ظل إحدى الحافلات الثلاث التي نقلته مع ٩٦ رياضياً من بغداد عبر الأراضي السورية، فيما كان النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية السيد أصيل طيرة ينام مع آخرين على كراسي أو في جانبيها.

ارتدى سعيد لباساً فضفاضاً وأقل رسمياً، لأننا سنبقى هنا فترة طويلة، وأعاد ترتيب حقيبة السفر وأعادهما إلى صندوق الحافلة ليعود ويشرح لـ «الحياة» القضية التي فلتها بنا اللجنة المنظمة للدورة العربية، مؤكداً أنه استلم قبل يومين رسائل تأكيد من اللجنة

السلماني أكبر الوفود والجبيوتي أصغرها المشاركة العربية قياسية في الدورة الثامنة للألعاب

□ بيروت - الحياة

■ افتتح رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي في الثامنة والنصف مساءً، اليوم الدورة الرياضية العربية الثامنة في المدينة الرياضية حيث بقي كلمة يؤكد استمرار تسميتها باسم مدينة كميل شمعون الرياضية.

واستمرت قضية مشاركة الرياضيين العراقيين الذين لم يمنحهم لبنان تأشيرة دخول في التفاعل امس، فوصل أعضاء البعثة العراقية، في الثامنة والنصف صباح امس إلى نقطة الحدود اللبنانية - السورية، بعدما عبروا الحدود العراقية - السورية، ومنعت قوى الأمن العام اللبناني هؤلاء من دخول الأراضي اللبنانية. ويقوم هناك في انتظار القرار الرسمي اللبناني بخلولهم أو عدمه.

وقد وصل البعثة التي تضم ٩٧ رياضياً وأدارياً وإعلامياً، عقد نائب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس البعثة العراقية أصيل طيرة لقاء مع رئيس الأمن العام في المصنع ناظم الجراح حيث أبلغ شفوياً عدم السماح للبعثة بدخول الأراضي اللبنانية، وبعد اجتماع استمر حوالي ساعة، قال طيرة في

التمّة في الصفحة (٦)

## بعد قرار مجلس الأمن تمديد العقوبات ليبيا تدعو الدول العربية والافريقية الى عدم التزام الحظر الجوي

□ القاهرة -  
من أشرف الفقي:

■ قال دبلوماسيون ليبينيون «أن ما يحدث في مجلس الأمن تجاوز كل الحدود وقرار تمديد العقوبات (أول من امس) من دون التصويت الجاد مع مقترحات الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية الداعية إلى حل سلمي لازمة لوكربي لن يجبر ليبيا على التنازل.

وقالت مندوبة ليبيا لدى الجامعة العربية السفيرة سلمى وزانت: «ظهر بوضوح اصام

## كشف اتفاقه وبين علوي في لندن على مشاريع للحوار بيلين: نؤيد الانسحاب من لبنان بالتفاهم مع "حزب الله"

□ لندن -  
من كاسران قره داغي:

■ قال يوسي بيلين وهو أحد أبرز قادة حزب العمل الاسرائيلي أن حزبه سيؤيد حكومة بنيامين نتانياهو إذا قررت «انسحاباً كاملاً» من جنوب لبنان وأضاف: «لا استبعد تفاهماً بين إسرائيل وحزب الله» في هذا الشأن، ذلك أن زعماء هذا الحزب مقترفون ولكن لا اعتقد أنهم مسجونين وليس مستحيلاً التوصل إلى تفاهم معهم، وزاد أنه إذا كان من الضروري وجود دولي، لفرنسا مثلاً، فهذا في مصلحتنا.

وأوضح أن فكرة الانسحاب من جنوب لبنان «تقتضيتها شخصياً قبل الانتخابات الإسرائيلية في أيار (مايو) ١٩٩٦ وما زالت اعتقد أن على إسرائيل أن تتحسب.

واعتبر بيلين، الذي كان الوزير المسؤول عن تسسيق المفاوضات في حكومة شمعون بيريز في حديث إلى «الحياة» في لندن، أن «حزب الله» احترام في صورة عامة تتنازع عملية، عناقيد الغضب، العسكرية التي نفذتها حكومتها في الجنوب في آذار (مارس) ١٩٩٦. وأضاف أن إسرائيل «تريد

التمّة في الصفحة (٦)

**نيوديرام**

**الكريم المثالي لتفتيح البشرة**

**كريم نيوديرام**

**يفتح البشرة ويجعلها صافية ومشرقة.**

**يمنح تكون البقع الداكنة بالبشرة.**

**يحمي من الآثار الضارة لأشعة الشمس.**

**يمكن استعماله كريم اساس وكريم نهان.**

**تتمتعه البشرة بسهولة ومناسب للبشرة الحساسة.**

الإعلان: مصر: الشركة العالمية للإستثمار والتصدير - برنستون  
ت: ٣٣٩٨٥ - فاكس: ٣٣٩٨٥  
البريد الإلكتروني: info@sakhr.com

**اليوم افتتاح المدينة الرياضية والدورة العربية معاً**

**إنه وقت الرياضة هذا الذي نحن فيه!**

□ بيروت - من حسن داود:

■ قبل يوم من افتتاحها، تهيلة للدورة الرياضية العربية، ما زال العمل جارياً بالمدينة الرياضية على مدى يومين سيقا الافتتاح الذي يجري في الثامنة من مساء اليوم السبت، كان حوالي ٤٠٠٠ عامل يجرون التجهيزات الأخيرة، تلك التي تعقب عادة الانتهاء من البناء، في خارج المبنى الذي ينبغي أن تفت بدخله حتى نعرف أنه بيضوي وليس مستدير، كان عمال آخرون يشتغلون بما سوف يكملونه بعد انتهاء الدورة. مهندسو «المدينة» والعمالون فيها يسمون ما تم إنجازهم بالمرحلة الأولى التي تليها مراحل بينها ما يظهر من مبنى ثان قريب حقق العمل فيه بعض التقدم، كما ستبنى في تلك المراحل اللاحقة مبانٍ لألعاب أخرى عديدة.

لكن المدينة أخرجت مبانها الأم، ذلك الذي كان اللبنانيون يطلقون على مشيئة السابق، بمقره ومن دون إضافات، اسم المدينة الرياضية. بدأ المبنى الجديد، من الطريق المؤدية إليه والتي جرى توسيعها حتى باتت أعرض طرق بيروت، شاهداً متسعاً على نحو يجعله أضخم أبنية لبنان. وعلى مدى الأيام الماضية جرى للمكان ما يشبه أن يكون احتفالاً بالوضوء إذ كان موضع المدينة يشاهد، ليلاً، مغفوراً بضبابه ضوء مشعة واسعة.

إنه أضخم مبانٍ لبنان، الصحف هنا ما زالت تحدث منذ أشهر مواصفاته التقنية والهندسية التي منها قول المهندس الإجمالي أنه «واحد من ثلاثة استادات في الأمم في العالم»، لقد جرى استغلال المساحة على نحو لم يترك متراً واحداً من دون استخدام فعلي، قال أحد المهندسين اللبنانيين، مبنى المدينة الرياضية السابق كان يتسع لحوالي ٢٧ ألف متفرج فيما المبنى الحالي، الذي أقيم على المساحة ذاتها، يتسع لما يزيد على ٤٨ ألفاً، لا يفوق المدينة الحالية في سعتها إلا استاد القاهرة، لكن المدينة الرياضية فاقت بحداثة وتزود مرافقها التي بينها قاعات استقبال وقاعات للصحافيين وعبادات مختلفة الوظائف وصالونات رئاسية، هذا إضافة إلى القاعات الخاصة بحاجات الرياضيين وترتيباتهم، كما إلى مدخلها ومخارجها الستة والخمسين التي تؤمن إخلاء المدينة كاملة بسلا بفاثق فقط.

لقد أنجز بناء «المدينة» في فترة قياسية، إذ كان العمل فيها، طوال الأشهر الفائتة، ليلاً نهاراً من دون توقف، بحسب بلال العلايلي أحد المشرفين على المشروع، مشفقون في «المشروع» قالوا إن رئيس الوزراء رفيق الحريري كان كثيراً ما يتردد إلى المكان معاً معاً بالانشغال فيه، حتى أن بعضهم ذكر أنه «كان يأتي إلى هنا ثلاث مرات

**الأخبار**

**أخبار تعتمد عليها**

**الصحافة اللبنانية**



لبلدية وقال «ما دامت الدولة جرت الانتخابات النيابية فهي مسندة على إجراء الانتخابات البلدية، فلماذا لم تجر انتخابات في ظل القانون القائم؟ وإذا كان من تخويل القانون فليعمل في ما بعد».

[illegible]



حياة ٣

شؤون عربية

أوتوبيسات بأحجام مختلفة تجتاح الشوارع

جشش الدولة عاود السير لكن "بوسطات الحريري" منظمة أكثر

بيروت - من حازم الأصم



في الأتوبيس، (الحياة)

لا شيا بهنهم، ففي الغالب هم رجال مقاعدون أو نساء عاملات في وظائف غير مكتبية، وجوههم تتصبغ عرقاً، وهم في معظمهم صامتون، ليس بسبب احترامهم للصمت كما هي حال ركاب الأتوبيسات السيئتين، لكن الصمت البني الثقافي، لكن الصمت هنا رهاق، تعب، كسل، أرباك وتعب. تتنشر أن الأتوبيس ينقل حركة غريبة عن بيروت، ركابه هم المحركون على عاصم المدينة، والنزول في داخله لا يستلهم فتوحها وحيويتها، لم يبق أحد من الركاب على الكلام، أما سائقو حافلات الدولة الذين يربهم يد فريق فرنسي مختلف، معظمهم يصعد وفي يده حقيبة أصغر صغيرة، وفي الأخرى كعكة ابتاعها من بائع قرب المحطة، ثم أن طبيعة الأضلاع تتشعر الركاب بغير منزل، يساهم فيه وجود تلفزيون في مقعد الحافلة يعرض فيلماً مصرياً، فيضطر الصبي في استماعهم من أحداث الفيلم ويتبادل الركاب الذين لا يعرفون بعضهم تعليقات عليه، وتقتصر المسافات بين الركاب، وحتى تصل الحافلة إلى المحطة المقصودة قبل أن ينتهي الفيلم يستطيعون أن يتابعوا بعض أحداثه، حتى أن سيدة اضطرها شغبها بأحداث الفيلم إلى شراء بطاقة ثانية بعد الوصول إلى صيدا والعودة في بيروت لمابعة حتى النهاية.

خريطة خطوط الأتوبيس التي توزع عادة على محطاتها، السيئتين اضطرت إلى الذهاب إلى منطقة المتحف، ومنها ستقلعان بأوتوبيس آخر إلى عاليه، وتكون بذلك دفعت ضعف التكلفة، السيئتين المنتقلتين من بيروت إلى عاليه تزدان من الأتوبيس «أوروبياً» فهما تعرفان على عربة ضخمة أن تعبر طريقها على عربة ضخمة أن تعبر طريقها، السيئتين أنه يصل إلى حي السلم في أقصى الضاحية الجنوبية، ويجول في أحياء منطقة الطريق الجديدة. وتشهد الضواحي الشرقية لبيروت كبرج حمود وكورنيش النهر وصولاً إلى الحدث، ومن عور كثيفة لهذا الأتوبيس، ومن داخل بيروت وصولاً إلى الضواحي السعيدة كعاليه والكحلة وبرمانا ووادي الزينة، سيقتل يومياً كما تقول وزارة النقل اللبنانية، ثمانون ألف مواطن، بمنزلة حافلة كبيرة تابعة للوزارة، سيحبرون على سبعة وعشرين خط سير جديداً تم اقتراحها حديثاً.

بيروت - الحياة - أكد الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لـ «حزب الله» أنه بدأ يحضر للمرحلة الرابعة من دورة الجلاء، والتي ستكون في بيروت عاصفة في وجه الحكام، فيما رأى الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أنه عندما تتولى حكومة الحكم كهيئة حاكمة يجب أن تتولا على أساس مصلحة الناس وخدمتهم، أما الحكم من أجل الحكم ومن دون أي هدف فهذا لا يكون حكماً بل هو استغلال.

ولاحظ شمس الدين في خطبة الجمعة أمس أن صمود لبنان وسوريته والشعب الفلسطيني مظهر يتفق بالصنق في مقابل العدوان الإسرائيلي المنظم والمقاومة السياسية لرفض التطبيع بكل صيغة وصوره، وتطرق إلى موضوع المرجعية فقال «إن من الإخطار التي بدأت تحقيق بالرجعية عند المسلمين» المرجعية البنية عند المسلمين، في أقصى الضاحية الجنوبية، وفي أحياء منطقة الطريق الجديدة.

وتشهد الضواحي الشرقية لبيروت كبرج حمود وكورنيش النهر وصولاً إلى الحدث، ومن عور كثيفة لهذا الأتوبيس، ومن داخل بيروت وصولاً إلى الضواحي السعيدة كعاليه والكحلة وبرمانا ووادي الزينة، سيقتل يومياً كما تقول وزارة النقل اللبنانية، ثمانون ألف مواطن، بمنزلة حافلة كبيرة تابعة للوزارة، سيحبرون على سبعة وعشرين خط سير جديداً تم اقتراحها حديثاً.

لكن كاي جيسد تستقبله بيروت، النقل المشترك لم يستقر بعد على نظام يخطر فيه الخطر في شكل منتظم، فعلى طول الطريق المستد من بين المرسى والمتحف لم تنفذ السيئتين اللتان تجلسان على مقعدين متجاورين في أوتوبيس النقل المشترك عن إعلان تبرعهما من عدم وجود من يرشدهما إلى خط الأتوبيس الذي يصل عين خرسا كثيراً من حيويته حتى وصلوا إلى مقعد الحافلة الوفيين.

الطفيلي أكد التحضير للمرحلة الرابعة: بيروت عاصفة في وجه الحكام

بيروت - الحياة - أكد الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لـ «حزب الله» أنه بدأ يحضر للمرحلة الرابعة من دورة الجلاء، والتي ستكون في بيروت عاصفة في وجه الحكام، فيما رأى الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أنه عندما تتولى حكومة الحكم كهيئة حاكمة يجب أن تتولا على أساس مصلحة الناس وخدمتهم، أما الحكم من أجل الحكم ومن دون أي هدف فهذا لا يكون حكماً بل هو استغلال.

ولاحظ شمس الدين في خطبة الجمعة أمس أن صمود لبنان وسوريته والشعب الفلسطيني مظهر يتفق بالصنق في مقابل العدوان الإسرائيلي المنظم والمقاومة السياسية لرفض التطبيع بكل صيغة وصوره، وتطرق إلى موضوع المرجعية فقال «إن من الإخطار التي بدأت تحقيق بالرجعية عند المسلمين» المرجعية البنية عند المسلمين، في أقصى الضاحية الجنوبية، وفي أحياء منطقة الطريق الجديدة.

وتشهد الضواحي الشرقية لبيروت كبرج حمود وكورنيش النهر وصولاً إلى الحدث، ومن عور كثيفة لهذا الأتوبيس، ومن داخل بيروت وصولاً إلى الضواحي السعيدة كعاليه والكحلة وبرمانا ووادي الزينة، سيقتل يومياً كما تقول وزارة النقل اللبنانية، ثمانون ألف مواطن، بمنزلة حافلة كبيرة تابعة للوزارة، سيحبرون على سبعة وعشرين خط سير جديداً تم اقتراحها حديثاً.

مطالباً بالتمديد للقوات الدولية

لبنان ناشد الأمم المتحدة إنهاء محنة الأسرى لدى إسرائيل

الأسرائيلي، مشيرة إلى «رفض إسرائيل المتواصل الإفراج عن مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

الأسرائيلي، مشيرة إلى «رفض إسرائيل المتواصل الإفراج عن مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

الأسرائيلي، مشيرة إلى «رفض إسرائيل المتواصل الإفراج عن مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

ولفت بوزن في رسالة إلى الأمين العام غسانة يوم الأسير، ١٤ تموز (يوليو) الجاري إلى «مأساة أكثر من ٢٠٠ أسير لبناني في المعتقلات تحت السيطرة الإسرائيلية».

قذائف على كفر فالوس لليوم الثالث وليقين يهدد بزيادة الدعم

بيروت - الحياة -

وفي اليوم الثالث واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، قصف معبر كفر فالوس واستهدفت أسلحة خمس قذائف سقطت إحداها على بعد ٢٠ متراً من وحدات الجيش اللبناني التي تعمل على إزالة الألغام تمهيداً لفتح المعبر.

وقام قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال عميرام ليفين بإرفاقه قائد وحدة الارتباط الجنرال إيلي عيميتي بزيارة جرين ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

وهدد ليفين بعدم السماح بفتح معبر كفر فالوس في حال استمرار قصف إسرائيل للمعبر، ولفتح إلى «استمرار القوة في العمل رغم رسائل التحذير المتكررة التي تلقتها بأن القصف سيتحول مباشرة لفتح المعبر على كفر فالوس».

وفي الوضع الميداني، قصفت القوات الإسرائيلية صباحاً وبعد ظهر أمس محيطاً من قرى القلم الفخاخ بمدافع الميدان من عيار ١٥٥ ملم، وأعلنت المقاومة الإسلامية أن مجموعة منها نصبت مكملاً عرصاً من دورية من «الجنوبي» من مدخل موقع سجد، وتكررت من مجموعة منها نصبت ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

بيروت - الحياة -

وفي اليوم الثالث واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، قصف معبر كفر فالوس واستهدفت أسلحة خمس قذائف سقطت إحداها على بعد ٢٠ متراً من وحدات الجيش اللبناني التي تعمل على إزالة الألغام تمهيداً لفتح المعبر.

وقام قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال عميرام ليفين بإرفاقه قائد وحدة الارتباط الجنرال إيلي عيميتي بزيارة جرين ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

وهدد ليفين بعدم السماح بفتح معبر كفر فالوس في حال استمرار قصف إسرائيل للمعبر، ولفتح إلى «استمرار القوة في العمل رغم رسائل التحذير المتكررة التي تلقتها بأن القصف سيتحول مباشرة لفتح المعبر على كفر فالوس».

وفي الوضع الميداني، قصفت القوات الإسرائيلية صباحاً وبعد ظهر أمس محيطاً من قرى القلم الفخاخ بمدافع الميدان من عيار ١٥٥ ملم، وأعلنت المقاومة الإسلامية أن مجموعة منها نصبت مكملاً عرصاً من دورية من «الجنوبي» من مدخل موقع سجد، وتكررت من مجموعة منها نصبت ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

بيروت - الحياة -

وفي اليوم الثالث واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، قصف معبر كفر فالوس واستهدفت أسلحة خمس قذائف سقطت إحداها على بعد ٢٠ متراً من وحدات الجيش اللبناني التي تعمل على إزالة الألغام تمهيداً لفتح المعبر.

وقام قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال عميرام ليفين بإرفاقه قائد وحدة الارتباط الجنرال إيلي عيميتي بزيارة جرين ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

وهدد ليفين بعدم السماح بفتح معبر كفر فالوس في حال استمرار قصف إسرائيل للمعبر، ولفتح إلى «استمرار القوة في العمل رغم رسائل التحذير المتكررة التي تلقتها بأن القصف سيتحول مباشرة لفتح المعبر على كفر فالوس».

وفي الوضع الميداني، قصفت القوات الإسرائيلية صباحاً وبعد ظهر أمس محيطاً من قرى القلم الفخاخ بمدافع الميدان من عيار ١٥٥ ملم، وأعلنت المقاومة الإسلامية أن مجموعة منها نصبت مكملاً عرصاً من دورية من «الجنوبي» من مدخل موقع سجد، وتكررت من مجموعة منها نصبت ليل أول من أسس جيشاً مسلحاً اجتماعاً مع ضباط وعناصر «الجنوبي»، ومع قاعات جزيئية.

طالعوا  
في حياة الاسرادية  
كل أسبوع:

السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

الثلاثاء: أخبار الشركات

الخميس: السفر والطيران - إقترت

الجمعة: أخبار الشركات

نائب البوندستاغ نفي أي نية في ترحيل جماعي للاجئين

بون - من سكندر المليك

ذكر نائب رئيسة البرلمان الاتحادي (البوندستاغ) بوركهارد هيرش الذي زار لبنان أخيراً أنه أكد للمسؤولين اللبنانيين أن الحكومة الألمانية لن تسمح بإعادة جماعية للاجئين الفلسطينيين، وقال هيرش في مؤتمر صحفي عقده أمس في بون أن المسؤولين الفلسطينيين الذين اجتمع معهم قلقون جداً من الأخبار التي تصفحت عن عزم ألمانيا على ترحيل نحو عشرين ألف لاجئ نغمة واحدة إلى لبنان من بينهم ١٥ ألف لبناني.

وأكد هيرش أنه لم يتم الوصول إلى أي اتفاق في هذا الصدد، كما أن يتم التفكير حالياً بإعادة جماعية لما نزلت من اللاجئين، وأضاف أنه أبلغ المسؤولين الاجتماعيين والسيساسي الهش في البلاد، وأضاف أنه أبلغ المسؤولين في لبنان أن الترحيل الفوري بطول فقط الذي يتكون جرماً في ألمانيا، ولاحظ أن قسماً كبيراً من اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين هربوا من النزاعات العسكرية في جنوب لبنان، وقال: «يجب على السلطات الألمانية أن تعرف أن الحدود بحالها في الجنوب لا تزال حدوداً نموية، وهي الحدود العربية - الإسرائيلية الوحيدة التي لا تزال تقع فيها ضحايا، ومن غير الممكن إرسال الناس إلى منطقة تقع فيها حرب».

ودعا هيرش إلى إعادة تحريك العلاقات البرلمانية بين ألمانيا ولبنان من جديد بعد جمود لفترة طويلة، وقال أنه وجه باسم رئيسة البوندستاغ ريتا زوسموت دعوة رسمية لرئيس مجلس النواب نبيه بري إلى زيارة ألمانيا، وأن الأخير قبلها وسيحين موعداً لاحقاً.

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم  
Announcing Special Prices for the Arab World...  
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات  
Lowest Int'l Phone Rates!  
اتصل بنا أو رسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!  
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!  
صماتك قد تبلغ ٧٩٪ \* من دون الإضميل في أي برنامج أو دفع رسوم شهرية  
حصولك على 25% No Sign-up or Monthly Fees  
خدمة خاصة خلال 24 ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي  
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service  
لا فواتير مريبة 25% Commission! Agents Welcome! No Confusing Bills!  
سعر المكالمات للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤.٥ سنت  
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.  
إنه بسيط وسهل!  
It's Simple & Easy!  
اتصل الآن!  
Call Now!  
مطلوباً مجاناً بالفاكس!  
Free Fax Info!  
اتصل بنا فنعيد الاتصال بك فوراً!  
Call Us & We'll Call You Right Back!  
KALLMART  
PRICE - QUALITY - SERVICE  
إختصموا ٢٤ ساعة صرفاً خلال ٢٤ ساعة يومياً ٧ أيام أسبوعياً  
Specialists & Lines Available 24hrs/7Days  
معتد من لجنة الإعتمادات القدر للية الأميركية  
USA Federal Commissions Approved  
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411  
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA  
البريد الإلكتروني: KallMart@sprynet.com  
HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart  
تم زيارتنا على الإنترنت:



أكد له الحياة أن الجزائر تتولى التنسيق العربي في المنتدى المتوسطي

## موسى يدعو تركيا الى "دخول الشرق الأوسط من أبوابه"



الوزير عمرو موسى يتحدث إلى الصحفيين في تونس (أ. ق. ب.)

وأشار إلى أن موضوع عضوية ليبيا في المنتدى مطروحة ومصر تدعم ترشيحها للانضمام إلى المنتدى مثلما تدعم عضويتها في مسار برشلونة. وسئل عن تعطل مسار السلام في الشرق الأوسط فأجاب بأن مصر ستبقى نشطة لإنقاذ عملية السلام لأن المرحلة ببقية للغاية ومسار السلام يمر في أزمة خطيرة يمكن أن تؤثر في مستقبل المنطقة. وشدد على أن «المصلحة العربية وكذلك الأسرائيلية تقتضيان أن تستمر العملية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام».

وأكد أهمية أسهام الأطراف النشيطة والمهتمة بعملية السلام في إنقاذها وما زالت الفرصة سانحة لذلك، والعمل جار حالياً، إلا أن أي تحرك مصري يتم في إطار المرجعيات المتفق عليها.

وأضاف: «نحن نسعى إلى إقناع ملف النزاع العربي - الإسرائيلي، وهذا يتطلب من الطرفين وبالذات الإسرائيلي أن يكون مرناً بما فيه الكفاية وفي إطار ما تم الاتفاق عليه في مدريد بالنسبة إلى كل المسارات وفي أوسلو بالنسبة إلى المسار الفلسطيني. واعتبر أن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ موقف نهائي من المؤتمر الاقتصادي المقبل في النوبة. وقال هناك كثير من الأمور الإيجابية أو السلبية التي قد تحدث في الأثناء وبذلك من الأفضل أن لا يتخذ موقف نهائي في الموضوع».

وأكد أن العلاقات المصرية - الأمريكية مهمة وتحافظ عليها وليتنا ما بشر إلى أن الحرس عليها متبادل. وأضاف: «لا أن ذلك لا يمنع من وجود بعض المشاكل بينها مسألة المعونات واعتقد أنه ستوضع له نهاية قريباً».

واعتبر تباعد وجهات النظر أمراً طبيعياً فلا يمكن أن تتطابق الرؤيتان في كل شيء. ومن هنا يظهر بعض التعاليق في الصحف إلا أننا ساعون لإقامة علاقات إيجابية ومستمرة مع الولايات المتحدة.

□ تونس - من رشيد خشناة:

■ حضر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أمس تركيا على دخول الشرق الأوسط من «أبوابه»، في إشارة إلى خطورة تطوير التعاون مع إسرائيل وأكد في تصريحات ألقى بها لـ «الحياة» في تونس أنه «من مصلحتنا جميعاً في الشرق الأوسط والعالم العربي أن تكون لنا علاقات جيدة مع تركيا، ولنا رغبة في تعزيز العلاقات مع إسرائيل وإيجابية، ويشدد على أن إقامة علاقات مستقرة وإيجابية بين الأتراك والعرب لا تأتي بمخاطر الصفة ولا بد لها من عناصر في مقدمتها التعامل مع تركيا من منطلق الأمن والأمان، لكن على تركيا أن تترك أن هناك أموراً ينبغي أخذها في الاعتبار من ناحية حساسية العالم العربي وبينها موضوع شمال العراق وكذلك التحالفات الاستراتيجية التي تُعقد في المنطقة والتعامل مع وضع جديد وديق في العالم وفي الشرق الأوسط لا يتحمل قيام حواجز أو أحلاف أو استراتيجيات من دون تفاهم شامل بين البلدان المعنية».

وقال رد على سؤال لـ «الحياة» عن اتجاهات الحكومة الجديدة التي يرأسها مسعود يلماز، إن «أبواب العالم العربي مفتوحة وليس بينها الأبواب التي ترفضها تركيا أخيراً أو تحاول طردها الآن».

واعتبر أن «الإشارة التي وردت في البيان الختامي لقمة الحلف الأطلسي الأخيرة في مدريد شكلت بعداً جديداً على رغم كون الحلف لم يفكر سوى بالتوسع نحو أوروبا الشرقية وليس في مجال توسعه الطبيعي».

إلا أنه أكد أن «هذا البعد (المتوسطي) الجديد ما زالت عليه تقاطع استفهام عدة: ما إطاره، وما أبعاده وما مضمونه؟». وأشار إلى أن «منطقة المتوسط هي منطقة داخل وتواصل أوروبي مع شمال أفريقيا والبلدان المتوسطية، لذلك ينبغي أن تضع معايير وقواعد لبلورة هذا التواصل، وليس سراً أننا سنبحث هذه الأمور في الجزائر اليوم (أمس) وغداً (اليوم) في إطار المنتدى المتوسطي وكذلك في إطار مسار برشلونة ومع الحلف الأطلسي لتوضيح ما المقصود بالبعد المتوسطي».

وأكد أن تونس ومصر اتفقتا على العمل في إطار المنتدى المتوسطي الذي بدأ اجتماعاته أمس في الجزائر في حضور ممثلي ١١ بلداً أوروبياً ومتوسطياً. وأضاف: «اتفقنا (مع التونسيين) على أن لا يكون التنسيق ثنائياً وإنما عربياً، والجزائر هي التي تتولى التنسيق على صعيدي مسار برشلونة والمنتدى المتوسطي».

وسئل عن احتمال طرح موضوع اتخاذ عقوبات ضد إسرائيل في اجتماعات المنتدى المتوسطي، فأكد أن «المنتدى ليس المحفل الذي تطرح فيه مثل هذه القضايا» إلا أن عملية السلام برمتها ستكون في صلب المحادثات».

رفسنجاني:

مستعدون لتصدير خبراتنا

□ طهران -

من غسان بن جدو:

■ اعتبر الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أن الولايات المتحدة «لن تستطيع» وقف مسيرة الانسحاب والاعمار والتنمية الاقتصادية والنهضة الشاملة، في بلاده. وقال أن المحاولات الأميركية منذ انتصار الثورة «فشلت كلها».

وعند ما تحقق في إيران من النجاحات تجعلها بلداً «متموجياً» في العالم الثالث، وخلص إلى أن ما بلغته من «اكتفاء ذاتي» يفنيها عن «قوى الاستكبار».

وكان رفسنجاني يتحدث أمس في صلاة الجمعة في باحة جامعة طهران، وأكد الرغبة في تصدير الخبرات الإيرانية إلى الخارج. وتابع أن الدول الأفريقية تحتل صدارة اهتماماتنا لتدبير الدول الآسيوية وكل دول العالم الثالث، عموماً.

وزاد: «لا ينبغي كسباً مائداً بل تقديم المساعدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي» واعتبر أن ما يمكن أن تقدمه بلاده من خبرات بشرية وتقنية هو «مكتسب يجب أن تقدمها الثورة».

واستدرك أن حكومته لن تقدم أموالاً أو مساعدات مادية، مؤكداً أن سبل المساعدة الإيرانية «تختلف عن طرق الاستعمار والاستكبار». وأشار إلى آخر التطورات في الوضع الفلسطيني والإقليمي والمرتبطة «التحولات الصهيونية» ووصف الوضع في الأراضي المحتلة بأنه «ساحق جداً».

محدراً من أن المنطقة بكاملها تشهد «غليظاً» بسبب انتهاكات الصهاينة وممارساتهم المتناقضة مع ما يسمى باتفاق السلام.

وتكر أن «الصهاينة وضعوا أيديهم على بيت المقدس وقاموا بخطوة وقحة جديدة هي اهانة القديسات في إشارة إلى تمزيق مصافح في مدينة الخليل».

وقال أن «الأميركيين الذين يدعون أنهم النشوء ودعاة سلام لأنوا بالصلح أمام الجريمة».

وهتف المصلون «الموت لأميركا، والموت لإسرائيل» و«تسنى رفسنجاني» وأن يعصو العرب والمسلمون ولا تنطلي عليهم حيل المخادعين والطامعين، ويتصدوا لدفاع عن الحق الفلسطيني والإسلامي في القدس».



عناصر من خفر السواحل التركي ينقلون جثة عراقية (رويتر)

## ١٦ عراقياً غرقوا قبالة السواحل التركية

متنها ٤٠ من العراقيين الذين دفع كل منهم نحو ألف دولار لنقله في هذه الرحلة القصيرة.

وياب عراقيون معظمهم من الأكراد على الانتقال إلى أوروبا عبر تركيا هرباً من الضائقة الاقتصادية والمعارك في شمال العراق، وعادة تغلب سفن وقوارب قديمة من تركيا إلى جزر يونانية.

وانتقد أول من أمس ستة أشخاص نقلوا إلى مستشفيات محلية، فيما اعتقل رجلان أحدهما تركي والثاني عراقي في شأن الحادث.

إلى ذلك أوقف ٦٤ عراقياً في منطقة تسميوس في جزيرة باسوس شرق بحر إيجة بعدما دخلوا خلصة إلى الأراضي

متنها ٤٠ من العراقيين الذين دفع كل منهم نحو ألف دولار لنقله في هذه الرحلة القصيرة.

وياب عراقيون معظمهم من الأكراد على الانتقال إلى أوروبا عبر تركيا هرباً من الضائقة الاقتصادية والمعارك في شمال العراق، وعادة تغلب سفن وقوارب قديمة من تركيا إلى جزر يونانية.

وانتقد أول من أمس ستة أشخاص نقلوا إلى مستشفيات محلية، فيما اعتقل رجلان أحدهما تركي والثاني عراقي في شأن الحادث.

إلى ذلك أوقف ٦٤ عراقياً في منطقة تسميوس في جزيرة باسوس شرق بحر إيجة بعدما دخلوا خلصة إلى الأراضي

متنها ٤٠ من العراقيين الذين دفع كل منهم نحو ألف دولار لنقله في هذه الرحلة القصيرة.

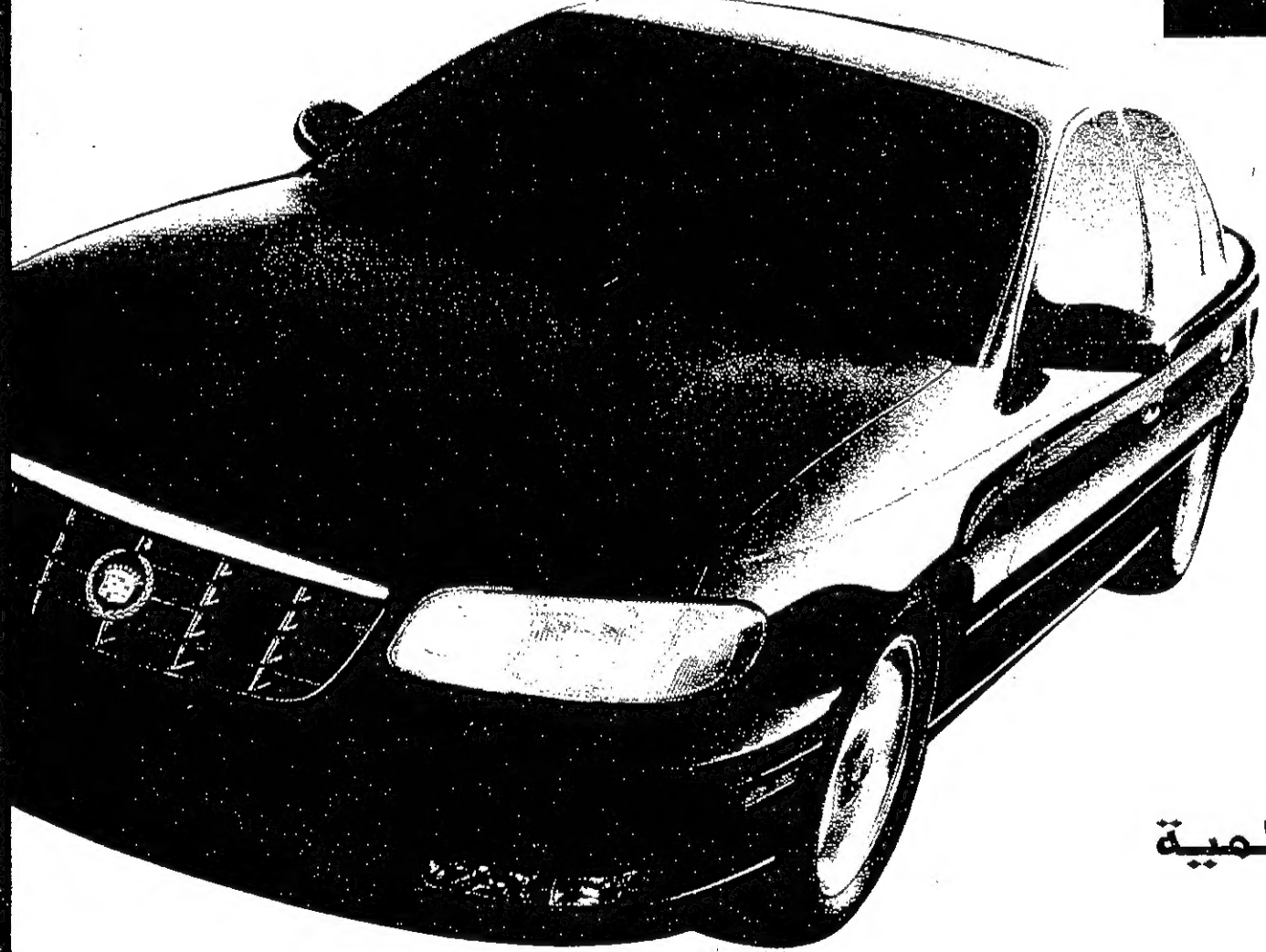
وياب عراقيون معظمهم من الأكراد على الانتقال إلى أوروبا عبر تركيا هرباً من الضائقة الاقتصادية والمعارك في شمال العراق، وعادة تغلب سفن وقوارب قديمة من تركيا إلى جزر يونانية.

وانتقد أول من أمس ستة أشخاص نقلوا إلى مستشفيات محلية، فيما اعتقل رجلان أحدهما تركي والثاني عراقي في شأن الحادث.

إلى ذلك أوقف ٦٤ عراقياً في منطقة تسميوس في جزيرة باسوس شرق بحر إيجة بعدما دخلوا خلصة إلى الأراضي

## ما الذي تتمناه في سيارة؟

(ضع علامة في الخانة المناسبة)



أ. هندسة ألمانية

ب. فخامة أمريكية

ج. سلامة سويدية

د. قيادة عالمية

هـ. جميع ما ورد أعلاه

- أ. قوة ٢٠٠ حصاناً، محرك سعة ٣ ليترات، ٢٤ صماماً، وسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.  
ب. فخامة كاديلاك، ٨ إمكانات لتعديل مقعد السائق. نظام سمعي ٨ ساعات، تكييف هوائي مزدوج التحكم.  
ج. وسادتي هواء أماميتين وأخرى جانبيتين، هيكل حماية وأبواب مدعمة. نظام فرامل مانع للانغلاق.  
د. دفع خلفي، مقود متطور يتفاعل مع سرعة السيارة، نظام توجيه متحسس لسرعة السيارة.  
هـ. كاديلاك كاتيرا الجديدة تتحلى بجميع هذه المزايا. اختبروها فعليا اليوم.

اختبر قيادة كاديلاك كاتيرا الجديدة لدى الوكلاء المعتمدين: \* المملكة العربية السعودية (سعرها ابتداءً من ١١٩,٠٠٠ ريال سعودي) شركة الجميع للسيارات هاتف: جدة، ٥١١١-٦٦٠، الرياض: ٣٧٠٠-٤٩١، دمام: ٤٤٤٤-٥٩٩. مجموعة باليد المحدودة هاتف: جدة: ٤٤٤٤-٦٤٠، مؤسسة عبد اللطيف علي العيسى. هاتف: الرياض: ٣٨٠٢٨-٤٠٣، مؤسسة النصر التجارية هاتف: جدة: ٥٠٢٧-٦٧٢، شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة هاتف: دمام: ٢٤١١-٨٢٦، جدة: ٦٦٠-٦٦٤٠، الخبر: ٤١٨٤-٨٦٤. البحرين (سعرها ابتداءً من ١٣,٢٨٠ دينار بحريني) الشركة الوطنية للسيارات ت.م.م. هاتف: المنامة: ٥٠٠-٧٣٥.



## تصعيد في مواجهات الخليل وصدامات في بيت لحم

زيتون الطبيب في المستشفى الميداني أن بعض المصابين جرح بخنجر حية.

واضاف الشهود ان بين المصابين مصورة وكالة «رويترز» رولا خلواني التي اصيبت بطلقة مطاط في ساقها.

استخدم القوة وصرح المجر جنرال عوزي ديان قائد المنطقة المركزية التي تشمل الضفة الغربية بأن الجنود يستخدمون القوة لأن الشرطة الفلسطينية ترفض الشغل. وواضاف «لا تؤدي الشرطة الفلسطينية مهمتها هنا وفي هذه الظروف تؤدي نحن المهمة. اننا نرد في شكل يؤدي لإصابة مثيري الشغب».

وبدأت اشتباكات الخليل امس عندما احرق خمسة شبان ملثمين علمين اسرائيليين بينما رشق آخرون بحجارة مجموعة الجنود لجسوا الى مسنوسة البعقونية. وروي الشهود ان المتظاهرين القوا أكثر من ١٣٠ زجاجة حارقة. وسرع دوي انفجارتين تسببا عن قنبلتين ملثمتي الصنع.

في غضون ذلك، افاد شهود ان حوالي ٢٠ مستوطناً احتلوا امس ارضاً قرب نابلس شمال الضفة بعدما تعرضت إحدى سياراتهم لهجوم مسلح.

■ الخليل، بيت لحم (الضفة الغربية) - رويترز، أ ف ب - تواصلت امس المواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية، واسفرت عن إصابة ٢٤ فلسطينياً وعسكريين اسرائيليين.

واشعلت اشتباكات قرب قبر راحيل في مدينة بيت لحم في الضفة عندما القى حوالي ١٠٠ فلسطيني زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين ردوا بإطلاق الرصاص المطاط واسفرت الاشتباكات عن إصابة ١٠ متظاهرين.

وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديين من «حرس الحدود» اصيبا بجروح طفيفة في الخليل احدهما بسبب حجر والثاني بسبب قنبلة بنزين.

واوضح شهود ان شباناً ملثمين والقوا عشرات من قنابل البنزين والمتفجرات على الجنود الذين ردوا بإطلاق النار والرصاص المطاطي من على سطوح المنازل وخلف الحائرس في شارع شلالة.

ونكر ممرضون فلسطينيون في مستشفى ميداني على خط المواجهة أنهم أجلوا ٢٤ جريحاً أصيبوا بالطلقات المطاط مشيرين الى ان صبيين في حال خطيرة بعد اصابتهم في الرأس. وقال راتب

## نتانيا هو «يتفنن» في تهدئة شارون عبر «اتصالات» هاتفية

نتانيا هو يشارون قائلاً:

«أريك هل يمكن أن نتحدث الآن».

«بكل سرور».

«هل تستخدم هاتفاً سلكياً أم نقالاً».

«نقال».

«المشكلة انني اتحدث من هاتف نقال. هل يمكن أن نتحدث لاحقاً».

ومرت ساعتان وحدث اتصال بينهما من هاتفين سلكيين، وقال نتانيا هو بهجة حميمة: «أريك كيف حالك».

«أأ جيد».

«هل أتت على هاتف سلكي».

«بكل تأكيد».

«وانا أيضاً لكنني اعتقد اننا يجب ان نتحدث وجهاً لوجه. هذا أفضل من الهاتف».

وقال كاتب المقال ناحوم بارنيا ان نتانيا هو ينجح من خلال محادثات هاتفية من هذا النوع في تهدئة أي وزير غير راض عن مضمونه لمدة ٢٤ ساعة على الأقل،

علماً ان رئيس الوزراء عيّن ياكوف نسمان وزيراً للمال في نهاية المطاف.

■ القدس المحتلة - أ ف ب - تكررت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانيا هو يتفنن في تهدئة شارون عن طريق التليفون النقال، واستخلصت ذلك من ثلاث مكالمات هاتفية مقتضبة بين نتانيا هو ووزير البنى التحتية ارييل شارون.

وجرت المكالمات في الوقت الذي كان شارون يتوقع الاسبوع الماضي تعيينه وزيراً للمال. وفي المحادثة الأولى خاطب نتانيا هو شارون قائلاً: «أريك أريد ان استشيرك».

«سعيد رئيس الوزراء اننا نتحدث».

«هل تستخدم هاتفاً سلكياً أم نقالاً».

«نقال».

«هذا لا يصلح (لأنه يمكن التقاط المكالمات عبر الهاتف النقال). متى استطعت الاتصال بك مرة أخرى».

«بعد ساعتين».

«إذا اتفقت».

وبعد أربع ساعات اتصل

## جلسة استثنائية للجمعية العامة قريباً لدرس الاستيطان مصر تحمل إسرائيل مسؤولية جمود مبادرتها

الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في دورتها الستين للبحث في رفض إسرائيل تجديد تفويضها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح خلال لقاء مع صحفيين ان «معدو» الشلاء أكد، وواضاف ان الدعوة الى عقد جلسة الشلاء جاءت بعدما احبط الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان علماً بان إسرائيل رفضت الانصياع الى قرار أصدرته في نيسان (أبريل) الماضي الجمعية العامة وهو يدعو إسرائيل الى ان توقف فوراً بناء مستوطنة في جيل ابو غنيم في القدس الشرقية.

■ عمان - رويترز - أعلن الملك حسين انه يشعر باليأس في شكل متزايد لتوقف محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، ولم الحكومة الفلسطينية سبب المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات. وأكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو نكث بوعده «خلل شعب إسرائيل» بعدم وفائه بالتزامات نحو الفلسطينيين.

وقال العامل الأردني لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) في مقابلة بها التلفزيون الأردني أيضاً مساء أول من امس: «اشعر بيأس في شكل متزايد والوقت يمر».

واضاف: «نتانيا هو شخص سيحجم عليه في الوقت المناسب. اعطيته كل التأييد الممكن في البداية. كان اختيار الشعب الاسرائيلي».

واستردك: «لا بد ان اسلم بانني اشعر بخيبة أمل كبيرة من أداء إسرائيل وحكومتها وزعامتها».

مستعدون للعلن اذا طلب منا، ولكن ما الذي يمكن عمله؟ الثقة المتبادلة انهارت في عملية السلام برمتها، ولم تعد هناك نيات حسنة والنجاح لا يتبع على التنازل».

وتابع الى ان مصر في ضوء الأزمة الحالية في عملية السلام، لم تقدر بعد هل ستحضر القمة الاقتصادية في الدوحة.

ونذكر ان «المناخ المحبط بمؤتمر قطر لا يبعث على التفاؤل، والسبب ان الثقة قدقت تماماً في المنطقة. نتابع التطورات وفي ضوءها سنقرر».

الجمعية العامة في نيويورك أعلن الناطق باسم الامم المتحدة

الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في دورتها الستين للبحث في رفض إسرائيل تجديد تفويضها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح خلال لقاء مع صحفيين ان «معدو» الشلاء أكد، وواضاف ان الدعوة الى عقد جلسة الشلاء جاءت بعدما احبط الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان علماً بان إسرائيل رفضت الانصياع الى قرار أصدرته في نيسان (أبريل) الماضي الجمعية العامة وهو يدعو إسرائيل الى ان توقف فوراً بناء مستوطنة في جيل ابو غنيم في القدس الشرقية.

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز - أعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان المبادرة المصرية لكسو الجنود على المسار الفلسطيني «لم تحقق أي شيء حتى الآن».

مشيراً الى ان «الحكومة الاسرائيلية لم تتزحزح عن موقفها». وحمل إسرائيل أيضاً مسؤولية «التوترات» مبدياً استعداد القاهرة للتوسط بين الدولة العبرية وكل من سورية ولبنان.

وتتعد الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة استثنائية للشلاء المقبل لمناقشة رفض إسرائيل تجديد الاستيطان.

وقال موسى في حديث نشرته امس صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية: «بسيطة وبعد ستة اسابيع من المحاولات والاتصالات لم تحقق المبادرة المصرية أي شيء حتى الآن».

واكد ان «إسرائيل لم تعد موقفها، ولم يسجل أي تقدم والاستمرار في هذه الشروط غير وارد».

ودعا موسى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو الى اعلان «تجديد» الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، معتبراً ان مثل هذا الموقف قليل بحريه عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وزاد ان إسرائيل ترفض التزام الاتفاقات الموقعة مشيراً الى توسيع مستوطنات. وصرح نتانيا هو على ان اتفاقات السلام التي وقعتها الدولة العبرية مع منظمة التحرير الفلسطينية تسمح بتوسيع المستوطنات.

القمة الاقتصادية ولغت موسى الى ان مصر ستكون مستعدة للتوسط لاستئناف عملية سلام بين إسرائيل وكل من سورية ولبنان. وواضاف: «نحن دائماً

## عرس جماعي في نابلس نظمته الحركة الاسلامية

■ نابلس (الضفة الغربية) - أ ف ب - في عرس جماعي هو الأول من نوعه في المناطق الفلسطينية، احتفل ليل الخميس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية خمسة عشر رجلاً بدخولهم «الفصل الذهبي» وسط بحر من يدي ضم حوالي خمسة عشر ألف شخص، وفي شكل مختلف عن اعراس «الجاهلية» الجافة بكل أنواع المنكر حسب تعبير احدهم.

وجرى العرس الجماعي برعاية الحركة الاسلامية ذات النفوذ القوي في المدينة، والتي تشكل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عمودها الفقري. وهو يمكن منهجاً جديداً للحركة يستند الى مزج السياسي بالاجتماعي في مسعى لتكريس حضور قوي داخل نسج المجتمع الفلسطيني.

واقامت الحفلة في ساحة عامة تستعمل موقفاً للسيارات والسيارات العمومية. رفعت على جوانبها عشرات الرايات التي كتب عليها «لا إله إلا الله».

وقسمت بخط وهمي الى قسم للذكور وآخر للاناث لم يفلح لاحقا في منع اختلاط جزئي ما دعا خطيب الحفلة الى مناشدة الجنتين أكثر من مرة العودة الى

ما وراء خط الفصل. وبدأت الحفلة بعد صلاة المغرب التي اداها العرسان وعائلاتهم وضيوفهم في مسجد قريب من الحاضرين، فغلب كثيرون في الشوارع المحيطة به.

ومن المسجد انطلقت «الزفة» التي لم يكن لها طابعاً من تظاهر وطني سياسي. وسارت في القمامة فرقة تلتها فرقة قارعي الطبول وخلفهم مجموعة من المدعوين كسائت تطلق التكبيرات وتردد الأناشيد الدينية.

خلف الجمع سار العرسان وهم على ظهور الخيل رافضون سباباتهم في إشارة للشهادة الى وحدانية الله. وتحت الغالبية في قطع المسافة الى مكان الحفل بسلام، الا عريس واحد طرعه حصانه ارضاً، فنهض نافضاً ما علق بربته السوداء من غبار وسط تكبيرات الحشد.

استقبلت الاعراب النارية موكب العرسان - الفرسان الذين اعتكفوا المنصة وسط زغاريد النساء وبينهن زوجاتهم اللواتي جلسن في الاسان الخشصة للضيوف.

وامتلات المنصة بلوحات ولافتات كتبت عليها آيات قرآنية واحاديث نبوية عن الزواج. اضافة الى شعارات اسلامية عن

الطهر والعفاف. واختلطت في الحفل الخطابات السياسية الحماسية والفقرات الفنية «الاسلامية».

ومن على المنبر أعلن الشيخ حامد البيضاوي، رئيس المحكمة الشرعية في الضفة الغربية، تشكيل لجنة العفاف، التي قال انها ستعمل على تنظيم حفلات الزواج على الطريقة التي ترضي الله.

وشملت الفقرات الفنية اغاني اقرب الى الاناشيد الدينية. ووصف العرس منعصم منصور (٣٠ عاماً) العرس بأنه مرضي لله ورسوله ويرضي جميع الناس والاولاد.

وقال شاب من المدعوين اسمه اسامه عاشور ان هذه الفكرة «أعادت إلي الامل بانني ساكون قادراً على الزواج». وواضح جمال منصور أحد رموز الحركة الاسلامية في نابلس ان الفكرة اطلقتها اربعة من العرسان الذين بدأوا بدعم من اصدقائهم في المساجد والاماكن العامة تدعو الراغبين في الزواج الى الانضمام اليهم.

فوصل العدد الى ما هو عليه. وعن هدف الحركة الاسلامية من تنظيم العرس قال: «نريد تنمية وعي الناس بالحركة الاسلامية والقول ان العمل السياسي ليس كل شيء».

ونكر وائل حشاش، وهو عضو في اللجنة التحضيرية للحفلة، ان الحركة الاسلامية لم تتدخل في اختيار الزوجات لكن «لجنة العفاف» تود انشاء اول مكتب زواج اسلامي في فلسطين. وزاد: «سنفتح مقراً يعبر فيه الراغبون في الزواج استشارات يوضحون فيها موصفاتهم وصفات من يريدون شركاء حياتهم. وسيؤلى مكتب الزواج الجمع بين الراغبين بالحوار، بعد اجراء تحقيق وتحقق في وضع الرجل

وتحقيق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل».

تحديدًا.

عرس على كفي شارك في الاحتفال (أ ف ب)

## LBC الفضائية اللبنانية في قلب الحدث

تستكشف شمال العراق وتتجول في كردستان العراق حوارات مع

مسعود البرازاني و جلال الطالباني وأمين عام الحزب الشيوعي العراقي

عين الـ LBC تنفرد بنقل الحياة السياسية والأمنية والاجتماعية من شمال العراق

تابعوها في أخبار الـ LBC الفضائية اللبنانية كل ليلة خلال أسبوع

السياسي ليس كل شيء.

ونكر وائل حشاش، وهو عضو في اللجنة التحضيرية للحفلة، ان الحركة الاسلامية لم تتدخل في اختيار الزوجات لكن «لجنة العفاف» تود انشاء اول مكتب زواج اسلامي في فلسطين. وزاد: «سنفتح مقراً يعبر فيه الراغبون في الزواج استشارات يوضحون فيها موصفاتهم وصفات من يريدون شركاء حياتهم. وسيؤلى مكتب الزواج الجمع بين الراغبين بالحوار، بعد اجراء تحقيق وتحقق في وضع الرجل

وتحقيق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل».

تحديدًا.

عرس على كفي شارك في الاحتفال (أ ف ب)

السياسي ليس كل شيء.

ونكر وائل حشاش، وهو عضو في اللجنة التحضيرية للحفلة، ان الحركة الاسلامية لم تتدخل في اختيار الزوجات لكن «لجنة العفاف» تود انشاء اول مكتب زواج اسلامي في فلسطين. وزاد: «سنفتح مقراً يعبر فيه الراغبون في الزواج استشارات يوضحون فيها موصفاتهم وصفات من يريدون شركاء حياتهم. وسيؤلى مكتب الزواج الجمع بين الراغبين بالحوار، بعد اجراء تحقيق وتحقق في وضع الرجل

وتحقيق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل وتحقق في وضع الرجل».

تحديدًا.

عرس على كفي شارك في الاحتفال (أ ف ب)

السياسي ليس كل شيء.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

Jeddah: 9662 - 660 4500

Riyadh: 9661 - 461 6008

Dhahran: 9663 - 899 7877

Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.











## الحكومة الايطالية تستعد لشن حملة عليها

مافيا الكامورا تشارك سكان نابولي في دخلهم  
وتهدد حياتهم باستمرار

وفي جميع أنحاء المدينة ترتبط الجرائم، حتى جرائم النشل التي اشتهرت بها نابولي، بالصناعات بطرقه أو بأخرى. ويتنقذ انطونيو باسولينو رئيس مجلس مدينة نابولي وممثل الادعاء بطة نظام القضاء في ايطاليا. ورافق هذا الأسبوع من ٢٠ متهماً يشبه في اتصالاتهم إلى الكامورا بتهمة قتل صبي في الحادية عشرة خلال قتال بين الفصائل لأن إجراءات المحكمة استغرقت وقتاً طويلاً من اللاد. وقال القاضي انه افرج عنهم لأن المحاكمة التي طلت بعد خمس سنوات في مراحلها الأولى استغرقت أطول من الفترة القانونية التي يمكن خلالها حبس المتهمين احتياطياً. وقال مصدر بارز في الشرطة طلب عدم نشر اسمه «يوضح ذلك انقسام النظام القضائي. اننا من ناحية نرسل قوات الجيش ومن ناحية أخرى نطلق سراح ٣٠ زعماء».

ويضيف كولونا انه بخلاف التناحر بين جماعات المافيا يسيطر أصحاب الناجز في أحيان كثيرة للجزء في الصناعات للحصول على قروض بفوائد باهظة. ويتابع حتى لو وصلت النسبة إلى ١٥٠ في المئة يصبح المرفع معرضاً للخطر إذا لم يدفع. ويبدأ التهديد بتصوير طاقات رصاص على التوافد وسكب البنزين على عتبة البيت ثم تتوالى الأحداث. وقالت كارلا دي ليليس (٣٥ عاماً) التي تعمل في صيدلية في سانتا «عندما جاء رجل سبق أن تفتيت تحديراً منه وطلب مني أدوية سيجأت أعطيتهما له... ولم أوجه أي أسئلة».

تجاح السلطات في استنفاد قوى الكامورا في السنوات القليلة الماضية. ولا يزال جناح صغير من الكامورا ضالماً في تجارة المخدرات على المستويين المحلي والدولي، فيما تعتمد الغالبية على التطفل على الاقتصاد المحلي من خلال تهريب السلع وإبترار الشركات. وفي منطقة سانتا التي تنتشر فيها الجريمة، وهي من أكثر أحياء نابولي سكاناً، يهون الناس من لحداث العنف الأخيرة ويقولون ان الهجمات التي وقعت في الأشهر القليلة الماضية أثارت ضجة لأنها استهدفت أحياء الطبقة المتوسطة والراقية. ويقول روبرتو كولونا (٧٨ عاماً) الذي يعمل خلاقاً في وسط الحي «إنها مسألة يومية هنا. الناس يعيشون في ذعر». ويعزو السكان انتشار الجريمة المنظمة في المنطقة إلى ارتفاع البطالة. فمدينة نابولي شهدت محاولات لاعادة إزهارها في السنوات الثلاث الماضية ولكنها لا تزال من أفقر المدن الأوروبية وتقترب فيها البطالة من ٢٥ في المئة.

ويضيف كولونا انه بخلاف التناحر بين جماعات المافيا يسيطر أصحاب الناجز في أحيان كثيرة للجزء في الصناعات للحصول على قروض بفوائد باهظة. ويتابع حتى لو وصلت النسبة إلى ١٥٠ في المئة يصبح المرفع معرضاً للخطر إذا لم يدفع. ويبدأ التهديد بتصوير طاقات رصاص على التوافد وسكب البنزين على عتبة البيت ثم تتوالى الأحداث. وقالت كارلا دي ليليس (٣٥ عاماً) التي تعمل في صيدلية في سانتا «عندما جاء رجل سبق أن تفتيت تحديراً منه وطلب مني أدوية سيجأت أعطيتهما له... ولم أوجه أي أسئلة».

وشيقة للاستخبارات تكشف "علاقة" لواءشطن  
في تبييض الذهب الذي سرقة النازيون

■ نيويورك - رويترز - أظهرت وليقة للاستخبارات الأميركية انبعت الخمسين انه في ثروة الحرب العالمية الثانية استخدمت البرتغال البنك الوطني السويسري في سبيلاته ٢٠ طناً من الذهب الذي نهب النازيون بذهب مودع في بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي. وبنك كندا المركزي. وذكرت الوثيقة ان هذه المبالاة جرت لثلاثة أمتار على ان البرتغال تلقت ثمناً سرقته النازيون. وكان الحلفاء حذروا البرتغال وولاً لحماية أخرى من أنها ستعرض لعمل انقامية اذا اشترت ذهباً ألمانيا مسروفاً.

وقال كاتمان سولناتيك نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ان الوثيقة المؤرخة في العاشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٤٤ تورد تفاصيل عملية تقليدية لفصل الأموال. وشرحت منظمة هذه الوثيقة التي كانت في السابق مضمونة سرية. وجاء في الوثيقة التي قبلها قبل ان جاعت من مصدر سري للغاية انه في العام ١٩٤٢ أودع بنك البرتغال نحو أربعة أطنان من الذهب كان اشترته من ألمانيا النازية في حساب لدى البنك الوطني السويسري. وقام البنك السويسري بتحويل الكمية من الذهب الذي له في حساب بنك كندا إلى البنك البرتغالي الذي نقل بدوره سناً ملكية الذهب في حسابها بالبنك السويسري. وفي ١٩٤٤ بادل السويسريون والبرتغاليون ١٥ طناً من الذهب المنهوب بذهب محفوظ في بنك



جانب من مظاهرة لمصر اليوسنة احتجاجاً على عملية الاطلسي. (رويترز)

الاجتماع الدولي يؤيد والبوسنيون يرحبون والصرب غاضبون  
ردود فعل متباينة على عملية الأطلسي لاعتقال مجرمي الحرب

تلفزيون بانالوكا إلى الافراج عن الشخصين اللذين اعتقلا وسلمتا إلى محكمة لاهاي. وسخرت من امكان ان يرد الصرب بعنف على هذه الضربة التي وجهت لهم ما قد يؤدي إلى تعقيد الأوضاع للتوتر أصلاً في الجمهورية الصربية. ونكرت بلافيشيتش أنها اتصلت هاتفياً بوزيرة الخارجية الأميركية سافين أولبرايت التي أكدت لها انه «سيتم إطلاق سراح الشخصين اللذين سلمتا إلى محكمة لاهاي على الفور». وعقدت بلافيشيتش اجتماعاً عاجلاً مع رئيس اركان جيش صرب اليوسنة الجنرال بيسرو تشوليتش وخضرة أعضاء القيادة العسكرية العليا. ودعا العضو الصربي في هيئة الرئاسة اليوسنية موشيتش كراشيتش للقيادة الصرب إلى إنهاء خلافاتهم «والانصراف إلى مواجهة الاستعدادات الخطيرة التي تستهدف مصرهم».

وشوهت تحركات مكثفة للقوات الدولية في منطقة الكيان الخارجي الروسية في بيان باي ومركز قيادتهم العسكرية في مدينة خان بيساس والتي يبلغ طولها نحو ٩٠ كيلومتراً. وسرت اشاعات في بالي ان كارجيتش كلف من احتياطاته الامنية ان اصحاب منزله الخاص يحفل من الانعام وزاد من عدد حراسه كما انه يتنقل بين ملاجئ عدة.

وتندت الصحف الصاروة في بلغراد امس باجراءات القوات الدولية لاعتقال مجرمي الحرب وعملت الصحف المعارضة الرئيس الصربي سلوبودان والمسلوية الاكبر للمشاكل التي يعاني منها صرب اليوسنة. وحذت السفارة الأميركية في بلغراد رعباً بالاداء لنين مجيشون في صربيا أو يسافرون إليها على اقتداء بطلبات الحذر الشديد.

وفي ذلك، دانت روسيا امس عمل قوة حلف شمال الأطلسي في اليوسنة. وفي أول رد فعل رسمي روسي على الحادث، أكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان باي ومركز قيادتهم العسكرية في مدينة خان بيساس والتي يبلغ طولها نحو ٩٠ كيلومتراً. وسرت اشاعات في بالي ان كارجيتش كلف من احتياطاته الامنية ان اصحاب منزله الخاص يحفل من الانعام وزاد من عدد حراسه كما انه يتنقل بين ملاجئ عدة.

وتندت الصحف الصاروة في بلغراد امس باجراءات القوات الدولية لاعتقال مجرمي الحرب وعملت الصحف المعارضة الرئيس الصربي سلوبودان والمسلوية الاكبر للمشاكل التي يعاني منها صرب اليوسنة. وحذت السفارة الأميركية في بلغراد رعباً بالاداء لنين مجيشون في صربيا أو يسافرون إليها على اقتداء بطلبات الحذر الشديد.

## الملك طهارة لاجرم سلمي السكان بمغفل محافظتهم السحب

■ سكوبيي - الحياة - هاجمت قوات صربية خاصة تعززها العريبات المسلحة أمس مقر محافظة السنجاق في مدينة نوفا بازار حيث غالبية السكان من المسلمين البوسنيون والواقعة في ميث حدود صربيا مع الجبل الأسود واليوسنة.

واحتلت الشرطة الصربية مبنى المحافظة وأخرجت منه عنوة المحافظ سليمان أوغليان وأعضاء مجلسه المنتخب بزعامة ائمه «تصرفوا بصورة غير قانونية وخرقوا دستور البلاد وإيماناً بين الكفاف بين المواطنين».

واصيب خلال العملية أكثر من ١٠ أشخاص بجروح بينهم عدد من الموقوفين واستخدمت الشرطة العنف لتفريق حشد من حوالي ١٠ آلاف شخص تجمعوا في

الساحة المقابلة للمحافظة للاحتجاج على هذا العدوان. وأعلنت حكومة بلغراد انها فرضت حال الطوارئ في السنجاق وبيت عضو الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا) حسين ليتشيتا محافظاً والصربي بودو جيتوفيتش نائباً له لتولي أعمال المحافظة حتى أجرا انتخابات جديدة.

وكان حزب العمل الديمقراطي (الاسلامي) في السنجاق بزعامة أوغليان قد فاز بغالبية مقاعد المجلس البلدي للمنطقة في الانتخابات المحلية في صربيا التي جرت اواخر العام الماضي. وواصلت الوحدات الصربية طوال امس الجمعة ضرب طوق بالمصفحات حول مبنى المحافظة كما نصب افراد من الشرطة القنصاة البنادق الآلية فوق سطحه وشرفاته.

## الهند: عشرة قتلى في صدامات مع الشرطة أثناء تدينس

■ بمباي (الهند) - أ ف ب - ذكرت مصادر طبية ان عشرة أشخاص على الأقل قتلوا بالبرصا وأن ٢١ آخرين أصيبوا بجروح اشد الجرحى قرب الهند في صدامات مع الشرطة أعقبت تدينس تمشل هو موضع احترام واجلال لدى الهنود. وقال مصدر باسم الشرطة ان رجال الأمن اضطروا إلى فتح النار على حوالي ٣٠٠٠ متظاهر انار على مخازن وقطعوا شوارع منطقة شعبية شمال بمباي، واضمحلت الاحتجاجات الاضطرابات امتدت إلى مناطق أخرى من المدينة. واحتشدت مجموعة من الأشخاص سيطر عليها الغضب صباح امس الجمعة قرب التمثال المنحني يعود إلى يد. امينكار، الهنوس الذي قاد الكفاح من أجل استقلال الهند إلى جانب المناهضة هاندي، واحد واضعي الستور الهندي. وكان امينكار الذي توفي في العام ١٩٤٦ موضع احترام واجلال الطبقات الشعبية بسبب عمله الاجتماعي لدى طبقة المتوطين.

مجلس الشيوخ الأمريكي دان استيلاء هون سين على السلطة  
بنوم بنه: ٥٠ قتيلاً وعشرات الجرحى

■ بنوم بنه - أ ف ب - ذكر شهود امس الجمعة ان حوالي ٥٠ شخصاً على الأقل قتلوا وجرح ١٧٨ غيرهم في معارك جرت الاسبوع الماضي بين القوات الموالية لكراميس الحكومة الكمبوديين هون سين والامير نورودوم راتاريه. وكانت حصيلة سابقة للضحايا تحدثت عن قتل ١٦ شخصاً وجرح ٨٨ آخرين. وقال أعضاء في وكالات الاغثة ان حصيلة الضحايا يمكن ان ترتفع.

وفي واشنطن دان مجلس الشيوخ الأمريكي مساء الخميس استيلاء رئيس الوزراء الثاني هون سين على السلطة في كمبوديا ودعا إلى وقف المساعدة الأميركية لهذا البلد. ودعا القرار الذي قدمه ستة من الشيوخ حاربوا في فيتنام دول هيمنة دول جنوب شرقي اسيا، إلى ممارسة ضغوط على كمبوديا لتعود إلى الديمقراطية. وقال شوك هامل السناتور الجمهوري عن نبراسكا يجب ان تتأكد من ان هذا البلد لن يقع مجدداً في متسع الديكتاتورية. اصاح جون كسيري السناتور الديمقراطي عن ماساشوستس قائداً ان ما حصل في كمبوديا واعلنت الحكومة الأميركية الخميس عن وقف مساعدتها الاقتصادية لكمبوديا لفترة ثلاثين يوماً احتجاجاً على طرد الامير نورودوم راتاريه من التحالف الحكومي من قبل رئيس الوزراء الآخر هون سين.

استولى هون سين وانصاره على السلطة في بنوم بنه في ١٩٧٥ بعد الانقلاب العسكري الذي دعا إلى ضم الجزيرة للونان.

وسط أجواء تفاؤل بتفاهم حول الأزمة القبرصية  
كليريدس ود نكطاش يتفقان على جولة جديدة من المحادثات الشهر المقبل

■ نيويورك - امينيا (الولايات المتحدة) - أ ف ب، رويترز - ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الاجواء بين ايجامية، وكذلك للهيئة السائدة، في الاجتماعات بين قسيمي قبرص، اليوناني كلاكوس كليريدس والتركى رؤوف نكطاش، في اجتماع في امينيا (نيويورك) منذ الاربعة ايام، لاجراء مفاوضات ترمي إلى اعطاء توصيد الجزيرة، ما اسفر عن اتفاقهما على عقد جولة جديدة من المحادثات بين ١١ و ١٦ من (اغسطس) المقبل قرب جنيف في سويسرا.

ولم مع تلك ارتفعت اصوات لهجة الاجتماعات التي تعقد مغلفة وبعبدة عن الصراحة تميزت بالاجابية. ووافقت ان الزعيمين اللذين تجاوزا السبعين من العمر، طرحا ايضا امكان السباحة معا في واحد من اصواض مركز مؤتمر تروتيت في امينيا التي تعد ١٥٠ كلم عن نيويورك، وهذا اول اجتماع مباشر بين الزعيمين منذ نحو ثلاث سنوات.

وكان الاصح العام للامم المتحدة كوفي انان افتتح الاربعة الماضي هذه المفاوضات بعبارة توحيد الجزيرة داعيا الطرفين إلى «مشاركة جديدة، لطيفة».

وكان كلاكوس كليريدس والتركى رؤوف نكطاش، في اجتماع في امينيا (نيويورك) منذ الاربعة ايام، لاجراء مفاوضات ترمي إلى اعطاء توصيد الجزيرة، ما اسفر عن اتفاقهما على عقد جولة جديدة من المحادثات بين ١١ و ١٦ من (اغسطس) المقبل قرب جنيف في سويسرا.

وكان كلاكوس كليريدس والتركى رؤوف نكطاش، في اجتماع في امينيا (نيويورك) منذ الاربعة ايام، لاجراء مفاوضات ترمي إلى اعطاء توصيد الجزيرة، ما اسفر عن اتفاقهما على عقد جولة جديدة من المحادثات بين ١١ و ١٦ من (اغسطس) المقبل قرب جنيف في سويسرا.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.

## الجنرال ويسلي كلارك يتولى قيادة قوات الأطلسي في أوروبا

■ مونسن (بلجيكا) - أ ف ب - تولى الجنرال الأمريكي ويسلي كلارك صباح امس الجمعة قيادة القوات الحليفة في أوروبا خلال احتفال رسمي اقيم في المقر العام لهذه القوات بالقرب من مونسن (جنوب بلجيكا). ويخلف الجنرال كلارك (٥٢ عاماً) الجنرال الأمريكي جورج جلاون الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ١٩٩٣.











## الاتحاد الأوروبي يقترح خفض المساحات المزروعة حبوباً سنة ٩٨

■ بروكسيل - رويتر - اقترحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي ترك أراضٍ تزيد مساحتها على مساحة بلجيكا ولوكسمبورغ معاً خالية من زراعات الحبوب السنة المقبلة. وستعين على زراعي الحبوب الذين يرغبون في الحصول على دعم مالي من الاتحاد الأوروبي ترك نسبة خمسة في المئة من أراضيهم الزراعية من دون زراعة في الفترة بين تموز (يوليو) ١٩٩٨ وحزيران (يونيو) ١٩٩٩. وفي نفس النسبة المقررة لليوم الزراعي الحالي. وبذلك تبلغ مساحة الأراضي غير المزروعة نحو مليوني هكتار ومن المقرر أن تترك ٢,٥ مليون هكتار أخرى من دون زراعة وفقاً لخطة طوعية منفصلة. وقال جيرارد كيتلي الناطق الزراعي باسم المفوضية الأوروبية أول من أمس: «إن ذلك يتفق مع مطالب وزراء زراعة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الشاهدين المناهضين لهذه المطالبات». وطالب وزراء زراعة الاتحاد الأوروبي بالإجماع الشهر الماضي بعدم تغيير نتائج الخمسة في المئة من الأراضي المزروعة من دون زراعة الحبوب. وقال كيتلي: «إننا نأمل أن نتمكن من تحقيق اتفاق مع زراعي الحبوب في الفترة بين تموز (يوليو) ١٩٩٧ وأغسطس ١٩٩٧. وإذا لم نتمكن من ذلك، فإننا سنضطر إلى تنفيذ الخطة الطوعية المنصوص عليها في المعاهدة». وأضاف كيتلي: «إننا نأمل أن نتمكن من تحقيق اتفاق مع زراعي الحبوب في الفترة بين تموز (يوليو) ١٩٩٧ وأغسطس ١٩٩٧. وإذا لم نتمكن من ذلك، فإننا سنضطر إلى تنفيذ الخطة الطوعية المنصوص عليها في المعاهدة».

## المساهمون في "يوروتل" يقررون خطة الإدارة لإعادة جدولة الديون المتركة على الشركة



رئيس "يوروتل"، باتريك بونسلو يصفق للمساهمين بعدما اقروا خطة إعادة جدولة الديون (أ.ب.)

■ باتريك بونسلو - رئيس "يوروتل" - يصفق للمساهمين بعدما اقروا خطة إعادة جدولة الديون (أ.ب.)

■ باتريك بونسلو - رئيس "يوروتل" - يصفق للمساهمين بعدما اقروا خطة إعادة جدولة الديون (أ.ب.)

■ باتريك بونسلو - رئيس "يوروتل" - يصفق للمساهمين بعدما اقروا خطة إعادة جدولة الديون (أ.ب.)

## تحدد سعر الذهب ارتفاعاً عند ٢٢٠ دولار الأونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الجمعة عند ٢٢٠,٦٠ دولار الأونصة ارتفاعاً من ٢١٩,٨٠ دولار في جلسة القطع المسائية أول من أمس الخميس. وبلغ سعره لدى إغلاق السوق أول من أمس ٢١٩,٩٠/٢١٩,٤٠ دولار الأونصة. وكانت أسعار الذهب ارتفعت لدى إغلاق في سوق هونغ كونغ أمس إلى أعلى مستويات جلسة التداول نتيجة أقبال على الشراء لتغطية مراكز مدينة والاستفادة من الانخفاض الأخير في الأسعار.

## أسعار الأسهم في اليابان تغلق على ارتفاع على رغم القلق في شأن الأوضاع المالية لبعض الشركات

● طوكيو - رويتر - شهدت أسعار الأسهم اليابانية ارتفاعاً طفيفاً لدى إغلاق أسواق أسهم الجمعة مع استمرار القلق في شأن الأوضاع المالية لبعض الشركات، مما شجع المستثمرين على الأقبال بشراء أسهم قطاع التكنولوجيا المتقدمة المدعومة بغارات قوية. وبلغ مؤشر "نيكاي" المؤلف من ٢٢٥ سهماً ١٢,٠٧١ نقطة أي ٠,٦١ في المئة ليغلق على ١٩٨٧٥,٤٩ نقطة. وارتفعت العقود الآجلة لمؤشر "نيكاي" لشهر أيلول (سبتمبر) ٠,٦٠ نقطة إلى ١٩٨٤٠ نقطة. وقال كينجي كاريوكي نائب المدير العام لشركة "دايوا" للأوراق المالية: «إن القلق في شأن الأوضاع المالية للشركات دفع المستثمرين إلى شراء أسهم الشركات التي تحقق عائدات كبيرة».

## إيران وموزامبيق توقعان اتفاقاً في شأن بناء مصفاة نفط

● دبي - رويتر - بثت إذاعة طهران أن إيران وقعت أول من أمس اتفاقاً مع موزامبيق في شأن بناء مصفاة نفطية في هذه الدولة الأفريقية. وأكدت الإذاعة أن وزير النفط الإيراني غلام رضا آقازاده ووزير الطاقة والموارد المعدنية الموزمبيقية جون كاتشامبلا وقعا مذكرة تفاهم في طهران وافقت إيران بموجبها على تقديم خبرة فنية وتصدير نفط خام. وقال آقازاده إن المصفاة ستعطين موزامبيق من قبل بضع دول في جنوب القارة الأفريقية ومستثمرين أجانب آخرين وأن «إيران مستعدة للتعاون مع موزامبيق في هذا المجال». وأكدت إذاعة من دون أن أعطى تفاصيل أنه بموجب مذكرة التفاهم الزمت موزامبيق نفسها بإتاحة «الطرف المطلوب» لبناء المصفاة. ويقول مسؤولون إيرانيون أن طهران تريد المساعدة في إنشاء مصفاة نفطية في مدينة نكالا للساحلية شمال موزامبيق. وإعادة بناء المصفاة الحالية للبلاد الموجودة في مدينة ماتولا في الجنوب.

## صندوق النقد الدولي يرحب بخطوة الفلبينيين في شأن البيزو

● واشنطن - رويتر - أعلن ميشيل كامبسي مدير صندوق النقد الدولي اليوم أنه يرحب بالإجراء الذي اتخذته بنك الفلبين المركزي للسماح بمرونة أكبر لأسعار الصرف. وقال كامبسي في بيان أنه سيوصي مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بالموافقة على طلب الفلبينيين مد العمل بتسهيل القروض المقدمة من الصندوق إلى ماينلا. وأضاف أنه سيلتزم أيضاً من مجلس الإدارة بتقديم تسهيلات قروض إضافية إلى الفلبينيين. وكان البنك المركزي الفلبيني أعلن أمس أنه سيسمح للبيزو بالتحرك في نطاق أوسع إزاء الدولار.

## كوكا كولا تسعى إلى تطبيق إصلاح زراعي في الأمازون

● برازيليا - ١ أ ب - تنوي شركة «كوكا كولا» الأميركية تطبيق إصلاح زراعي في البرازيل لم تتسكن الحكومة البرازيلية من تنفيذه حتى الآن، عن طريق توفير الفين من عائلات الفلاحين الذين لا يملكون أراضي في حقول قصب السكر في الأمازون قرب ماتاوس (شمال غرب البرازيل). وقال مدير العلاقات الخارجية في «كوكا كولا» البرازيل، مارك سيمونس أن الشركة ستستفيد من الدعم الفني اللازم لإنتاج قصب السكر وتعتزم بشراء كل محصول قصب السكر من هذه المزارع. وسيغطي هذا الإنتاج النقص في كمية السكر التي يحتاجها مصنع «كوكا كولا» الذي يحتاج إلى نحو ٢ آلاف طن من السكر سنوياً يأتي معظمها من مصانع السكر الكبرى في ساو باولو لإنتاج بليون لتر من المشروبات الكافيه. وذكر مدير المعهد الوطني للتوطين والإصلاح الزراعي أن مشروع كوكا كولا الذي لا يزال قيد الدراسة مهم جداً لأنه يمثل «الفرصة الأولى لإصلاح زراعي يسمح للمزارعين في الأمازون بزراعة الأرض والتأكد من تصرف الإنتاج». وقال سيمونس «بالإضافة إلى كوكا كولا تتصرف بطريفة زراعية جيدة، إذ إن إدخال المزارعين الريفيين في سوق العمل والإنتاج سيجعل منهم مستهلكين محتملين لكوكا كولا».

## تانياهاو يؤكد نيته خفض العجز في الموازنة الإسرائيلية

● القدس المحتلة - رويتر - أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقابلة نشرت أمس الجمعة عزمه خفض العجز في الموازنة كما وعد سابقاً وفي الوقت نفسه الوفاء بالتزاماته التي أبرمها مع شركائه في الائتلاف لنزع فتيل الأزمة السياسية. وقال في مقابلة مع صحيفة «يديوت أحرونوت»: «إننا سنستمر في العمل على خفض العجز في الموازنة في السنة المقبلة». وأضاف نتانياهو: «إننا سنستمر في العمل على خفض العجز في الموازنة في السنة المقبلة».

## الأمم المتحدة: الدول النامية تحصل على مزيد من الاستثمارات

■ جنيف - رويتر - قالت الأمم المتحدة أمس الجمعة أن نصيب الدول النامية من تدفقات الاستثمارات الأجنبية العالمية المباشرة ارتفع العام الماضي إلى ١٢٩ بليون دولار ليصل إلى ٣٧ في المئة من إجمالي. غير أن البيانات التي أصدرها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد) أظهرت أنه على رغم نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة للعام الخامس على التوالي، إلا أنها شهدت تباطؤاً حاداً عن نسبة نموها التي بلغت ٣٤ في المئة عام ١٩٩٥ إلى ٧ في المئة فقط عام ١٩٩٦. وأضافت الوكالة أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة وهي متوسط التدفقات الداخلة والخارجة المسجلة لم يتجاوز ٣٥٠ بليون دولار بزيادة ٢٥ بليون دولار. ولم تورد «أوكتاد» بيانات مفصلة عن كل دولة على حدة بانتظار تقريرها السنوي المفصل عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة المقرر صدوره في أيلول (سبتمبر) المقبل. غير أنها أوضحت أن بيانات عام ١٩٩٦ تؤكد اتجاهين أساسيين: أن الاستثمارات

## الحكومة الألمانية تقر خطة بيع احتياطات النفط

■ بون - رويتر - أعلنت اتفاقية باسم وزارة المال الألمانية أن مجلس الوزراء برئاسة المستشار هلموت كول وافق أمس الجمعة على خطة لبيع احتياطات نفطية حكومية في محاولة لخفض العجز في الموازنة والتعامل مع الوحدة النقدية الأوروبية. وقال مصدر حكومي في وقت سابق أن الحكومة تامل في أن تجمع السنة الجارية ٤٠٠ مليون مارك من المبيعات النفطية. وأضاف المصدر أنه من المتوقع بيع الشريحة الأولى وتبلغ ٢,٨ مليون برميل في غضون أسابيع قليلة.



مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد  
الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

المزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63



## ٢٠٠ مليون دولار حجم السوق العربية للشحن السريع

□ دبي - الحياة:

توقعت دراسة حديثة لغرفة تجارة وصناعة دبي نحو قطاع الشحن السريع في المنطقة العربية بمعدل سنوي يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المئة سنوياً، وقدرت حجم تعاملات هذا القطاع بنحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، مشيرة إلى أن القطاع المصرفي هو أكثر القطاعات استخداماً للشحن السريع يليه القطاع الصناعي الذي يركز عمله في إرسال العينات والنماذج عن المنتجات يليه القطاع التجاري ومن ثم قطاع النقل والطيران تليه شركات الإعلانات.

وذكرت الدراسة التي تناولت قطاع خدمات الشحن السريع في دولة الإمارات أن التحول الحقيقي نحو صناعة خدمات البريد السريع في الإمارات بدأ مطلع

والتي ساهمت في جعل مطارها من أكثر المطارات حركة في منطقة الشرق الأوسط ليستقر عدد شركات الطيران التي تستخدمها إلى ٧٨ شركة تسير رحلات يومية إلى أكثر من ١٢٥ مدينة عربية وأجنبية.

وتعمل في دولة الإمارات في الوقت الراهن ١٢ مؤسسة وشركة بريد سريع منها أربع شركات وطنية وعربية وثماني شركات عالمية جميعها تتخذ مركزه الرئيسي في دبي ما عدا شركة واحدة.

وأشارت الدراسة إلى تطور ونمو إجمالي الحركة البريدية الداخلية والصادرة والواردة في الإمارات عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٦,٧ في المئة من عام ١٩٩١ بنسبة ١٥ في المئة عن عام ١٩٩٤ بلغت حصة دبي منها ٥١,٣ في المئة عام ١٩٩٥.

وبمقارنة أرقام البيانات الإحصائية الخاصة بحركة البريد المحتان الداخلية والصادرة والوارد عام ١٩٩٥ بعام ١٩٩١ و١٩٩٤ يتضح أن هناك زيادة في مجموع حركة البريد المحتان بنسبة ٢٤,٥ في المئة بينما هناك انخفاض عن عام ٩٤ بنسبة ١١,٢ في المئة وتمثل حصة دبي منها ٤٥,٢ في المئة.

وتظهر البيانات الإحصائية عن حركة الطرود البريدية الداخلية والصادرة والوارد عام ٩٥ مقارنة بعام ٩١ و٩٤ أن هناك زيادة في إجمالي الطرود عام ٩٥ بنسبة ١٢,٦ في المئة عن عام ٩١ بنسبة ٣,٥ في المئة عن عام ٩٤ وتمثل حصة دبي ٥٦,١ في المئة في عام ٩٥.

وبيّنت الدراسة أن أرقام البيانات الإحصائية الخاصة بمناولة البريد السريع في قرية

الشحن في مطار دبي الدولي أشارت إلى تطور إجمالي حركة البريد السريع ويتضح أن هناك زيادة في إجمالي البريد العام الماضي بنسبة ١٦,٣ في المئة عن عام ٩٥ و ٢٨,٧ في المئة عن عام ٩٤.

وأشارت الدراسة إلى إنشاء مؤسسة خدمات الإمارات البريدية التجارية، يكون مقرها دبي على أسس وأنظمة حديثة وتجارية منافسة، وقالت أن هذه المؤسسة الأولى من نوعها في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الأوسط التي تقدم خدمات متكاملة في مجال البريد السريع على المستويات المحلية والإقليمية والدولية بما في ذلك الرسائل والمستندات والطرود والتسويق بالبريد.

ومن المتوقع احتلال مبنى المؤسسة الجديدة ومباشرة

أعمالها مطلع العام المقبل على أن يكون لها فروع ومراكز في جميع الإمارات شاملة المطارات الدولية ومراكز التسوق التجارية في الدولة.

والتقت الضوء على «دائرة جمارك دبي» وعلاقتها بالبريد السريع حيث تتمثل خدمات الجمارك المقدمة إلى مجموعة مؤسسات وشركات البريد السريع في وحدة المناولة السريعة والسماح بفرز ومسح حقائب البريد السريع إلكترونياً بقرية دبي للشحن تحت إشراف الجمارك واستعمال بطاقات مرور موحدة في البوابات لحقائب البريد السريع على أساس قائمة البضائع لتيسير المستندات، وفي حين أن تفتيش الجمارك يتم في مستودعات الشركة لتفادي أي تأخير وتسهيل حمل حقائب البريد السريع في المركبات

المختومة بموجب استمارة قائمة بضائع من قرية الشحن ثم بيان البضائع الواردة وخدمة دائمة إضافة إلى إجراءات خاصة لعمليات شركات البريد السريع في المرائب الجوية.

وبيّنت دور التاهيل والتدريب المهني في البريد حيث تهتم الهيئة اهتماماً متزايداً بالتاهيل والتدريب المهني البريدي لما له من أهمية في تكوين الكوادر الوظيفية ورفع كفاءة الأداء للموظفين. وقالت أن مركز التاهيل والتدريب البريدي الذي قامت الهيئة بإنشائه عام ٨٨ ينهض بمهام عدة، أبرزها إعداد موظفين جدد من المواطنين لتكليفهم أداء مختلف الخدمات ورفع كفاءة الموظفين العاملين عن طريق عقد الدورات التدريبية التخصصية في مختلف الخدمات البريدية.

## أرباح بنك الجزيرة ترتفع في النصف الأول

□ الرياض - الحياة:

أعلن بنك الجزيرة (شركة مساهمة سعودية) عن ارتفاع أرباحه الصافية في النصف الأول من السنة الجارية إلى ٩,٧ مليون ريال (٢,٦ مليون دولار) مقابل ٩,٢ مليون للفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت النتائج المالية للمصرف ارتفاعاً ملحوظاً في حجم الودائع التي بلغت ١,٧ بليون ريال مقابل ١,٣ بليون ريال العام الماضي، وانخفاض محفظة القروض والسلف إلى نحو ٩٥٥ مليون ريال مقابل ١,١٣ بليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي نتيجة تسديد قروض مستحقة الأجل وعمليات التحصيل النشطة التي قام بها المصرف.

وارتفع إجمالي إيرادات العمليات من ١٦٦,٧ مليون ريال إلى نحو ١٢١ مليون ريال خلال الفترة قيد البحث، إضافة إلى ارتفاع مصاريف العمليات من ١٠٨ ملايين ريال إلى ١١١,٧ مليون ريال.

ويشار إلى أن المصرف حقق العام الماضي أرباحاً صافية بلغت ما يزيد على ١٤ مليون ريال بعد سلسلة من الخسائر عالت منها المصرف لسنوات عدة.

وأتى المصرف خلال العام الماضي مشروع المكننة الذي تم تطبيقه في جميع الفروع، وأنجز تركيب أجهزة الصرف الآلي والانتقال إلى الشبكة السعودية لأنظمة الدفعات، إضافة إلى ربط عدد من فروعها بالبنك الدولي لتداول الأسهم السعودية.

## «الأونروا» تمول مشاريع صغيرة بقيمة ١٤ مليون دولار

□ رام الله - من نعيم ناصر:

أعلنت «دائرة التنمية والتخطيط» في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أنها قسمت حتى نهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي ٢٩١٦ قرصاً بقيمة ١٤ مليون دولار لإنشاء مشاريع صغيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مدير عمليات الأفراس في الوكالة ناصر جبر: «إن الدائرة تمول حالياً نحو ٥٥ مشروعاً شهرياً بقيمة إجمالية تبلغ ١٥٠ ألف دولار».

وأشار في ندوة عقدت في غزة على هامش «معرض فلسطين الأول للثقافة» وهو معرض محلي للثقافة الماضي إلى أن تأسيس برنامج «توليد الدخل» في وكالة غوث شكل تحولاً في خدماتها وأنشطتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح جبر أن الوكالة انتقلت من تأمين الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين إلى توفير القروض لأصحاب المشاريع الصغيرة، بصرف النظر أن كانوا لاجئين أو مواطنين.

وقال: «إن دائرة التنمية والتخطيط في الوكالة تهدف إلى إيجاد فرص عمل دائمة، والمساعدة في إقامة المشاريع الصغيرة، وتطوير القدرات منها، إضافة إلى تطوير الصناعات المحلية، وتشجيع وزيادة أسهم المرأة الفلسطينية في النشاط الاقتصادي».

وأشار جبر إلى أن لدى الدائرة أربعة برامج مختلفة، ثلاثة للاقراض ورابع للتدريب.

وقال: «إن برنامج التدريب أنجز نحو ٥٥ دورة تدريبية في إدارة المشاريع الصغيرة والصغيرة جداً، وذلك مقابل رسوم زهيدة جداً تراوحت بين ٧٤ شاقلاً إلى ١٠٠ شاقلاً للدورة الواحدة» (الدولار يساوي ٣,٥ شاقلاً).

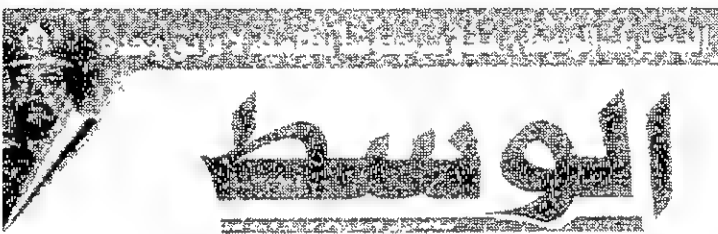
وعن برنامج القروض التشغيلية السريعة، قال جبر: «إن البرنامج قدم قروضاً بقيمة إجمالية تبلغ ٢,٨ مليون دولار، بنسبة سداد تبلغ ٩٧ في المئة».

وحول القروض التشغيلية للنساء صاحبات «البسطات» والمشاريع الإنتاجية، أشار جبر إلى أن برنامج الاقراض مول ٤٥٩ مشروعاً بقيمة إجمالية تبلغ نحو ثلاثة ملايين دولار.

وتحدث مدير عمليات الإفراض في الوكالة في الندوة عن شروط الموافقة على القرض والخطوات الواجب اتباعها، والخدمات غير المالية التي تقدمها الدائرة للمستفيدين، مؤكداً أن دائرة التنمية والتخطيط تقوم بإعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع الممول مجاناً، إضافة إلى تعيين موظف لتابعة تنفيذ المشروع، وتقديم التدريب المناسب لأصحاب المشاريع حسب حاجتهم.

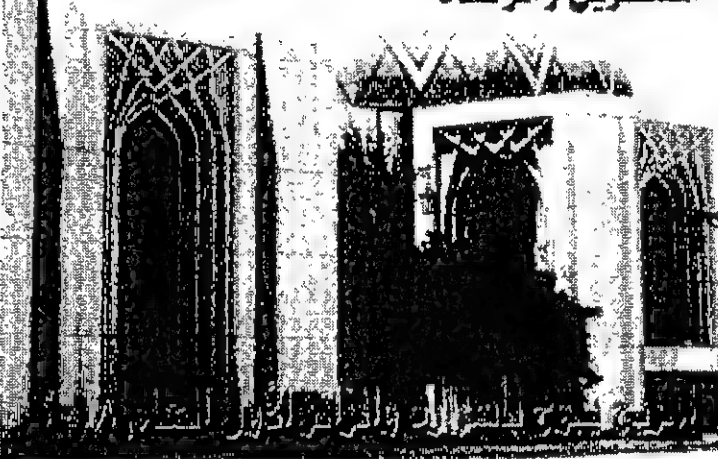
## هذا الأسبوع

## الوسط



مجلس الشورى السعودي:

في الذكرى الثالثة لحرب اليمن

مختبر الكفاءات  
ومعهد الوزراءمنصور ومسدوس  
يفتحان دفاتر  
الشرطين والوحدة

مجلس الشورى السعودي:

مختبر الكفاءات  
ومعهد الوزراء

في الذكرى الثالثة لحرب اليمن

## المؤتمر والاشتراكي يفتحان دفاتر الشرطين والوحدة

■ منصور: مجموعة اشتراكية أعلنت الانقصال  
■ مسدوس: هذه الوحدة بالقوة لا بالاعتناع

عمر البشير لـ «الوسط»:

## نحارب جيوشاً نظامية لا فرق وحده

## المريخ يبوح بأسراره والزائر الأول العام ٢٠١٨

## طهران: مخاوف اقليمية وتفاؤل بتقارب إيراني - عربي

«الحروب» الرئاسة اللبنانية دائماً تحت سقف دمشق

## الهرابي والحيري: «هجر» موقت بدلاً من طلاق نهائي؟

الأمن تجاهل مبادرتها والزيات يتوقع «مراجعات داخلية»

## مصر: هل تغير الجماعات الإسلامية استراتيجيتها؟

## الجزائر: الإفراج

عن حشاني...

## ومحاكمة النظام!

## مهرجانات بعلبك:

سخاء على الأجانب

وتقشير على

## فيروز والرحابنة



## السياسة: دراسة مستقلة تكشف صباح كل اثنين







مدينة مذهلة تبض فيها السافات بزحمة لا تهدأ وذكريات تعاود جديدة كل يوم

# كازا عملاق مدهش يشع بالحياة وألوان البحر ويجذب خطوات السياح من انحاء المعمورة

□ لندن - من الطيب زالك:

■ من ساحة الأمم يمكنك ان تسافر بخيالك في أرجاء مدينة الدار البيضاء من دون ان تترك مقعدك في أي مقهى جلست من بين المقاهي الشهيرة التي تقص بها الساحة.

عاد الكاتب بعد سنوات من الغياب لينتجى دغدغة من المقاعد التي اعتادها في تلك المقاهي... ما غاب في صورة الماضي استعادته هناك.

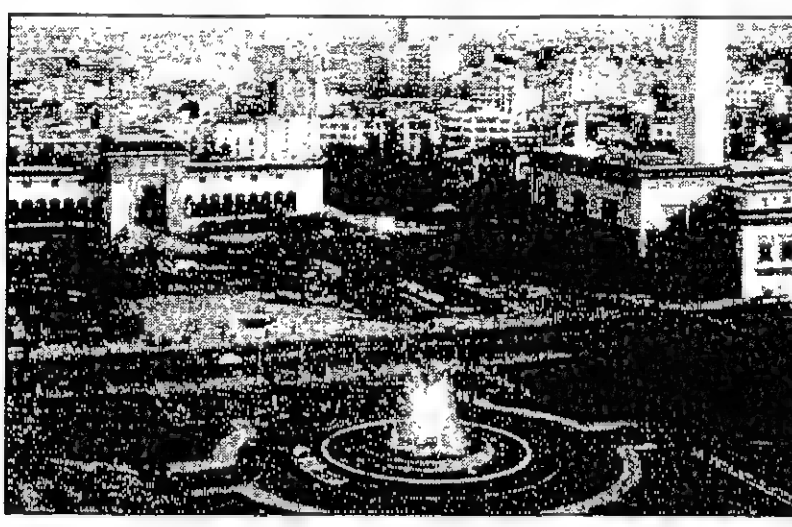
يحدث في وقت صحن من التهانير ان تتشابه أجواء المقاهي في كل انحاء العالم. لا فرق ان تكون في باريس أو القاهرة أو بيروت أو فيينا أو ستوكهولم. المهم ان يكون أمامك فنان وفنانه من الوقت للسرور، وان يلف حولك سوار الزمن وزحمة الحياة والضجيج. ما يقي لقضاء على الرغبة في السياحة.

كيف تسرح في بلدك من جديد شارع محمد الخامس يقف منذاً لعالم آخر. مناح بيضاوي تجاري نشيط، لكن الهندسة المعمارية في هذا الشارع تخلق مزيجاً من الفن والتاريخ تشهد عليها الشرفات والأبواب ومبينة الأقواس والطبقات الأولى التي تمتد فوق الرصيف والمحال التجارية تحتها.

بداية الرحلة تقود الى حي «درب عمر» وهو مكان يزعم بمشاجر تسبح كل شيء ومؤسسات تخصص في تزويد الدكاكين بالمواد والسلع. هنا جيل يشتغل أياً عن جده، معطيا الدار البيضاء حيوتها المعروفة. في نهاية الشارع سوق للخضر تنافس هذه



منظر جوي لمسجد الحسن الثاني الذي بني فوق اراض ردمت امام شاطئ الدار البيضاء. (رويتر)



ساحة محمد الخامس.

وتدقق وسائل النقل. لا تزال المدينة القديمة، تحوي الى اليوم افضل مطاعم السمك الشعبية في الدار البيضاء كلها. يمكن ان تترك هذا الزحام وتسير مسافات الى مسجد الحسن الثاني الذي يرتفع بمئذنته الشاهقة فوق أفق الدار البيضاء. انه أحد المعالم الحضارية والعلمية الكبرى. يستقبل العين لآمال من البحر ومن الجو. تشمل الصرية في نيويورك يبدو ضليلاً أمام هذا الانجاز الذي يعتبر أطول بناية دينية في العالم. المسجد الذي يعتبر نصفه قبة في الهندسة المعمارية الإسلامية ويبيع أكثر من ٢٠ ألف مصلى تم انجازه بفترة من الزمن المشروع فريد في نوعه كان هدية من الشعب الى الملك الحسن الثاني.

لا تجد أسواراً تحيط بالدار البيضاء. فهي مدينة طيبة تفتح الى الخارج. وهذا تعمدت منها المتسلسلة في الضواحي. مستغل مدينة للبحر تراقب ما يحدث في نيويورك من دون ان تتعلم درساً.

الفرنسيون حفرها البناء وسرعان ما الشوارع لتكون لهم مارسيليا أخرى ولكن على الطرف المقابل للبحر المتوسط هناك في أفريقيا. لكن كازا، ككل انحاء الدولة الصناعية، تجازت الخطط والكبريت لتستغل بنفسها كما فعلت عندما اعطاهم الانسان اسمها الحالي. بعدما كانت مجموعة من الدور البيضاء تقف على شاطئ «أنف» في بداية القرن الجارى.

اليوم تُدعى المدينة الثانية في أفريقيا بعد القاهرة. في أيام معدودة تسبح ان سكانها يزدادون فجأة فيخاوضون الأربعة ملايين السجون شخصاً شخصاً. من يرى لعل منذاً بكاملها تهاجر الى الدار البيضاء في أيام معينة، انها مدينة المهر. لانسان، وليضاة ولتقائيد. مثلاً مثل باريس، صالحة للمشي والتجول من دون ان تكون عندك خريطة لتتبع معالمها، صالحة لكل في كل الأوقات، وفيها افضل المطاعم التي تقيم، وصالحة للتزود عند الغروب، وشاطئ «دعني نيا» يوجي لك هذا انك في عالم مختلف تماماً، ساحر ومتعش ورياضي.

الدار البيضاء لا تهتم كثيراً بالسياح فهي لا تعد لهم المجموعات الفنية ولا المتاحف العصرية بما يخلب النص ويسبي الابواب، ولا مسارح قائمة بذاتها، ولا حتى المهرجانات الخاصة. ومع ذلك يمر فيها كل سائح سمع عنها. ويلقي فيها أبناء شعوب من كل القارات.

شبابها يهرق ويشتاق، وشبابها مفتوح، لا يحتاج الى موسيقى ليكون، انه مشعر ومزدهم وموجود في كل الأوقات كسيارات التاكسي في ساحة الأمم.

جانب في السحر. الدار البيضاء... كازابلانكا، أو «كازا» كما يسميها السكان، تثير أسئلة وتشجع الرغبة في المعرفة أكثر من أي مكان آخر. ما يجري فيها يجذب اهتمام الجميع. تشبه ميزاناً لتجمل من التطلعات. هي، من دون مبالغة، مدينة القادم، المستقبل، المآجى. تجمع بين الثقافات، وتهضم الفج من العادات وتحللها الى نظام حياة خاص بها. إذا كان اقتصاد البلاد يمر منها وإليها فما هي دائرية فيها تماماً. المال والأعمال والعبارات الشاهقة جزء من المظهر ومن هذا النظام، هي على خلاف المدن الأفريقية والأوروبية الأخرى التي تماثلها مستوى لا تتبع روحها واهتماماتها وتحويلها الى أرقام للارباب والتصدير. تعجز بشايرها النادر وحياتها الجذابة. ويوقع على البحر لا بضاحي.

انفا أحد المواقع الرقيقة على الشاطئ. كان مركزاً فينيقياً مزدهراً، وتواتت عليه قبائل من البربر، ثم وقع تحت السيطرة البرتغالية. الى ان حرر المدينة السلطان الموحدي عبدالموفق.

تاريخ الدار البيضاء كانت له دائماً علاقة ما يجري في بحرها. وبالسفن التي تسيطر على شواطئها. هكذا عاد البرتغاليون لينبؤا بحماية وسوراً حول أنفا ومبائنها، الى ان أتى المغاربة ليحرروها من السيطرة الأجنبية في القرن الثامن عشر. المدينة الماطية بدأت منذ ذلك الحين عهداً جديداً في النمو والتطور لم يتوقف أبداً. هذه الرغبة في الحرية قلت تدريجاً في عروقتها وتشتال في شرايين حياتها اليومية في الدوام، من غير توقف. الاستعمار الفرنسي ذاق شيئاً من غضبها. قلت أبدأ وفيه لتاريخها القديم الذي يعاود كل يوم.

«المدينة القديمة»، «الملاح»، «السماطة» تسميات عدة لمواقع في «المدينة القديمة» التي تعتبر امتداداً لتاريخ الدار البيضاء الأولى. مظاهرها تكرر في المدن المغربية القديمة. اسمها السلطان سيدي محمد في القرن الثامن عشر لتكون صلة وصل بين حركة البناء وشاطئ الكورنيش، وبين البحر والداخل. لها ميزة البيوت الصخرية والضيقة الضيقة المتكئة بالبايعا وجوانيت النياب والأقشعة. هناك المسجد الذي يعود الى تأسيس المدينة وسوق مفتوحة للخضر وكل ما يهم به السائح.

شبابها هنا في محاولة الحفاظ على تاريخ المواقع العربية هذه وإعادة الرويق إليها عبر إعادة احياء بعض المعالم القديمة على رغم زحف التجديد وشق الطرقات

٢٧ رحلة مغادرة أسبوعياً من مختلف محطات الشركة حول العالم

## طيران الخليج تقدم خدمات وبرامج مميزة للمسافرين على متن طائراتها



وبوينغ ٧٧٧. فضلاً عن شاشات التلفزيون الجديدة والمتوافرة حالياً على متن طائرات الأيرباس ٣٢٠.

وقالت الشركة انها تسعى جاهدة من اجل تطوير خدمات الضيافة الجوية والارتقاء بخدمات المقصورة. كما تؤمن تسهيلات متميزة للمسافرين الصغير تتضمن حقائب انيقة بداخلها تشكيلات متنوعة من مختلف الأجهزة التي تؤمن أقصى سبل العناية والاهتمام بالمشاف، ومنها الهبات الجوية على طائرات الأيرباس ٣٤٠ والشاشات التلفزيونية الفريدة والفيديو الشخصي في مقصورتي الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال على متن طائرات الأيرباس ٣٤٠.

□ لندن - «الحياة»

■ قالت «طيران الخليج» انها دشنت برامجها الضيافة للسنة الجارية والتي تتضمن مجموعة متنوعة من الخدمات والتسهيلات التي تدرج في إطار برامج السفر بالمسافر ودعم رفاهية المسافرين على متن رحلاتها المختلفة.

وتقوم الشركة حالياً بتسيير ٢٢٤ رحلة مغادرة أسبوعياً من مطارات الدول المانكة الأربع التي تختلف ببرنامج العالم. كما ان مختلف الخدمات التي تقدمها الشركة ضمن شبكة الخطوط يبلغ ١٠٣٧ رحلة أسبوعياً، بواقع رحلة اقلاع واحدة كل ١٠ دقائق على مستوى العالم.

□ لندن - «الحياة»

■ قالت «طيران الخليج» انها دشنت برامجها الضيافة للسنة الجارية والتي تتضمن مجموعة متنوعة من الخدمات والتسهيلات التي تدرج في إطار برامج السفر بالمسافر ودعم رفاهية المسافرين على متن رحلاتها المختلفة.

وتقوم الشركة حالياً بتسيير ٢٢٤ رحلة مغادرة أسبوعياً من مطارات الدول المانكة الأربع التي تختلف ببرنامج العالم. كما ان مختلف الخدمات التي تقدمها الشركة ضمن شبكة الخطوط يبلغ ١٠٣٧ رحلة أسبوعياً، بواقع رحلة اقلاع واحدة كل ١٠ دقائق على مستوى العالم.

مستويات الخدمة لمسافري الشركة. وقال بيان لـ «طيران الخليج» انها تواصل تقديم خدماتها المتميزة من خلال برامج والإمكانيات العالية بهم، ولا سيما برنامج «المسافر المتميز» الذي يطور جملة من المزايا الفريدة والمنافع الخاصة لجمهور المسافرين من ذوي الاحتياجات الخاصة، أبرزها الحصول على تذكرة سفر مجانية، ورفع درجة راحة المسافرين من الدرجة السياحية الى درجة رجال الأعمال أو الدرجة الأولى، وتسهيلات البونز الثالث، وأولوية الحجز، وغيرها.

التي تتيح للمسافرين على الرحلات متناسج مع رغبات المسافرين وحاجاتهم. شريطة ان يبدي الركاب رغبته في اختيار المقعد المطلوب بفترة لا تقل عن ٧٢ ساعة من اقلاع الرحلة. وفي الخدمات الأخرى، تتوفر خدمة الطعام الاختياري بالمطار للمسافرين على الرحلات

في بعض المحطات بالنسبة لدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال وأعضاء برنامج المسافر المتميز، من بينهم حجوزات مؤكدة، وتسهيل لاجراءات السفر وضمان راحة المسافرين، وخدمة الحجز المسبق لمقاعد محددة على متن الرحلة بما يتناسب مع رغباتهم.

في بعض المحطات بالنسبة لدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال وأعضاء برنامج المسافر المتميز، من بينهم حجوزات مؤكدة، وتسهيل لاجراءات السفر وضمان راحة المسافرين، وخدمة الحجز المسبق لمقاعد محددة على متن الرحلة بما يتناسب مع رغباتهم.

## أجهزة حديثة للإرشاد السياحي في «المتحف المصري»



منظر عام لبنى «المتحف المصري» وقبة الشهيرة التي تعتبر أحد أبرز المعالم التي تطل على السياح الذين يزورون ميدان التحرير.

## مصر تتوقع ١.٥ مليون سائح عربي خلال الصيف

ويخطط المسؤولون عن شؤون السياحة العربية لترويج برامج سياحية متكاملة تتواءم من خلال شركات وكالات السفر، بعدما كانت مصر تقتصد الى الآن السياحة العربية المنتظمة التي تتم عبر رحلات سياحية.

وتتبع شرطة السياحة، الزوار العرب بالتعامل مع السياح من خلال القنوات «السرعية» التي تجنب الوسطاء والسماسرة، وأن تجري عملية استبدال العملات من خلال السوق المصرفية فقط كما تنصحهم بالابتعاد عن المشويين، وفي حال تعرضهم لأي مشكلة ان يتصلوا هاتفياً برقم (١٢٦) وهو خاص بجهة السياحة وسيسجل كل سائح عند وصوله مصر على بطاقة ترحيب تتضمن كل ارقام الهوائى التي تمكنه من الاتصال بالجهات المعنية بالخدمات السياحية.

يذكر ان السياحة العربية الوافدة الى مصر في الفترة من كانون الثاني (يناير) وبغسلها العرب بالإضافة الى المزارات السياحية التي أعد لها دليل باللغة العربية. وشهدت السياحة العربية الوافدة في السنوات القليلة الماضية تزايداً ملحوظاً وفقاً لنتائج اعداد خبراء السياحة الأولى هي ان السياحة العربية لم تعد مقصورة على القاهرة، بل زحفت منها الى الاسكندرية والقاهرة والأسماعيلية وغيرها من المنتجعات السياحية المصرية.

والظاهرة الثانية هي زيادة اقبال السياح العرب على الفنادق، وليس على الشقق المروشة فقط. ويشير هذا الاتجاه بتطور الصناعة الفندقية وتراجع انماط السياحة التقليدية التي شهدت مصر لسنوات طويلة. كما اضيفت نشاطات جديدة الى برامج السياحة العربية في مصر، مثل سياحة الحفريات ورياضة المسابقات الرياضية، وسياحة السيارات والرياضات المائية، وسياحة المهرجانات.

□ القاهرة - «الحياة»

■ استحدثت الأجهزة الخدمية في مصر لاقبال السياح العربي المتوقع على مصر خلال الموسم الصيفي الحالي، الذي اكده تدفق السياح العرب الى فنادق القاهرة قادمين عبر المنافذ الجوية والبحرية والجوية.

وتتوقع وزارة السياحة المصرية ان يزور مصر ما يزيد على مليون ونصف المليون سائح عربي خلال الموسم الجارى ١٥٠٠ هكتارا ليكون أكبر متحف في العالم، ويتوقع ان تبلغ تكاليف انشاءه بليون دولار اميركي. وقد انتهى اخيراً من وضع التصميم العام للمشروع، على أن يبدأ قريباً طرح مسابقة طويلة لتصميمه.

الى ايار (مايو) عام ١٩٩٧ حققت نسبة زيادة بلغت ١٢.٥١ في المئة مقارنة بالفقرة نفسها من العام الماضي.

وشكل السياح العرب في هذه الفترة ١٧.٨ في المئة من نسبة السياح الكلي الوافدة الى مصر، ان بلغ عددهم ٢٨٤.٥٩٩ بعد سائح دول العربية.

واحتل السياح من ليبيا المرتبة الأولى بين السياح العرب ان بلغ عددهم ٥٥.٥٥٠ ألف سائح محققين بذلك زيادة نسبتها ١٩.٤٤ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتلي الليبيين السياح السعوديون الذين بلغ عددهم ٥٢.٨١٢ ألف سائح، ثم الفلسطينيين بواقع ٥٠.٢٢٩ ألف سائح، ثم السوريين بواقع ٢٥.٨٦٦ ألف سائح.

يذكر ان السياح الاسرائيليين يحتلون المرتبة الخامسة بين السياح الوافدين الى مصر.













مفاجأة الرئيس الهراوي في افتتاح المدينة الرياضية

## لماذا أرجأت سورية البحث في موضوع الرئاسة اللبنانية؟

سليم نصار \*

في شأن الرئاسة اللبنانية عقب اغتيال رئيسه معوض، علماً أن دمشق حاولت التضييق معها لاختيار الرئيس الراحل سليمان فرنجية لفترة انتقالية. ومن المتوقع أن تنأى إدارة طيقتون أكثر فأكثر عن التعاطي في الشأن اللبناني لأسباب تتعلق بخروج سورية من التحالف العسكري ضد العراق، وانفصالها الاقتصادي على نظام يقع في إيران ضمن سياسة الحظر والحصار والمقاطعة. ويرى المراقبون أن مشروع قانون معاقبة سورية الذي صوت عليه مجلس النواب الأميركي بغالبية ٣٦٦ نائبا يمكن أن يحصل على موافقة مجلس الشيوخ أيضاً. ومع أن الإدارة الأميركية تعارض سياسة فرض العقوبات على سورية أسوة بالعقوبات المفروضة على السودان وليبيا والعراق، إلا أن كليتون لا يستطيع مقاومة المجلسين في وقت تلوح له المعارضة بتهديد صهيوني طفيفي بكسوف. وواضح أن دعوة الشيخ صبحي الطفيلي بكشف الغبن الذي الحله الأميركيون بالوكالة اللبنانية التي شجعت على خلاف مواسم الحشيشة والخشخاش من دون أن تعرض الخسارة المالية الضخمة الناجمة عن ذلك. كما فعلت في تركيا والمغرب. وعلى رغم البيان الذي أصدرته وزارة الداخلية بهدف طمئن المول الكبرى إلى حرص لبنان على منع زراعة النباتات المخدرة إلا أن المراقبين يسيطون مساحات كبيرة من زعامة حشيشة في الأماكن النائية. ولم تكن مخافت الأمانة الأميركية في تطورات البقاء - الهرم - عليه سوى احتجاجاً لانتهاكها على حرمان المواطنين من زراعة الفواكه، ثورة الجوع، وحبس وفجاعات مراكز الجوع في واشنطن، فإن سياسة التقارب مع إيران والتعاون مع قوى الجوار العرب لا يمكن أن تكون مبرراً لرجوع سورية إلى لبنان في شأن زراعة المخدرات. وضما جيداً في لبنان قد يكون مربحاً لاستضافة زراعة الخشيشة ومعاودة عمليات الخطف المجرمة. ومن المؤكد أن إسرائيل ستستغل هذا الوضع لتوسيع مجال اعتداءاتها، متوخية من وراء ذلك إرضاء أميركا وإخراج سورية.

تأسست في عهد كميل شمعون - همداه الباس الأسراني - ثم أعيد بناؤها في عهد الباس الهراوي، ورأى نوري شمعون هذا الاقتراح محاولة لمفوضة لشعاع دور والده وذلك من خلال إظهاره لشمعون كقريب مهزوم، تماماً مثلما عامل لبنان وسنابل وتروستكي رموز القيصري. وطلعت محطة تلفزيون «ال. سي. سي» بلازمة يومية فادها أن كميل شمعون كان وراء معظم المشاريع المبرمة في لبنان مثل مشروع القلبياني ومحطة كهرباء الجية وبناء قصر بعيدا وأوتستراد بيروت - جونيه وكازينو لبنان والمدينة الرياضية ومعرض طرابلس. ومن خلال هذه الفترة برزت الخلافات الثابتة إلى السطح وظهر الاحتياط المسيحي كامن مبرر لأن الشريك الآخر يعامل معاملة البيض لسود جنوب إفريقيا قبل وصول مناديا إلى الحكم.

وتفاقت الخلافات بعد توزيع دعوات الافتتاح على النحو الآتي: «برعاية فخامة رئيس الجمهورية الباس الهراوي تشرف اللجنة العليا المنظمة» بدعم من وزارة الداخلية. ارتفعت أصوات الواسعة المطالبين باعطاء الطبريزي الماروني صفة المرجعية الأولى وإقناع دمشق بضرورة توجيه دعوة رسمية إليه. وتدخل نائب الرئيس عبدالحليم خدام في أثناء زيارته الأخيرة لبيروت، لحسم النقاش بالفول أن سورية تفشل أن يكون التعامل على مستوى الدولتين فقط. ومعنى هذا أنه حصر التعاطي بالسلطان والسباسبين متجنباً الخوض في مسألة تحديد الجمعيات خوفاً من اضطراب الحكم السوري ومسيحيين بالسلطة.

ومثل ذلك التحول في لبنان قد يتعكس على الوضع الداخلي في سورية الأمر الذي يضطر الدولة إلى معاملة رجال الدين السوريين بمخالفات نفسها. لكن الموارنة في لبنان يتطلعون إلى بركي كمرجعية مزوجة المهات - بينة وسياسية، وهذا ما حدا بالرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي عام ١٩٦٢ إلى استبعاد الطبريزي المعوشي في البيت الأبيض. علماً بأن هذه المسألة لم تحث من قبل. وفي أثناء الحديث تطرق كينيدي إلى التفتتات السابقة مؤكداً لفضله أن كاريوس كان يستقبل الرئيس بوليس كطهران لقرصن. ولكن دمشق لا تتصرف بالصفة السياسية لتبرير الموارنة بل تساهلها بالبطارية الأخرين وتعتبرهم فئة متخلفة مزجت من سورية واستقرت في لبنان. وبما أن تحدثت عن الشمعين شعب واحد في مولتين، أو كتنافس بين دولة واحدة، كما انتهت إليه حال التسليم والتسليم بين هونغ كونغ وتايبين.

في أي حال، يشير طياخو رئاسة الجمهورية إلى الدكتور بشار الأسد أصبح عنصراً اضافياً مؤثراً بين العناصر السورية الأربعة التي تعاطي الشأن اللبناني. كما أصبح في الوقت نفسه عنصراً جديداً داخل القيادة الذين يتولون صنع القرار في سورية. في جانب ثمانية آخرين من حزبين وعسكريين. وبما كان لبنان الساحة الجارية ساحة الاختيار الأولى لتعاطيه مع الأزمات الأمنية والسياسية على اعتبار أن السمسرة الذي ينتج في لبنان لا بد أن ينتج في دولة أخرى، ومن المؤكد أن موضوع رئاسة الجمهورية سيكون أمثاله الأول.

\* كاتب وصحافي لبناني

### كليتون يرفعها إلى رأس قائمة الأولويات الوطنية

## العلاقات العرقية القضية الأصعب في المجتمع الأميركي

ديغو، انحلال عنصر جديد على النقاش حول العلاقات العرقية. وهو أن القضية تعدد حلولا بين السود والبيض، إلى العلاقات بين مختلف الأقليات القومية والأثنية التي تشكلت منها الولايات المتحدة.

ويشارك في «الهيئة الاستشارية، سيدة لاتينية الأصل من الناشطات في مجال حقوق العمال ومحام أميركي كوري، إضافة إلى أميركي أفريقي آخر وعدد من الأميركيين البيض. (من هذا إشارة كليتون إلى ولاية هاواي التي ليس فيها إلا أقلية سوداء ضئيلة، فيما تتكون الجماعات الأخرى من السكان الاصليين ونوبي الكاين واليابانيين).

وأذا كانت نسبة السود إلى عموم السكان خلال العقود الأخيرة بقيت على حالها، أو حتى تراجعت قليلاً - يشغل السود حالياً ١٢ في المئة من السكان - فإن الجاليات الأخرى تنمو في اللاتينية، إضافة إلى الجاليات الآسيوية، وهناك تنوع كبير ضمن الجالية اللاتينية. إذ ينتمي قسم منها إلى السكان من الأصل الآسيوي الذين كانوا في جنوب الولايات المتحدة وغربها عندما خضعت تلك المناطق لحكم واشنطن التي سيطرت عليها القوات ساسكون، إضافة إلى المهاجرين الأحدث من المكسيك وأميركا الوسطى والجنوبية.

تعددت غالبية هذه الجالية (وليس كلها) المنطب الكاثوليكي، وكما أنشأها يضطرون إلى تعلم الانكليزية للحصول على التعليم أو المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد. أما الآن، ومع تزايد الحضور الأميركي اللاتيني فهناك اتجاه قوي لاستعمال الإسبانية في الحياة العامة وليس فقط في الحياة العائلية كما كان الوضع سابقاً. كما تبرز منذ زمن لجهة معقدة التركيب تجمع ما بين الإسبانية والانكليزية. ولكن من المثير أن محطات بث إذاعي وتلفزيوني بالإسبانية، وفي المدن الكبيرة تستعمل اللغات اللغتين في البعثات والإعلانات الرسمية. وهناك عدد كبير من الجاليات الآسيوية، كما يجري التعليم باللغتين في الكثير من المدارس. في سان فرانسيسكو وغيرها من مدن كاليفورنيا تعني لغة الهاتف المعلومات الأولية عن المراقب المدنية.

ديغو موقفه بصراحته من القضية، مؤيداً بشدة المصالحات بمواصلة العمل بالبرامج، وإشراك في ضرورة تهمة البلاد وقياداتها ذلك اليوم الذي يعود فيه البيض يشكلون الغالبية بين السكان.

وطرح على المستمعين هذا السؤال: «هل ينبغي وعود أميركا عن طريق احتضان كل مواطنين من كل الأعراق، هل ينبغي، في القرن الواحد والعشرين، أميركا الواحدة؟»

وأضاف: «أعرف أنني قلت لكم من قبل أن الأموال وحدها لا تكفي للوصول إلى هذا الهدف، كما لا يمكن فرضه بالقوة. ولا تستطيع التكنولوجيا خلفة أنه شيء لا يمكن أن يأتي سوى من روح الإنسان... في يوم من ولاية هاواي... ليست مثالية أجنبية أو عرقية. وهي مكان رائع مليء بالحنو والصداقة والوطنية».

ولاحظ أن سكان كاليفورنيا «البيض» سيحتلون خلال ثلاث سنوات أقل من خمسين في المئة من مجموع السكان. وقال «بعد خمسين سنة، عندما يدخل أحفادكم الجامعات، لن يكون هناك عنصر يشكل الغالبية في أميركا». وتساءل كيف ستكون وقتها؟ هل يمكننا أن نكون أميركا الواحدة، التي نتمنى بل نحققها، ولكن نحن نحتاج أكثر الناس المشتركين بيننا؟ فلو كانت تتشوق للجواب بالإيجاب، لكن تاريخنا يتكررن أن ذلك سيكون صعباً.

توجهات الخطاب المهم الذي ألقاه كليتون في كاليفورنيا كانت واضحة - من ضمنها التأكيد الصريح لبعض من أشكال «العمل الاجتماعي، مساهمة الأقليات على تزيي السلم الاجتماعي. لكن لم تتضح بعد الخطوات التي ينبغي اتخاذها للوصول إلى هدفه في تحسين العلاقات العرقية.

وكان الرئيس أعلن قبل يومين من اللقاء خطابه تشكيل هيئة استشارية، رفيع المستوى للقيام بدراسة للعلاقات العرقية وتقديم تقرير مفصل عنها. ويرأس الهيئة المؤرخ الأميركي الأفريقي المرموق جون هوب فرانكن، حفيد واحد من المارقة الذين جره بهم كعبيد، الذي كتب في الأربعينات دراسة رائدة عن العبودية في أميركا. وعكست تركيبة الهيئة، والنبرة التي سادت خطاب كليتون في سان

هيليلا كوبان \*

لم يعلن الرئيس بيل كليتون ما يريد أنجازه في رئاسته الثانية إلا بعد نحو خمسة أسابيع من تسلمه، وأوضح حينها قائم بذلك الشهر الماضي، أن هدفه الرئيسة تناول القضية التي ربما كانت الأصعب في المجتمع الأميركي، أي العلاقات العرقية.

وليس من الواضح حتى الآن ما ينوي عمله بالضبط في هذا الاتجاه، خصوصاً أن قضية «دايت ووتر» لا تزال تهدد، وقد لا تترك له، في حال عودتها إلى النقاش، ما يكفي من القوة السياسية لإحداث تغيير مهم في الوضع السائد.

عندما نقول هذا علينا أن لا ننسى الإشارة إلى أن الهدف الذي أعلنه الرئيس كليتون ينطوي على الكثير من التبليل. فما قال في خطابه الذي ألقاه فيه صبرته عن العلاقات العرقية في ١٤ من الشهر الماضي فإن السكان البيض سيصبحون الأقلية خلال الأسابيع الخمسين المقبلة. ومن هنا على المجتمع، من مواجهة القضايا التي سيطر عليها ذلك في مجال العلاقات بين مختلف الجماعات العرقية.

لكن هذا يبدو أن الولايات المتحدة مرشحة لأن تصبح واحدة من الكيانات السياسية العظمى في تاريخ العالم التي تضم عدداً من القوميات، مثل أميركا، وأوروبا الغربية، والصين، واليابان، وفي وقتنا الحديث جنوب أفريقيا التي يقودها نيلسون مانديلا. (إننا إن نذكر أن الاتحاد السوفياتي في الستينيات أعلن عن طبع النوايا لصداء قومياته في الاتحاد السوفياتي انتهت إلى قتل الملايين من الأوكرانيين وقتل القرم وغيرهم).

حرص الرئيس كليتون على إلقاء خطابه في يوم من أيامه، يدعو التابع لجامعة كاليفورنيا، لا في ذلك من قبة رمزية. إذ تشهد ولاية كاليفورنيا منذ سنوات صراعاً حاداً حول وقف أو مواصلة ما يسمى ببرامج العمل الإيجابي. أي إعطاء تفضيلات للبيض في مجالات مثل التعليم الجامعي والعقود الحكومية. اعترافاً بحرمانهم من كثير من الامتيازات المتوفرة لغيرهم. وأعلن كليتون في سان

### الجزائر: خطوة في الاتجاه الصحيح!

■ بغير إطلاق القضاء الجزائري سراح الرجل الثالث في الجبهة الإسلامية للإنقاذ السيد عبدالقادر خشان، أن لدى الحكم الجزائري قدرة على ممارسة العفو متى استلزم الأمر ذلك، فالعفو عند المغفرة من شيم الكرام. وربما كان الأفضل القول أنه من شيم الذين يمتلكون الثقة بالنفس.

أظهر الحكم الجزائري أنه قادر على التفتت. وإن حزب الجيش يجب ألا يستهين به رغم كل ما يقال عن وجود أجنحة وعن خلافات داخلية، فما قيل عليه الأحداث الأخيرة هو أن الجيش قادر على التماسك وأنه ليس مستعداً للتفريق بوحدة في أي شكل. بل على العكس من ذلك أن الاتفاق في التي تيمو حالياً في وضع لا تحسد عليه. ولذلك إذا كان الجيش قادراً على الاستمرار في اللعبة السياسية حتى النهاية، يفترض فيه بعدما ضمن أن لا تنافس له، النخول في حوار حقيقي مع «الانقاذ». والسؤال الطبيعي الذي يتبادر إلى الأذهان هنا هو أي انتقاء؟ والجواب: مع أي جناح في الجبهة يبدو على استعداد لدور جدي يؤدي إلى خدمة الاستقرار في البلاد والاعتراف بموازين القوى فيها.

في النهاية إن الذين يفكرون قنابل في الأحياء الجزائرية أودوا أفضل خدمة للجيش. وإذا كان بعض الاتفاق يقول أن أجهزة الجيش، أيخبارات العسكرية، تقف وراء التفجيرات والمذابح، فإن ذلك ليس صحيحاً، بل هو أقرب إلى عملية هروب إلى أمام من الواقع المتصل في ظهور مجموعات منطوية تزايد على الانقاذ لتشكّل أفراداً طبيعياً لحال الجهل والتجهيل التي مارسها مؤسسات الدولة الجزائرية، طوال سنوات عدة، خصوصاً عندما فرضت التعريب بطريقة لم تكن الجزائريين من تعلم العربية الصحيحة وجعلتهم يسيرون الفرنسية. فإذا البلد ينتج مئات الآلاف من الشباب الذين لا يعرفون العربية، وهي لغة لا تسمح، رغم ثقلها، بمتابعة التحصيل العلمي المتقدم، فيما فقدوا غير استعداد الفرنسية أو سنياتها أي صلة بالعالم المتحضر.

إن حال العفو التي وصل إليها المجتمع الجزائري أفرزت «الانقاذ» التي هي وليد شرعي لحزب جبهة التحرير. وعقم العفو هو الذي أفرز الجماعات المنطوية. وما على الحكم الجزائري سوى أن ينفذ «الانقاذ» وأن يستعيد «الانقاذ» التي تخلطه التوسع عبر الموار. والأكيد أن الملاحق خشان، خطوة أولى مشروطة في هذا الاتجاه، خصوصاً أن حاجة البلد تطل على مشروع سياسي لا يبرحها تحقق أخيراً على صعيد الاستقرار والانتعاش الاقتصادي، لكنه لا ينسى أن لا بد من توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في السلطة، وأنه ممكناً لا يمكن إلغاء حزب الجيش، ليس في الامكان إلغاء مجموعات، هي، على رغم تخلفها، نتاج حقيقي للمجتمع الجزائري ومماته منذ الاستقلال.

خير الله خير الله

### هل يستطيع يلماز؟

■ من المتوقع أن تحظى الحكومة العلمانية «الخاصة» التي شكلها زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماز قبل أقل من أسبوعين، بقية البرلمان الذي يسيطر عليها اليوم. أنها الحكومة الخامسة والخمسين منذ أسس مسعود كمال (اتاتورك) الجمهورية التركية في ١٩٢٣ واعتمد لها نظاماً علمانياً يقسم المستنير استمراره والجيش حمايته. وعلى رأسه الأساس واست جميع الحكومات التركية أحزاب علمانية، طبعا باستثناء الحكومة البرلمانية والخمسين التي رأسها للمرة الأولى زعيم إسلامي هو نجم الدين أربكان في انتقال مع حزب علماني تزعمه تانسو تشيلير. أول سيولة أصبحت رئيسة للوزراء في تركيا.

ولم تحصيل حاصل للتذكير بأن سبب صعود أربكان إلى رئاسة الوزراء لم يكن نتيجة تحصيل حزبه (الرفاه) على غالبية مطلقة في البرلمان. فهو جاء، أولاً، في ١٩٩٥ بحصوله على ٢٠ في المئة من أصوات الناخبين من ١٩٥٥ من مجموع ٥٠٠ نائبا في البرلمان. ومع أن الأحزاب العلمانية نجحت في البداية في تشكيل تحالف حاكم على علم كنني حزبي الوسط، الوطن الأم والطريق الصحيح (بزعامة تشيلير)، لكن عمق الخلافات الكثيرة بينهما أدت إلى انهياره بسرعة. الأمر الذي أفسح في المجال أمام أربكان لاتخاذ مع تشيلير.

وبسرعة أيضاً صار واضحاً أن هذا التحالف الإسلامي - العلماني الغربي أن لم يكن له أن يستمر طويلاً، خصوصاً أنه اختار أن يدخل في مواجهة تعلق طاقته مع المؤسسة العسكرية القوية التي تعتبر نفسها حامية الدستور والعلمانية والديمقراطية، الأمر الذي اعتبره مبرراً كافياً لكي «تقتل الوطن» من القوى عبر ثلاث انقلابات عسكرية نفذتها خلال العقود الثلاثة الماضية. وفي كل مرة تخلت عن الحكم طوعاً وسلمة إلى اللينيين بعدما اعتبرت أن الخطر زال ولم تعد الجمهورية مهددة بالانحلال بينما أو يساراً.

والأكيد أن أحد في تركيا لا يتخافه شك في أن المهمة الرئيسية لحكومة يلماز تكون في إزالة الآثار السلبية التي تركها أربكان وإعادة تفكيك الجوزك تابعة للدولة على أربكان إلى تطعيمها بمفاهيم العلمانية. والحق أن يلماز انصرف إلى هذه المهمة فور أنظر إلى تحقيقها لا يحتاج إلى وضع قوانين خاصة يجب أن يصالح عليها البرلمان كما هي الحال بالنسبة إلى خفض مدارس تخطيط القرآن وإعادة أمة للسداد. ومن المتوقع أن يبدأ فور حصول حكومته على ثقة البرلمان بتغيير أجندته من العناصر الإسلامية وفي مقسداً مبررة للأذنة والتفزيون وأجهزة أخرى تعتبر حساسة على صعيد المواجهات الأيديولوجية بين العلمانيين والأتباعين.

طبعا من السابق لأوانه جداً الحديث عن أي إنجاز حققته حكومة يلماز في وقت لم تحصل بعد حتى على ثقة البرلمان على رغم أن الأرجح أنها ستعمل عليها اليوم بغالبية قد لا تقل عن ١٥٠ صوتاً. وفي أكثر من الغالبية التي بقيت للانقلاب السابق في الأيام الأخيرة من عمره خصوصاً بعد الانتخابات عن حزب تشيلير. مع ذلك يشير مراقبون ترك وكيلوماسيون كثيرون في الفترة إلى أن الانقسام العلماني، الذي ألقى في صفوف الائتلاف السابق (حزب الوطن الأم واليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطي مدفوعا من الشعب الجمهوري) يجعلها في موقع أفضل بكثير من الائتلاف السابق الذي كان طرفاً على طرفي نقيض أيديولوجي.

ولكن هل يكفي الانقسام الأيديولوجي ضماناً لنجاح حكومة يلماز؟ من الواضح أنه لا يكفي، ولكنه يمكن بالتأكيد أن يساعد في تركيز جهودها على حل المشاكل المستعصية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تواجهها تركيا بل هدر معظم جهودها لا لم يكن كلها على المواجهات اليومية بين غالبية العلمانية في المجتمع وأقلية إسلامية حكومية سمت إلى تطبيق قيم لا تتسم وطبيعة هذا المجتمع.

فالمحصلة، إذن، هو أن يستطيع حكومة يلماز ما لم تستطع حكومة أربكان.

كامران قره داغي



### أنسبها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بنسالم الخازن

المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
 - الفون: ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨  
 - الفاكس: ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨ - ٠٢٠٨٨٨٨  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب نيويورك: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC, 20045 USA  
 - الفون: ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠  
 - الفاكس: ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠ - ٠٢٠٢٠٢٠٢٠  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب بيروت: Rubleuskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS  
 - الفون: ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠  
 - الفاكس: ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠ - ٠٠٧٠٠٠٠٠  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint-Henri 75008 - PARIS -  
 - الفون: ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢  
 - الفاكس: ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢ - ٠١٤٢٢٢٢٢  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب الرياض: ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠  
 - الفاكس: ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠٠٠  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب جدة: ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦  
 - الفاكس: ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦ - ٢٦٦٦٦٦٦٦  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب الكويت: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - الفاكس: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب القاهرة: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - الفاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب دبي: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - الفاكس: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب لندن: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - الفاكس: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - الفاكس: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب سانت بطرسبرغ: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١  
 - الفاكس: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - الفاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - الفاكس: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - الفاكس: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - الفاكس: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١  
 - الفاكس: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - الفاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - الفاكس: ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥ - ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - الفاكس: ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧٧٧  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - الفاكس: ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩ - ٩٩٩٩٩٩٩٩  
 - البريد الإلكتروني: info@alhayat.com  
 - مكتب موسكو: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١  
 - الفاكس: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١ - ١١



## السليمانية نموذجاً لجهود عرقها الاقتال الكردي

# كيف نفذت الأمم المتحدة البرنامج الانساني في كردستان العراق؟

لاوك صلاح \*

■ بعد مضي أكثر من ست سنوات على تنفيذ البرنامج الانساني في كردستان العراق (١٩٩١ - ١٩٩٧) لا يزال الوضع يسيئ من وجهة نظر مسؤولي الأمم المتحدة، بحالة طارئة أو وضع استثنائي. هذه التسمية لها دلالاتها ومؤثراتها على اذارية وميدانية معاشة على مدار السنوات الماضية، وكيفية تطبيق البرنامج الانساني من قبل سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة و٤٤ منظمة اجنبية غير حكومية و٢١ وزارة خارجية اميركية للمساعدات الخارجية والسوق الأوروبية المشتركة.

١ - الأولويات: المجزرات والحاجات الأساسية  
تنسيق البرنامج:  
لقسم الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة (UNHCR) على عاتقه تنسيق وتسهيل عملية تنفيذ البرنامج الانساني من خلال مكاتبه الثلاثة في كل من السليمانية وأربيل ودول. كان العمل يتم عن طريق توثيق التقارير الدورية وتنسيق الدوائر المحلية في عملية التخطيط وتحديد أولويات الحاجة، إضافة إلى الاساسية في عملية البناء والإعمار.

فتح هذا المكتب نهاية عام ١٩٩٢ بعد ان انتهت المفاوضات السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) مهماته في تشجيع اللاجئين للعودة إلى بلادهم من كل من إيران وتركيا. خلال السنوات الماضية، برهن مكتب السليمانية - صغير في كونه وكبير في مسؤولياته - على فعالية تنسيق العمل الإنساني الهادف إلى تخفيف الحاجات الأساسية للمسيئين من طريق ترتيب اجتماعات دورية لكل الدوائر المختصة في المدينة أو المشاركة فيها وجمع المعلومات اللازمة للمنظمات العاملة في المدينة. لقد كان هناك تواصل مستمر مع قبل الكوادر الأجنبية والمحلية لتطبيق البرامج على اكمل وجه ممكن وضمان استمرارية العمل. أخذ هذا المكتب، في مناسبات عديدة، زمام المبادرة في ممارسة الدور المحدد له من خلال حل المشاكل اليومية بين السلطات المحلية والمنظمات العاملة في المدينة.

لم تكن عملية التنسيق عملية هينة، فكانت تحتاج إلى وجود منتهج موضوعي في تعاملها مع المشاكل العديدة ومع نظام عتلي لها خصوصيتها التاريخية. واتبع مكتب السليمانية الطرق البيروقراطية الرسمية في اتخاذ كثير من المشاكل من أجل الوصول إلى الرأي المناسب.

التحلية الأمنية  
قامت الشرطة الولائية (UNG-CI) بتوفير المعلومات الضرورية لتسليط تنفيذ البرامج الانسانية، وكان الهدف الاساسي من وجودها ارشاد المنظمات للعمل في المناطق التي تعتبر امنة وتشجع على تنفيذ البرامج الانسانية بوزارة منظمة تراقب الأحداث اليومية في المنطقة وتزود اماكن الاحداث في تشاكس من صحة الأخبار.

كان تنسيق العمل يتم من طريق الدائرة الأمنية الموجودة في المدينة والدوائر المختصة الأخرى. في البداية كان هناك سوء فهم من قبل المدنيين لواجب هؤلاء الشرطة الولائية من نظر اليها كاتحاد قوا حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ولم مرور الوقت اتضح دور هذه الوكالات وهي المساهمة في تسهيل تنفيذ البرامج الانسانية.

الغذاء  
يعتبر توزيع الغذاء من الأركان الأساسية في البرنامج الانساني للأمم المتحدة أو أنه يتصدر قائمة الأولويات، لذلك احتل حيزاً من اهتمام موظفي برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (UNWFP) واسهم بشكل فعال في تغطية احتياجاته خلال السنوات الماضية.

يقوم (WFP) بالتنسيق مع الدوائر المختصة بتوزيع المواد الغذائية، وتقوم الدائرة الصحية في الإحصاءات التي يتم تدقيقها من قبل لجان خاصة تابعة لـ (WFP). هذه اللجان تزور أماكن ومناطق التوزيع، وقبل وبعد التوزيع لكي تتأكد من صحة الإحصاءات.

تحاول دائرة المواد الغذائية جاهدة أن تكون عند حسن ظن البرنامج وتواصل أن تنجز أعمالها بصورة صحيحة لكنها تفقد إلى أبسط التسهيلات



الغرضية لانجاز مهماتها. فعلى سبيل المثال، لا يوجد لدى دائرة المواد الغذائية في السليمانية كوميونيتي فليم لاجئين المعلومات والأرقام والأسماء. ولم يفكر أحد ان يزود مع ايران وتركيا. مثل هذه من انهاء تعتبر من الدوائر المهمة ولها دورها الحسوس في تنفيذ البرنامج الانساني.

كان من ضمن أولويات (WFP) المشيرين الذين هربوا من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية. أصبحت مدينة السليمانية تعاني من ضغط سكاني رهيب حيث تنازل أكثر من ١٠٠ ألف مشرد في أنحاء المدينة. لم يكن بوسع (WFP) كلية حل الاحتياجات الأساسية لتلك الأعداد على توفير الحاجات الأكثر أساسية. في البداية، كان توزيع المواد الغذائية يتم عن طريق لجان خاصة مكونة من المشيرين أنفسهم لكن هذه الآلية فشلت بسبب عدم وجود هزيمة العمل فلم تكن هناك لجنة على تنسيق في تلك اللجان. بعدما كان العمل يتم عن طريق التنسيق بين

وإدارة المواد الغذائية ولجنة جديدة من المشيرين. مع هذا ظلت اللجنة الجديدة تعاني من انعدامات الحزب الأهلية وعديمة أي دستور اداري منظم. انتشرت ظاهرة التشريد واضحة بعد انقضاء ١٩٩١ حين بدأ سكان المناطق الحدودية في كركوك وكربلاء وهربوا بسبب القصف العشوائي المستمر لتجيش العراقي على المناطق الحدودية المخاضة من المناطق الكردية أو بسبب عملية الطرد المستمرة للعوائل الكردية من مدينة كركوك.

كانت من الأعمال الرئيسية التي ابرحت في جيسونول (UNHCR) في عام ١٩٩١ هو نقل هؤلاء الى مناطق امنة داخل حدود البلد، لهذا الغرض شرعت (UNHCR) في بناء بيوت جاهزة لهم في منطقة جديدة صادق حين اجتمع حوالي ٣٠٠٠ مشرد (بحوالي ١٨٠٠ عائلة) ولم يتكلم عمل هذه الوكالة وظلت المشكلة من دون حل وتعددت أكثر مع امتداد السنوات.

ويذكر أن تاريخ تشريد العوائل الكردية داخل حدود بلادهم يعود إلى سنوات ما بعد ثورة ١٩٧٥، عندما بدأت الحكومة العراقية بتهجير القرويين من مناطقهم الأصلية.

كان البرنامج الانساني يولي أهمية بالغة لمجال الاعمار في مدينة السليمانية، فعلى مدار السنوات الست الماضية شاركت أكثر من ثمانين منظمة اجنبية غير حكومية في إعادة اعمار

البناء والاعمار  
ساهم وجود الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في اعمار أكثر من ٢٠ في المئة من القرى المدمرة في مناطق مدينة السليمانية ومساعدة أكثر من ٢٠٠ ألف شخص على العودة إلى قراهم الأصلية.

كان البرنامج الانساني يولي أهمية بالغة لمجال الاعمار في مدينة السليمانية، فعلى مدار السنوات الست الماضية شاركت أكثر من ثمانين منظمة اجنبية غير حكومية في إعادة اعمار

البنات والأعمار  
ساهم وجود الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في اعمار أكثر من ٢٠ في المئة من القرى المدمرة في مناطق مدينة السليمانية ومساعدة أكثر من ٢٠٠ ألف شخص على العودة إلى قراهم الأصلية.

كان البرنامج الانساني يولي أهمية بالغة لمجال الاعمار في مدينة السليمانية، فعلى مدار السنوات الست الماضية شاركت أكثر من ثمانين منظمة اجنبية غير حكومية في إعادة اعمار



قائمة تابعة للقوات الدولية في شمال العراق (أ ب)

القتل ونشر الوعي الصحي في مخلف مناطق المدينة. وبلغت الوزارة المختصة من قبل يونيسيف لقطاع الصحة حوالي ٥٥ في المئة من ميزانيتها الطبية، لكن بسبب التدهور المستمر في قطاع الصحة ظلت الحاجة أكثر من المساعدات التي قدمت.

٧ - المياه والمجاري  
من المشاكل المزمنة التي تعاني منها السليمانية هي مشكلة المياه والمجاري. فنتظام توزيع المياه قديم جداً ويحتاج إلى صيانة شاملة. لم يكن بوسع الوكالات القيام بذلك، إضافة إلى أن المدينة تعاني من عدم وجود مواد احتياطية للمضخات ومواد تنقية المياه في كون صالحة للشرب.

استطاعت يونيسيف أن تؤمن ٧٠ في المئة من مواد تنقية المياه وأن تنجز مشاريع مياه صالحة للشرب لحوالي ٤٥ قرية وبناء حوالي ٣٠٠ مشروع مجاري للقرى في محافظة السليمانية. كما نعت يونيسيف آلية (ral cell) لتحديد أولية المشاريع

بدر مكتب (UNHCR) تنسيق الجهود من خلال سلسلة اجتماعات حول آلية تنفيذ خطة الاعمار بعدما أصدر مكتب وثيقة رسمية تنقل عليها من قبل المشيرين في عملية البناء. كان الهدف الأساسي من تلك الوثيقة هو مساعدة المنظمات على تنفيذ خطة الاعمار. تم تعميم هذه الوثيقة على بقية المحافظات الكردية الأخرى لغرض نفسه.

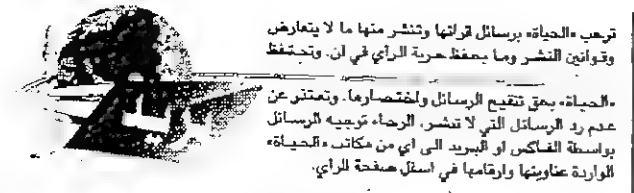
الصحة  
بسبب عدم وجود سلطة حكومية، من وجهة نظر الأمم المتحدة، تشرف على البرنامج الانساني، أخذت يونيسيف زمام المبادرة في القطاع الصحي والتعليمي والمياه والمجاري. كانت مساندة يونيسيف للقطاعات الثلاث واضحة للعيان. وتصل احياناً إلى حد تنفيذ المشاريع بشكل مباشر. ويذكر أن هذا ليس نهج يونيسيف المعتاد في بلدان العالم الثالث، فعلى سبيل المثال وزعت يونيسيف خلال ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حوالي ٣٧٠ مليون ليتر نطف على المحافظة الكردية، ومول عملية توزيع النطف مكتب المساعدات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الاميركية.

وفي قطاع الصحة، اعتمدت مستشفيات عملية توزيع النطف اعتماداً كبيراً على اسهامات يونيسيف وبقية المنظمات التي حاولت قسر الامكان تقديم

الصحة  
بسبب عدم وجود سلطة حكومية، من وجهة نظر الأمم المتحدة، تشرف على البرنامج الانساني، أخذت يونيسيف زمام المبادرة في القطاع الصحي والتعليمي والمياه والمجاري. كانت مساندة يونيسيف للقطاعات الثلاث واضحة للعيان. وتصل احياناً إلى حد تنفيذ المشاريع بشكل مباشر. ويذكر أن هذا ليس نهج يونيسيف المعتاد في بلدان العالم الثالث، فعلى سبيل المثال وزعت يونيسيف خلال ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حوالي ٣٧٠ مليون ليتر نطف على المحافظة الكردية، ومول عملية توزيع النطف مكتب المساعدات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الاميركية.

الصحة  
بسبب عدم وجود سلطة حكومية، من وجهة نظر الأمم المتحدة، تشرف على البرنامج الانساني، أخذت يونيسيف زمام المبادرة في القطاع الصحي والتعليمي والمياه والمجاري. كانت مساندة يونيسيف للقطاعات الثلاث واضحة للعيان. وتصل احياناً إلى حد تنفيذ المشاريع بشكل مباشر. ويذكر أن هذا ليس نهج يونيسيف المعتاد في بلدان العالم الثالث، فعلى سبيل المثال وزعت يونيسيف خلال ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حوالي ٣٧٠ مليون ليتر نطف على المحافظة الكردية، ومول عملية توزيع النطف مكتب المساعدات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الاميركية.

الصحة  
بسبب عدم وجود سلطة حكومية، من وجهة نظر الأمم المتحدة، تشرف على البرنامج الانساني، أخذت يونيسيف زمام المبادرة في القطاع الصحي والتعليمي والمياه والمجاري. كانت مساندة يونيسيف للقطاعات الثلاث واضحة للعيان. وتصل احياناً إلى حد تنفيذ المشاريع بشكل مباشر. ويذكر أن هذا ليس نهج يونيسيف المعتاد في بلدان العالم الثالث، فعلى سبيل المثال وزعت يونيسيف خلال ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حوالي ٣٧٠ مليون ليتر نطف على المحافظة الكردية، ومول عملية توزيع النطف مكتب المساعدات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الاميركية.



تربح «الحياة» رسائل قرأتها ونشرت منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وبمفعلة حرية الرأي في أن يتعاضد

الحياة، بحق تنعيم الرسائل وانقصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر، الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني من مكان «الحياة» الواردة عنايتها وإرفاقها في أسفل صفحة الرأي.

## بحثاً عن الدقة

■ السيد رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد.  
وصلتنا إلى حلب صورة من مقال نشر في جريدة «الحياة» الغراء في ٢١ أيار (مايو) الماضي (العدد ١٢٥٠٠) تحت عنوان «القضية الأرمنية - دعم الأرمن في استقرار الأتراك».

في البدء لم نن دأع الرد على المقال، ولكن مجيئ في جريدتها سبعة طلبة توصف بالأتراك وعدم التعرض وتمتاز بالرأي الحر، علينا لا للرد على مقال المقال السيد ابراهيم العريس فحسب، بل لنزيل الشك ونغشاء الغماسة التي غطت نصرة بعض القراء الكرام بسبب المغالطات الحديدة التي جاءت في هذه المقالة.

أما لا نذكر قط بأنهم كاتب المقال بالرد (معاذ الله) لأننا نعرف حق اليقين بأنه ليس هناك عربي مشرق في واحد زرين يعرف خفايا التاريخ الماضي القريب لا يتعاضد مع الأرمن، لأن الظلم الذي وقع على السوري والليبي قبل ثمانين عاماً هو من ذات المصدر، تلك تعتقد أن أرمينيا الكرم كانت تنقصه المصانير الموقفة عند كتابة مقال.

كتب عن المجازر الأرمنية آلاف الكتب والدراسات بكل اللغات الحية. ولكن لنسقي المجال في جريدتنا ستقدم للأخ ابراهيم العريس بعضاً مما خطه خلفه الأتراك (حلف المحور) الألمان والتمسويون الذين كانوا يتعاونون مناصب حيوية في أجهزة الدولة العثمانية العسكرية والسياسية. أرسل هؤلاء العسكريون والديبلوماسيون تقارير عبية موقلة إلى حكوماتهم التي لا يرقى لها الشك، لأن هؤلاء كانوا أما مشهور عيان على ما كان يجري أو جمعوا من معالهم السريين، معلومة أعية عن تهجير الأرمن وإبائهم على الطرق الطويلة باتجاه بلاد ما بين النهرين. كل هذه التقارير محفوظة في الأرشيف العسكري والمخبراتي ووزارة خارجية البلدين ويمكن الوصول إليها بسهولة لأنها مفتوحة أمام الجميع.

أن نظرية الأتراك والمفكرين - والتي تبناها كاتينا العزيم من دون تمحيص - بأن الأرمن ساعدوا الجيش الروسي وضربوا الأتراك من الخلف يمكن فحصها بالتقرير السري الذي أرسله لفصل المناظر في أرزروم Scheubner Richter (الحق المحور) الألمان والتمسويون الذين كانوا حيث يؤيد «أن أمر محمود كامل باشا - قائد الجيش الثالث - العسكري بتهجير الأرمن لا يمكن تبريره بالضرورات العسكرية، والتي اعتقد أن هذا مبنى على شعور الكرامة العربي، ويتابع قائلًا في تقرير لاحق تحت رقم (Turkei 183/45 A33457) «قامت بمحادثات عديدة مع شخصيات تركية متنفذة ويؤكد القسم الأعلى من زملاء حزب الاتحاد والترقي أن الامبراطورية التركية يجب أن تشارك على أساس مبتدئ (البان - اسلمية) والبيان - تركية) لذلك على السكان غير الأتراك وغير الأتراك اما الدخول في الإسلام أو سيقومون بإبائهم. ويؤمن هؤلاء السادة أن الوقت مؤات لتفكيك هذا المخطط وأول بند في هذا البرنامج يخص تصفية الأرمن. لذلك سيقومون بإخراج مسرحية أمام الحلفاء ويشيرون إلى ثورة مزعومة خططها حرب الطاشناق الأرمني. وبالإضافة إلى ذلك سيقومون بتجريح الأرمن واستفزازهم على خلق اضطرابات اجتماعية وسيجسسون ليهيئها لاستغلالها فيما بعد كذريعة وسنلتفتيز التهجيرات العنصرية، وستهاجم قوافل المهجرين بعد خروجها من بين وتباد من قبل قطاع الطرق الأتراك والكراد وإلى حد ما من قبل البرابرة».

ويذكر Wangenheim - السفير الألماني في تركيا - في تقرير له تحت رقم (Turkei 183/37 A19744) ما يلي:

ب - أن عمليات تهجير الأرمن القسرية لم تكن لدواع عسكرية. أبيد جميع سكان ديار بكر الأرمن على طريق التهجير إلى الموصل.

ج - أن غاية سياسة الأتراك في تهجير الأرمن القسري وإعادة استكانهم في صحاري بلاد ما بين النهرين إبائهم جميعاً. في تقرير ثان له محفوظ تحت رقم (Turkei 183/39 A 25857) «دلى الرزم من إكتار الحكومة التركية وجاء في تقرير السفير الألماني Metternich (Turkei 183/43 A17310) ما يلي: لم تبق الحكومة التركية حاضرة أو متعولة أمام إنجاز مخططاتها لأتباع القضية الأرمنية عن طريق إكثار هذا الشعب العريق».

وقال السفير النمساوي Trautman Dorff في تقرير له تحت رقم ١٢٦ (Turkei 201 No 79 P 425734) «مؤكّد التقارير العديدة الواردة من ضباط ألمان عديدين حقيقة المجازر الوحشية التي لم يسمع بها سابقاً، لذلك ليس باستطاعة الأتراك نفى أو إنكار تنفيذهم لزيادة العرق الأرمني بعد الآن».

وكتب السفير الألماني في باريسون تقريره محفوظ تحت رقم K (4002) No 7 Folio 135 (169) «أؤكّد لكم أن حزب الاتحاد والترقي يحاول حل القضية الأرمنية عن طريق إبادة جميع الأرمن في تركيا».

وأكد القنصل النمساوي أيضاً أراء وملاحظات زملائه القنصل الألمان. فقد كتب قنصل مصصون Kviafakowski في تقريره رقم (Turkei 183/4 A22889) «أعطني جميع الوثائق التي لم يسمع بها سابقاً، لذلك ليس باستطاعة الأتراك نفى أو إنكار تنفيذهم لزيادة العرق الأرمني بعد الآن».

وكتب القنصل النمساوي أيضاً أراء وملاحظات زملائه القنصل الألمان. فقد كتب قنصل مصصون Kviafakowski في تقريره رقم (Turkei 183/4 A22889) «أعطني جميع الوثائق التي لم يسمع بها سابقاً، لذلك ليس باستطاعة الأتراك نفى أو إنكار تنفيذهم لزيادة العرق الأرمني بعد الآن».

وكتب القنصل النمساوي أيضاً أراء وملاحظات زملائه القنصل الألمان. فقد كتب قنصل مصصون Kviafakowski في تقريره رقم (Turkei 183/4 A22889) «أعطني جميع الوثائق التي لم يسمع بها سابقاً، لذلك ليس باستطاعة الأتراك نفى أو إنكار تنفيذهم لزيادة العرق الأرمني بعد الآن».

التعامل مع الوكالات والمنظمات الانسانية.  
العمل لم يكن منسجاً أصلاً بين المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

وبسبب الوضع السائد لم تكن هناك اتصالات منتظمة بين الدوائر الحكومية وممثليها في مناطق المرجع الأعلى للممثل بالحرزب والدوائر الحكومية. ظلت هذه الدوائر تعاني من مغلي نفسها التي تراكمت منذ زمن ما قبل الانتفاضة وظلت أسيرة تعليمات حزبية. فظهرت هذه المؤثرات خلال الاجتماعات الدورية. إذ صممت كثير من ممثلي الدوائر الإجراءات التي يجب أن تتخذ لحل المشاكل المزمنة. وضاعت جهود الكوادر تحت رمد

## الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في

الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في  
الجمع والدولة في







مسرح رواية "الفلكي" لـ لوكسندر نجار

# غاليليو غاليلي وفخر الدين الثاني في بلاط آل ميديتشي

تيسر عفيف وكتابة على الحيطان  
لا قواعد للقائد  
والهدف منها فقط دفع الهم



الكتاب: كتابة على الحيطان (شعر)  
الكاتب: تيسر عفيف  
الناشر: كتاب الحركة الشعرية -  
المكسيك ١٩٩٧

الكتاب: قصص  
الكاتب: تيسر عفيف  
الناشر: كتاب الحركة الشعرية -  
المكسيك ١٩٩٧

يا  
في مشمرأ  
عندما يعتمد على الحوار  
تحتل على التحالفات العسكرية...  
للمخرج الراغب في شق طريق جديد  
الأمم المتحدة العربية: طريق فيلم  
الغامرات التاريخية الذي كان، ولا يزال،  
يتنمى بجمهور واسع.

Alexandre Najjar:  
L'Astronome  
Editions Grasset  
Paris 1977  
271 p

الطائي في تلك العصر، وهو الذي عجز  
حتى عن تحدي سلطان امراء، في امه  
بالذات، فعلى الرغم من مكانته النافذة،  
واطلاعه الواسع، وعقلانيته الصارمة،  
وسخريته من الأفكار المسبقة، وتعالبه  
على التقاليد المتوارثة لم يتجرأ  
غاليليو على معارضة والدته عندما  
نهته عن عقد زواجه من المرأة التي  
احبها والتي انجبت له ثلاثة اولاد...  
علماً بان منخذ الام الوحيد على  
الحبيبة اقصر على وضاعة نشاتها!  
ولم يتفك غاليليو بالانصياع لارادة  
امه، بل ذهب الى حد فرض حياة أسر  
على ابنتيه اللاتريعتين: فقد انخلهما  
الدير بجهة ان تزويجهما امر شبه  
مستحيل.

□ باريس - من هزيمت عودتي  
ان يكون الامير فخر الدين الثاني  
قد نفى نفسه الى توسكانا في اواخر  
القرن السابع عشر، فهذا ما يجعل عليه  
المؤرخون قاطبة، وان يكون الامير  
اللبناني، المتمر على الباب العالي قد  
التقى في فلورنسا بالعالم والفيلسوف  
الاطالقي الشهير غاليليو غاليلي، فهذا  
محتمل، بل مرجح: فقد كانا يتزندان  
على بلاط آل ميديتشي، اما ان يكون  
الاول اسدي الى الثاني النصائح  
والعبر، بعد خلافه مع الكنيسة  
ومحنته المبررة مع محاكم التفتيش،  
فهذا ما يزعمه الاديب اللبناني الشاب  
السيد نجار، في روايته الجديدة  
"الفلكي"، التي ضمنها معلومات شعبة  
ومثيرة، ومعلم وقائعها التاريخية  
بخيال خصب وحملها، علاوة على ذلك،  
بعضاً من الهوم المحلية والمعاصرة.  
تجسدت أحداث "الفلكي"، التي  
اوائل القرن السابع عشر، ولئن كانت  
فلورنسا مسرحها الرئيسي، فهي تطور  
ايضاً لبنان الذي يشهد من جراء تطور  
تلك الأحداث مفاصلها ورموزها  
تخاض في سبيل الوطن والعلم.  
والد في المفاصل الأولى  
بطل الرواية وروايتها فلكي فرنسي  
شاب يدعى فرنسيسكو (فرنسيسكو  
للايطاليين)، وقد شاء غاليليو ان  
يختارها تلميذاً له بسبب معرفته  
بالفلك، وعلى الرغم من ان  
يقف الملاح، فكان المعلم بحاجة  
الى من يتخبر له واحداً من أحدث  
اكتشافاته، وهو عبارة عن منظار  
بحري يسمح برصد تحركات النجوم  
الغريبة عن سافة بعيدة، وما كان لغير  
شاب جريء وتلميذ ذي طبع علمي  
علمي البصريات والملاح ان ينهض  
بذلك الملاح.

فيها اشارات فلسفية اي اختصاص  
الشاعر ثم مجال تنريسي، في جامعة  
بيروت الاميركية، ثم تقصى توقيها في  
باريس ونويديوك وكاليفورنيا وهواي  
واطروحة تولى في طريقين مختلفين  
الوجود في فلسفة هايدغر وميتزجر  
"من"، و"من"، تصوف بابائي، وميتزجر  
أثر القطعات اليابانية على تقيها  
قصيدته المختزلة، ولكن الدالة في ايد  
"سدا"،  
"علي شرفي"،  
فجر وعصفور،  
زرقعة (ص ١٤)،  
تلم مواضيع قصائد عفيف  
بفواصل الوجود في الوجود وبتقني  
الإقامة في المهجر، وما بينهما، ان  
يتأرجح من فكر بين هذين القطبين  
يلتفت النظر تخترت الشاعر على مثاق  
الهم امر بيروت،  
"لو ترى القمر في مدينتنا"،  
يخاف ان يسقط،  
يتحدى مخدات بين الغيوم، (ص ١٦)،  
أما الخربة من الوطن فمصر  
المكتوب على الجبين، ومن هنا، تظن  
صقلها بفعل الكتابة عند عفيف  
حالة اغتراب:  
"والكتابة قد"،  
والهفي قد،  
أنا الخفي مرتين، (ص ١٢)،  
وما بين الوجود في الوطن والغياب  
في المهجر يلجأ الشاعر الى البحث  
خلاص، ولو بالتجسس، ثم يرتكز  
الشعر طلباً للحن، فتكون طامة الخربة  
"أرب من طيفان الفكر"،  
واقع في بلن الشعر،  
"من يندشني"، (ص ٢٣)،  
صحيح ان قصير عفيف تزيين  
قصائد جماعة الحداثة مرحلة بديعة  
الفلسفة في جامعة بيروت الاميركية  
انه اتخذ شكل قصيدة خاص به، ثم  
على الأرجح اقامته في اميركا ككل  
السبعينات، ثم اقامته في المكسيك  
١٩٨١، في اميركا عرف من تقنيات  
البيت، وهو نفسه كتب فيما مضى  
الدر على حاوي، وفي المكسيك  
الاسبانية وصاق الشعراء، من  
جدة استقلالية قصيدة عفيف  
واستقلالية موقعها.

عبد زوجها الأول، وتوقها جماً، التي اهدتني اياماً  
عبد العشاق، ان كانت ميرة بلونها الأحمر، وبألوانها  
المتناثرة عليها، وعبارة الحب واليهام على قاعدتها.  
مع انتظاري العشب، راح خوفي على آلات قصه، من  
الصدأ، يتصاعد... فصرقت اقصي ايامي الباقية، وتظلمت  
وتظلمت... وصفيها وفق تواضع اعدائها اليوتروبيات  
توافقت مع اجابها، وتظلمت...  
وحملت الله، انه حرمي من الانجاب، ان فكرت، ففكرت  
لو انهم اكل على بعد من الابناء، كيف لي ان اهدي قوام  
الآلات قص العشب في اعينها، كيف لي ان اهدي قوام  
كثيرة التقيد، مرتفعة الاثام، لتزايد الطلب عليها  
ديارنا الصمراوية.  
وسارت حياتنا بهود، وراحة بال،  
الى ان كان يوم، تصادف ان مت فيه.  
وتجمع حول فراش موتي خلق كثير... لم امزج  
وإذ كان من عاداة الاحياء، ان يبدوا للاسواق مدافعاً،  
تكرهم بهمة المناسبات الجليلة... فقد توقعت ان تهدى اليها  
آلات قص العشب.  
انني لرهبة الموت وجلاله، لم افتح عيني، التظلم  
موتي، لمرقة من اهداني آلات قص العشب، باستسلي  
لوشي، وكل ما فكرت فيه، انني عشت حياتي كلها، ولم  
عشت...  
وأردت اني ما فكر فيه، فقال: "يا بني، انت ربح  
صالح، وسيعوضك الله في آخرتك عما حرمت منه في  
دنياك...".  
فصرخت لفراق آلات قص العشب، وانزلت من  
ايدي المشيعين، الى قبر رطب يهي.  
وجعت الى قبري، دون ان افكر فيمن سيرث عني  
الآلات قص العشب التي تجمعت لدي في حياتي.  
لكن غيبقت نفسي، انني عشت في الزمن الذي شهد  
هذا التطور في آلات قص العشب... وان تقيت، لو انني  
مت في زمن عتيق كانت فيه مقتنيات البيت تقف معه في  
قبره.  
وإذا تذكرت ان جمعة الموت، جمعة سكية وبلغة،  
كففت عن التمني وعن التحسس... فليفت في قبري زماناً،  
ما عدت اعرف في متى تشرق الشمس ومتى تغرب  
ومتى يطغى القمر ومتى يظلم... وما اذا كانت  
تضفي وجعها...  
وما اضربي من هجستي الرقيقة، الا ان  
لاحت دون اندهاش، ان ارض القبر وجدران  
رطبة، وترباها مسوى.  
وبما بسبب الرطوبة، فقد اخذ جسدي في  
التحلل.  
وقبل ان افقد ادراكي وحسي نهائي  
احسست بأشباح اخذت تثبت وتنعو على ارضي  
القبر وجدران وسقفه... وتزججني عليه، حتى  
راحت تنمو على ما بقي من اعضاء جثتي،  
فصاعلت بين الاعشاب المتناثرة، قبل ان تحل  
كلها وتنبو في تراب القبر.  
هذا باعثي فرع ميت.  
فماذا افعل الآن، وليس معي آلة  
لقص العشب...  
وما بلغ مني الشعر هذا  
المبلغ، وقبل ان يفقدني  
الاحساس تماماً، احسست  
باحتزازات آلات قص العشب  
فوق القبر، وسمنت منيرها  
وهي تدح وتجي.  
وصلت الى رلحبي  
اعشاب ندية حذبة  
القص... فحملت الله،  
عسى ان حيايتي  
موتتي، لم يكونا بلا  
معنى.

\* كاتب من الأردن



## العشب

جمال أبو حمدان

في عيد ميلادي الأول، اهداني أبي آلة لقص  
العشب... واذا كنت صغيراً، فقد كانت الآلة مصنوعة من  
المنظف، لا حظ بها اسناني، ان تبدأ بشق لشتي والخروج  
منها، وكانت الآلة ملونة بألوان زاهية، لامعة نظري  
بإمكانها عندما تبدأ عينا التميز بين الألوان.  
فرحت بهذه الهدية الأولى، الا ان أبي ابدت احتياجاً  
معهوشاً، وقالت لابي: "لا يوجد عندنا عشب، نحن نعيش  
في صحراء، لا ينبت فيها عشب... فلماذا احضرت له  
هذه؟"  
اجاب ابي بحكمته الرصينة: "يوماً ما سيكون هنا  
عشب، فليمن ابنا من هذه الآلة، ولفها، فالعشب اهم  
ما في الحياة، ويجب ان يقص باستمرار ليظل اخضر  
بأفعا...".  
اقتنعت ابي بالجواب، وحدث علي والقمتي حلة  
شيها... الا انني رفضته، ورحلت اثلس بشفتي آلة قص  
العشب المطاطية للموت.  
في عيد ميلادي الخامس، اهداني ابي آلة لقصة  
العشب... وكان خلال الاعياد السابقة قد جلب لي ثلاث  
آلات قص العشب، ولانا متشابهة، نسيت امرها، الى ان  
اهداني آلة قص العشب الخامسة، فاذا هي مختلفة، تعمل  
بالبطارية، وتصدر اصواتاً صارخة، وتترامض بأفواء  
ملونة.  
فرحت بها، الى ان فعدت بطارتها، فانطلقت  
اضواؤها، وخمدت اصواتها، وظلت مهمل في زاوية  
الدان.  
لم تعد ابي محتج، او تدش، كلما جاني ابي بآلة  
قص العشب في كل عيد ميلاد.  
خلعت المدرسة، ففكرت في ابي اقلاماً ودفاتر... ولة  
متطورة لقص العشب، هدية تخولي حرم العلم.  
قلت: "يا ابي، المدرسة قائمة في منطقة صحراوية،  
ولا يوجد فيها او حولها عشب...".  
رد علي بحكمته: "اصبر يا بني،  
سينبت العشب يوماً ما... وستحتاج آلة  
قص العشب... فاحتفظ بها، وحافظ  
عليها...".  
واذ تبدى ضعفي في دروسي،  
وخاصة في اللغة العربية،  
اساس كل المعارف، احضر لي  
اساس مرساً خصوصياً، نخل  
عليها بيده عصا، وبالأخرى آلة  
قص العشب، ورفع امامي الآلة  
وسماني: "سيت ابري لماذا اليسرى فقط آية ناجة  
الكافي، انخل. اليوم مولد الرسول (ص) والمناسبة  
تمت الجميع بركاتها بالتعلم يوماً ما أكثر. لا خدمة  
اضافية إلا للجانين. اسأل نفسك، هل اعد اجنبياً  
في ديار جدي العلوي المكتاسي كما أنت؟ ام اثلس  
منطق جدي في ديار الوهم (الفقوري)  
متمطاً لسان آل غريون، وأتال مرادي والسلا؟  
١ - موسم الحصاد والاعراس لزراعي الأرفاق  
يقع في نهايات الخريف وديارات الشتاء.  
٢ - تسمي البحر اللطيف باللغة الماليزية.  
٣ - إنا صغير مستدير لعلي الشاي.  
٤ - جمع كانون، وهو الولد الشعبي لعامة أهل  
السوان.  
٥ - جمع زرقعة، وهو الطريق الجانبى الضيق  
بلهجة أهل المغرب العربي.  
٦ - رقصة شعبية لقبائل البقارة بوسط وغرب  
السودان، يستلها بها التراب، فيملو الفجار بباقياء  
الارجل.  
٧ - مخالف / مفارق.

\* كاتب سوداني مقيم في ماليزيا

## ان يكون للبحر

الأعرج مخرج

حسن موكه

هذا الصبي ذو التسعة أعوام والسمن، يحوم  
حول كشك الجرائد والاشترعة، كغرافة تهوي  
التسكع والسفر، او كشك البيت للتواصل لتبوي  
خارج قيره كما يقول ابي القيم.  
قد تقاطع النهم الخارجي لاسلح الاطلسي تبدأ  
الحكاية.  
يسود الكشك في موقعه الرائع عند منخل  
الشاطئ، اشارات مرور حمراء، تتمتع آلة وألفه  
ورشا قاعة كما فناء طرية (عيلة).  
في احدى الاسبقيات البارزة الرائعة المنعشة  
كليب حسان عند غروب شفق (درد)، ويحدي  
كنت انجول، يتقمصني نغم حميم الرقعة، ترق العبي  
لقطرة ضوء، تلوكني، توق لان يصدر غبق عرس  
الاشهران (خاضرة الاطلسي)، وبعض ميام يقمر  
شوق بني، ويلجأه اكبر.  
الربيع كراس وطالبة عليها زهرة حمراء، اسامي  
الاطلسي واجساد الحسان الاممية (عرس يهوي  
نفوف نبي)، هواء متشع (الابوي)، وحدي والتال  
يحمل قاعة الاطلسية التي احب منها الشواء والزيوت  
والأفخر.  
ترك ظهري للبحر وواجهه الجالسين للتحطيب.  
ذو الشارب القرصي كقطا (براد)، اصباع لونه  
خشان (المركاني)، والنتع الرتبي، يجلس مغارلاً  
فناء عربية اللهم والسلوك، ترتدي الزي الافريقي.  
تذكرت ان المشيب عند لقلنا بشفق عاليه، تذكرت  
حيث غن، ولولهن بالسر والزلي ونوي الاسر  
الحولة على حد قول شحات التي التقاه في احد  
متاجر (نقات)، السوق القديم بالعاصمة، وغارلها  
مخرجاً من بين تربة ذاكرته، شقية المراهقي الجاد،  
سليلاً يفر اعجاباً بنقوشها التاريخية (الساكناني)،  
طلباً منها اختيار ثوبه لزوجته، الشيخ ذو الستين  
قصبة رسة، يسكن بلاد حفصة السجاء نواحي  
سبديني مع زوجة ابلقي وطاقم ابناء رجال، يقادر  
أحفاد الإحرام اللحن في احضان (البهيسا) هذي  
(الكازا) كما تحلو لأهلها التسمية.  
من هذا الشيع العلائقي الشبان، استنسخ  
شيدنا حكمة: ان اندلسيات القرن بقدمس (البيت)،  
مكدا حثني عنهم جميعاً شيعي الفتون بيديها  
الحكيم ان القيتيه مساء، فينقله الأسير ناحية دار  
مرايب قرسان افترج، بانين لسن كما يتباين للآثار  
للتقامم غير الحضيف، إنا العلاج في الدافع، بينو  
ان شيعي الفتون يقع عن نفسه تهمه تهالكه  
المحموم الحميم على شبان اندلسيات القرن  
المشيرين، ماريا من مقامات (الحجكي)، وتواجه  
الغير اغراقاً في علق زجاجات التصوف واللاهوت  
والأبوي، او ربما هو صابن التجربة والروية مقصياً  
به اللرب الى عوالم اغني، أعلها رسائنها الفقراء،  
لسن ادري، ولو ادري لخصصت خواتيم عسري  
وصرت أعمى أعمى، لأن الجاهل من غن الأشياء، في  
الأشياء، ليس كلك يا شيعي.  
وأنا اتجاوز سحن حاجتي الجماء، يتقطيني  
سي محمد هذا الطفل الرجل بفعل الحاجة، يقرض  
أشرطة ويضع اخفاقات اديولوجية، اعترض دربي  
بعمة، ودربي (اشتر)، مع تبحر يا لخي، جاله  
يقول: ما زال المساء في بواكير النشاط، ابحث عن  
ملهاة تشدني شجناً ورواً، ما كنت افهم الاشجان  
لغة (حجرا بك)، لا حينما داهمني الخلال، ان  
قديوم أول مرة وولوجه سجنى الداجن ناقلاً لي

\* كاتب سوداني مقيم في ماليزيا









رياضة

الدورة الرياضية العربية الثامنة:

الرئيس الهراوي يفتتح الألعاب في بيروت والوفد العراقي يعتصم على الحدود

بيروت - أ ف ب، رويترز - يفتتح الرئيس اللبناني إلياس الهراوي في الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي (٥.٣٠ ت غ) عرساً من مساء اليوم الأول للرياضة العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان. وتجري مراسم الافتتاح في حضور الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد، فضلاً عن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزراء وفود الدول المشاركة. يذكر أن نحو ٣ آلاف رياضي من ١٨ دولة سيشاركون في ٢٠ لعبة خلال الدورة التي تستمر حتى ٢٧ تموز (يوليو) الحالي. من جهة ثانية وصل الوفد الرياضي العراقي إلى بيروت في الساعة ١٠.٣٠ صباحاً من بغداد. والوفد العراقي يعتصم على الحدود السورية. ومنعت السلطات الحدودية اللبنانية الصحافيين من الاقتراب من الرياضيين العراقيين، والمصورين من تصويرهم. وكان لبنان في عدم السماح للرياضيين العراقيين في الألعاب العربية بعدما هبت السعودية الكويت، اللتان ساهمتا في إعادة اعمار اللجنة الرياضية المهدمة من جراء الغزو الإسرائيلي للبنان، بمقاطعتهم. وانتظر الرياضيون بزيمه الارز في الصالات بينما دخل رئيس اللجنة أصيل طيرة إلى مكتب الأمين العام. وتضمن البعثة العراقية فريق الكرة الطائرة وكرة القدم والملاكمة والكيك بوكسينغ واستبعدت كرة ماريات كرة القدم والكرة الطائرة التي أجريت يوم الاثنين في بيروت الفريق العراقي. وقال طيرة أنهم يحملون ما يكفي من وثائق الدعوة الرسمية التي بعثت بها مديرية الشباب

والرياضة اللبنانية إلى العراق للاشتراك في الدورة مشيراً إلى أنهم سيوزعونها على الصحافة اللبنانية. وخيم الخلاف الدائر بشأن مشاركة العراق على الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تبدأ اليوم. وأعرب عصمت عبدالمجيد الأمين العام للدول العربية الذي وصل إلى بيروت أول من أمس عن أسفه قائلاً: «ما زلنا نأسف لسرى الاستقطاب الناجم عن حرب الخليج. وتحاول كلما أمكن حسم أو تقليص حجم هذه المشاكل». وقال للصحافيين بعد اجتماع مع فارس بويز وزير الخارجية اللبناني: «ولكن عندما لا نستطيع أن نفعل هذا فإن علينا أن نلتزم ببدل أكبر جهد لتحقيق هذا الهدف في المستقبل». ولم ينجح عبدالمجيد في إقناع السلطات اللبنانية بالسماح بتحميل عراقيي رمزي في الدورة، وقالت مصادر لبيانية قريبة من اللجنة التنظيمية يوم الثلاثاء إن الرياضيين العراقيين لن يحصلوا على تأشيرات لدخول

لبنان. وقال طيرة إن من المقرر وصول ٦٣ رياضياً عراقياً آخر على مجموعتين إلى لبنان يومي ١٨ و ١٩ تموز (يوليو). وقد قرر الوفد العراقي تنظيم اعتصام في نقطة المصنع على الحدود اللبنانية احتجاجاً على رفض السلطات اللبنانية منح تأشيرات لدخول إلى المشاركة. فاقبت السيد زيد خيامي مدير الدورة العربية الدكتور ساري حمدان رئيس البعثة اللبنانية مساء الأربعاء الماضي، وبحث معه الاعتراض الذي طالب بإعادة قرعة مسابقة كرة السلة للرجال باعتبار أن عدد الدول المشاركة فيها وصل إلى ٩ دول ويغترض توزيعها على ثلاث مجموعات وليس على مجموعتين وفقاً للقرعة التي تمت بحضور رئيس الاتحاد الأردني مسعود الجذوب. وأكد السيد زيد خيامي لرئيس الوفد الأردني الدكتور حمدان أن اللجنة المنظمة العليا اعتمدت لأحة الاتحاد العربي لكرة السلة في الدورة العربية.

الذين يشاركون في السلة «الحياة» في عمان مسيح أبو هنية أن الأردن أكد مشاركة فريقه لكرة السلة للرجال والسيدات في الدورة الرياضية العربية الثامنة. وتلك بالرغم من رد اعتراض الأردن على قرعة مسابقة كرة السلة والتي كانت أجريت يوم الاثنين الماضي. فقد التقى السيد زيد خيامي مدير الدورة العربية الدكتور ساري حمدان رئيس البعثة اللبنانية الذي وصل إلى العاصمة اللبنانية مساء الأربعاء الماضي، وبحث معه الاعتراض الذي طالب بإعادة قرعة مسابقة كرة السلة للرجال باعتبار أن عدد الدول المشاركة فيها وصل إلى ٩ دول ويغترض توزيعها على ثلاث مجموعات وليس على مجموعتين وفقاً للقرعة التي تمت بحضور رئيس الاتحاد الأردني مسعود الجذوب. وأكد السيد زيد خيامي لرئيس الوفد الأردني الدكتور حمدان أن اللجنة المنظمة العليا اعتمدت لأحة الاتحاد العربي لكرة السلة في الدورة العربية.

والي لبنان الدولي الـ ٢١

بن سليم وباخشب خارج السرب

بيروت - «الحياة» - يخوض الإماراتي محمد بن سليم وصاحبه الأيرلندي روثان مورغان (فورد سكورت كوزورث) والسعودي عبدالله باخشب وصاحبه الأيرلندي بوبي ويليس (تويوتا سيليك جني تي ٤) مجابهة لافتة في مارليبور والي لبنان الدولي الـ ٢١، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط للرياضات، مواصلة المنافسة الثنائية في بطولة المنطقة. فعلى الطرقات الجبلية اللبنانية المعقدة والضيقة تصدر بن سليم ترتيب الفرق إلى ٢٣ الصامدة من أصل ٣٩ فريقاً أطلقت صباح أمس الجمعة من بلدة مرقا مدينة جبل التارخية. واشتعلت المنافسة التي تتسم بالتقنية العالية والسرعة، بين نخبة من أبرز سائقي المنطقة بعد انطلاق سيارات الإقتناح وفي أحدها ملكة جمال لبنان نسرين نصر، وفقاً لتقارير السباحي المعتمد. وتابع حشد جماهيري مميز السيطرة الكبيرة لبن سليم وباخشب، وهي غير مألوفة بهذا الحجم على الطرق اللبنانية، وقد عزّا باقي المشاركين هذا الفرق إلى قوة سيارتي بن سليم (فورد) وباخشب (تويوتا)، إلى سيمان أن سيارة بن سليم معتمدة في الرياضات العالمية من حيث التجهيز والتقنية، كما أن سيارة باخشب أفضل بكثير من تلك التي فاز على متنها العام الماضي. أنهى بن سليم المراحل الخمس الأولى للسرعة في

الدورات الدولية في كرة المضرب:

بيولين يخرج من دورة غشتاد وبكر يشارك في فلاشينغ ميدوز

غشتاد (سويسرا)، باشتاد (السويد)، نيويورك (الولايات المتحدة)، نيويورك - أ ف ب - تغلب الإسباني اليكس كورتيجا على الفرنسي سيريك بيولين الذي بلغ الدور النهائي في دورة ويمبلدون ٢/٨ في الدور الثاني من بطولة سويسرا المفتوحة لكرة المضرب وذلك بعد انتصاف الفرنسي بسبب الإم في ذراع. وفاز الإسباني خوان ألبرت فيلولا على التشيلي مارتينو ريبوس ٢/٦ و ٢/٦ والألماني نيكولاس كير على الأمريكي ريتشي رينيرج ٥/٧ و ٢/٦. وفاز الإسباني بيرناسغي على الإيطالي رينيسو فيرنان ١/٧ و ١/٧. فاز السويدي ماغنوس نورمان المصنف رابعاً على الإسباني إريان فوينيا ٢/٦ و ٢/٦. وبلغ لمرحلة الثالثة من دورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب، وفاز السويدي ماتيوك فريدريكسون على مواطنه ماركوس سارستراند ٤/٦ و ٣/٦. والإسباني كارلوس كوستا على الإيطالي مارتشيلو كازاكا ٢/٦ و ١/٦. شارك بيكر من جهة أخرى، أكد الثاني بوريس بيكر مشاركته في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ٢٥ آب (أغسطس) المقبل. ووضع بيكر بالتحالي حداً للشائعات التي ترددت حول توقيعه على عروض البطولات الأربع الكبرى (الفران شليم). وكان بيكر (٢٩ عاماً) الذي

لاعب كرة السلة

عبد الجبار صلي في الحرم الشريف

القدس - أ ف ب - أدى نجم كرة السلة الأمريكي الشهير كريم عبد الجبار صلاة الجمعة أمس في الحرم الشريف للمسجد الأقصى المبارك في القدس. وأدى اللاعب الساباق الذي اعتنق الإسلام أصلاً في صفوف الصليب وقد ارتدى جلابية. وصرح عبد الجبار للصحافيين أنه «تأثر بعمق بروحانية مكان الحرم» ورفض الإلزام بأي تعليق سياسي. وقد بدأ كريم عبد الجبار يوم الأربعاء زيارة إسرائيل مستمتعاً بالزيارة. وقابل الحاكم الأكبر إسرائيل لولا الذي سجن في أحد معتقلات الاعتقال النازيين في طفولته وأطلق عليه اسم عبد الجبار سراح. وعبد الجبار الذي يبلغ طوله (٢.١٥ م) يعتبر أفضل مدافع في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وهو موجود حالياً في القدس للترويج للعبة كرة الشارع «ستريت بول».

الزمالك يواجه أزمة مع اتحاد الكرة وأخرى داخلية

القاهرة - من علاء موسى: تروح في أفق كرة القدم المصرية طلائع الزمكاين سيون الزمكاين طرّاً فيهما الأزمة الأولى فجراً الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك الذي لم يتسلم بعد مهمته رسمياً لكنه قدم تقريراً عن الفريق وطالب من إدارة الزمالك رفض انضمام اللاعبين الدوليين في الفريق إلى صفوف المنتخب الوطني المصري الذي سيخوض في ١٨ آب (أغسطس) المقبل آخر مبارياته في تصفيات كأس العالم بلقاء ليبيا في القاهرة وذلك لتعارض موعد هذه المباراة الوطنية مع الموعد الذي حددته كروك لاقامة مسمرس الاتحاد الملحق للزمالك في هواندا. والخبر ان المسؤولين في الزمالك اتفقوا بسهولة شديدة برأي كروك وأكوا أن هذه المباراة غير مهمة على الإطلاق للمنتخب المصري الذي فقد تماماً فرصة التأهل لنهائيات كأس العالم بعد فوز تونس بتكره التأهل. وبدأ المسؤولون في الزمالك تريبه هذه التهمة في الساحة بقوة، وعلمت «الحياة» أن إدارة الزمالك ستقدم في القريب العاجل طلب إلى اتحاد الكرة المصري في شأن عدم استدعاء لاعبيه الدوليين لزيارة ليبيا، وهذا ما سيؤدي إلى حدوث صدام بين الزمالك واتحاد الكرة في القريب. أما الأزمة الثانية التي يتوقع أن تتفجر قريباً فمرحاً إلى قيام عضو في مجلس إدارة الزمالك بدعوة لاجراء جمعية عومية طارئة في النادي لإسقاط مجلس الإدارة الحالي برئاسة الدكتور كمال درويش وقد استغل عضو الزمالك خلافاته الحادة مع رئيس النادي فجمع مخالطات مالية وإدارية عدة ووقع في عهد مجلس درويش لتكون مستنداً قوياً لإسقاطه. والإهم من ذلك وهو ما علمته «الحياة» أن عضو الزمالك الغاضب علم أن هناك حالات تزوير حدثت في الانتخابات السابقة التي أسفرت عن فوز مجلس كمال درويش. وحالات التزوير تمثلت في اقتبال

فوز تونس بتكره التأهل. وبدأ المسؤولون في الزمالك تريبه هذه التهمة في الساحة بقوة، وعلمت «الحياة» أن إدارة الزمالك ستقدم في القريب العاجل طلب إلى اتحاد الكرة المصري في شأن عدم استدعاء لاعبيه الدوليين لزيارة ليبيا، وهذا ما سيؤدي إلى حدوث صدام بين الزمالك واتحاد الكرة في القريب. أما الأزمة الثانية التي يتوقع أن تتفجر قريباً فمرحاً إلى قيام عضو في مجلس إدارة الزمالك بدعوة لاجراء جمعية عومية طارئة في النادي لإسقاط مجلس الإدارة الحالي برئاسة الدكتور كمال درويش وقد استغل عضو الزمالك خلافاته الحادة مع رئيس النادي فجمع مخالطات مالية وإدارية عدة ووقع في عهد مجلس درويش لتكون مستنداً قوياً لإسقاطه. والإهم من ذلك وهو ما علمته «الحياة» أن عضو الزمالك الغاضب علم أن هناك حالات تزوير حدثت في الانتخابات السابقة التي أسفرت عن فوز مجلس كمال درويش. وحالات التزوير تمثلت في اقتبال

عرض خاص للشقق المفروشة

الأوائل من ساحة النهضة

الجديد والأسبب دائماً الأسبب للشقق المفروشة بالأسبب

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
١٩٥٥	استيلون	٢٤٢٠	استيلون
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس
٢٢٣٠	نوس	٢٤٢٠	نوس

من مركز لغات - تختار مرزوم جمركية وتزويج مع إجراء الحجز الكلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار أسبوع لكافة شركات الطيران والفنادق وتزويج السيارات حول العالم. - تختار أنشوي - مصحات علاجية - تنظيم رحلات شهر العمل - برامج أخرى عديدة حسب الطلب. - لمزيد من المعلومات والحجز: الرجاء الاتصال على:

عطلات النسر Al Tazayyar قسم السياحة بمجموعة الطيران للسفر المركز الرئيسي: الرياض - الطيا - شارع التخصصي هاتف: ٤٢٣٣١٣١ فاكس: ٤٢٥٢٠٤٩

شقق للايجار

يوجد لدينا شقق للايجار للعوائل على أعلى مستوى من الخصوصية والراحة في كل من لندن، أورلاندو، لوس أنجلوس، نيويورك، سان فرانسيسكو، جنيف، لارنكا، القاهرة، ليماسول، بيروت، بروماتا، استنبول، البحرين، باريس، كان، نيس، مارييل، كولامبور، أيتانيا، دبي والشارقة وتقع بالقرب من المراكز التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية وبوسط هذه المدن، هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتلفزيون وحديد وتيليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب.

لمزيد من المعلومات والحجز، فضلاً الاتصال على:

قسم السياحة بمجموعة الطيران للسفر

المركز الرئيسي: الرياض - الطيا - شارع التخصصي هاتف: ٤٢٣٣١٣١ فاكس: ٤٢٥٢٠٤٩

من مركز لغات - تختار مرزوم جمركية وتزويج مع إجراء الحجز الكلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار أسبوع لكافة شركات الطيران والفنادق وتزويج السيارات حول العالم. - تختار أنشوي - مصحات علاجية - تنظيم رحلات شهر العمل - برامج أخرى عديدة حسب الطلب. - لمزيد من المعلومات والحجز: الرجاء الاتصال على:

عطلات النسر Al Tazayyar قسم السياحة بمجموعة الطيران للسفر المركز الرئيسي: الرياض - الطيا - شارع التخصصي هاتف: ٤٢٣٣١٣١ فاكس: ٤٢٥٢٠٤٩

عطلات النسر قسم السياحة بمجموعة الطيران للسفر المركز الرئيسي: الرياض - الطيا - شارع التخصصي هاتف: ٤٢٣٣١٣١ فاكس: ٤٢٥٢٠٤٩







**عمير وأخواته**

تحدث الأمير خالد بن سلطان في مقال من حلقتين عن ضرورة بناء اسباب القوة الذاتية العربية، والحاجة إلى العمل العربي المشترك، وتبعه الصديق باسل عقل في هذه الزاوية، وبما أن باب النقاش مفتوح فاتفقنا أكمل اليوم، ببعض الآراء الخاصة، فالأمير خالد لم يترك زيادة استنزاف في موضوع بنيامين نتانياهو واتفاق الخليج، وأبو الأمين أكمل من حيث توقف الأمير. كنا نعلمنا في المدرسة أن المستحيلات ثلاثة: الغول والعقلاء والخلل الوفي، وعلمتني مدرسة «الحياة» (الدنيا والجريدة) أن ثمة مستحيل رابعاً هو العمل العربي المشترك.

هذا العمل لم يوجد يوماً إلا في خطابات السياسيين وأحلام الحالمين وصفحات الجرائد، وبما أن لكل قاعدة استثناءها، فالاستثناء اليتيم كان في قطع النفط بعد حرب ١٩٧٣، في ممارسة ناجحة للعمل المشترك لم تدم سوى أشهر عاد بعدها العرب إلى قاعدة الخلاف المشترك.

كيف يرجى اليوم أن يقوم عمل مشترك، وأقرب الدول العربية بعضها إلى بعض أكثرها اختلافًا: مصر والسودان، سورية والعراق، قطر والبحرين، المملكة العربية السعودية واليمن، الكويت والعراق، ليبيا ونصف الأمة.

كان أبو عمار يقول إن استراتيجية استمرار الثورة تقوم على استمرار التناقضات العربية، وهو ما حدث حتى تحولت الثورة إلى مشروع دولة. ولكن للمصيبة أن القوى الخارجية تعرف عن التناقضات العربية ما يعرف أبو عمار، وتستطيع أن تبني استراتيجية عليها، وهو ما فعلت الولايات المتحدة، فهي ليست قوية أزاء العرب ولكنهم ضعفاء، بخلافاتهم، أزماءها، ومعها يصعد المثل المصري «يا فرعون من فرعون».

مصر نصف الأمة، ولا سلام من دونها أو حرب، ولولا كاسب ديفيد لما وصلنا إلى أوسلو... وأتوقف هنا لأنني أشعر في حديثي عن مصر بأنني أشعر في الحديثيات مثل أن الصلة أفضل من المرض، والبصير أفضل من العمى. ومع ذلك فالكونغرس الأميركي بمجلسيه يتجرأ على مصر، وفي عمل السلام، ويعطي إسرائيل أكثر وهي تدمر العملية السلمية، من دون أن يفكر الشيوخ والنواب أن أي نكسة من أي نوع في مصر ستفضي عن حدودها وتذهب دول المنطقة كافة.

أما المملكة العربية السعودية فالحديث عنها يطول:

- الثابت في الاقتصاد الأميركي هو معادلة «تضخم منخفض ومعدلات نمو عالية، والمتغير المستقل الوحيد في هذه المعادلة هو أسعار النفط، ويتبع بالتالي أن السياسة النفطية السعودية هي المؤثر الخارجي الأكبر في الاقتصاد الأميركي.
- السعودية بما تدفع من ثمن مشترياتها من الأسلحة الأميركية (في مقابل أن يدفع المثلث الأميركي عن إسرائيل) أساسية لازدهار شركات هائلة مثل لوكهيد - مارتن وبوينغ.
- السعودية قلب الإسلام السني في العالم كله من جبل طارق إلى بحر جنوب الصين، كما قال ميشال جوبير، وتوازن القوى في المستقبل سيكون بين حضارات لا بلدان، كما يقول صموئيل هنتنغتون.
- رغم ما سبق تتعامل الولايات المتحدة مع إسرائيل وكأنها اللاعب الوحيد في الشرق الأوسط، وتتجاهل مع المملكة العربية السعودية باتكار أهمية العلاقة بينهما أو التعميم عليها خوفًا من اللوبي اليهودي، وترفض أن تفهم أن إسرائيل والنفط لا يخططان، وأنها مهما حاولت ستجد أن ثمة أشياء لا تقبل السعودية عملها، وأخرى لا تريد أن لا تستطيع، وأن ثمة اعتبارات دينية وقومية تتقدم كل اعتبار آخر.
- ماذا أزيد؟ اقترحت قبل أسابيع مقاطعة الولايات المتحدة، فاتفقنا قارئ بالجنون، مع أنني لم أقترح مقاطعة أميركا، وإنما مجرد عدم الشراء منها، فلا أحد، دولة أو فرداً، يضع مبدأ في رأس الآخر ويرغمه على الشراء منه، ومع ذلك فربما كان القرار مصيباً، وربما كنت مخطئاً، فقد يتأكد أنني لا أستطيع أن أفهم السياسة حولي إلا إذا وقفت على رأسي، وقررت بالقلب، ثم جئت لذا نصفت الولايات المتحدة على خذنا الأمين فغير لها الأيسر، مع أن الغالبية العظمى من العرب مسلمة حنية.
- العمل العربي المشترك واجب، ولا قيام لهذه الأمة من دونه، إلا أننا لن نراه حتى أرى الغول والعقلاء والخلل الوفي قبله.
- ومع ذلك ننتظره ونأمل أن نكون أفضل حظاً من دينك المشركين، فلا يديرون واستراغون، الذين انتظروا غولاً ولم يحضر للموعود. ونحن مشردون في وطننا وفاتت موايد. ولكن الأمل باق لأن لا حياة من دون أمل.

**جهد الخازن**



نجوم السينما أم نجوم الموضة؟ سؤال حائر خيم على تلك مشكلات بارزات في طريقين إلى حضور عرض خاصة ببالقلم، جيفر لوبير - إلى اليسار - في فيلم «سليمان» وإيلي بريستون زوجة جون ترافولتا في «ممن على الحب» (ريكس)

**طائرة الرئيس كليتوني في كوبنهاغن**

**فندق طائر وطبيب دائم وتليفونات مضادة للتجسس**

كليتوني جمبو المجهزة بتقنيات حديثة جداً، والمعلوم أن الرؤساء الأميركيين يتمتعون منذ عهد الرئيس فرانكلين روزفلت بامتياز ركوب طائرة خاصة أثناء رحلات العمل، وكانت الطائرة الرئاسية في البداية نسخة عن الطائرات الأخرى الموضوعة في الخدمة العامة، إلا أنها تطورت مع الأيام حتى تحولت إلى فندق طائر مزود بمكتب ومرکز للاتصالات، وأطلق على هذه الطائرة الرئاسية الأولى عهد جون كينيدي اسم Air Force One. وقد تم بناء الطائرة الرئيسة في مستشفى الرئيس الأميركي في واشنطن، وبلغت تكلفتها ١٦٠ مليون دولار. أما الطائرة التي تتسع لطاقم من ٢٣ شخصاً و٧٠ راكباً مجهزة بصالة للمؤتمرات وأجهزة تلفزيون وخراطم وتليفونات مضادة للتجسس تسهل عمل الرئيس في الجو.

كليتوني جمبو المجهزة بتقنيات حديثة جداً، والمعلوم أن الرؤساء الأميركيين يتمتعون منذ عهد الرئيس فرانكلين روزفلت بامتياز ركوب طائرة خاصة أثناء رحلات العمل، وكانت الطائرة الرئاسية في البداية نسخة عن الطائرات الأخرى الموضوعة في الخدمة العامة، إلا أنها تطورت مع الأيام حتى تحولت إلى فندق طائر مزود بمكتب ومرکز للاتصالات، وأطلق على هذه الطائرة الرئاسية الأولى عهد جون كينيدي اسم Air Force One. وقد تم بناء الطائرة الرئيسة في مستشفى الرئيس الأميركي في واشنطن، وبلغت تكلفتها ١٦٠ مليون دولار. أما الطائرة التي تتسع لطاقم من ٢٣ شخصاً و٧٠ راكباً مجهزة بصالة للمؤتمرات وأجهزة تلفزيون وخراطم وتليفونات مضادة للتجسس تسهل عمل الرئيس في الجو.

**٣٥٠ عملاً في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون**

أكد حافظ أن الهدف من إقامة المهرجان هو الارتقاء بمستوى الإنتاج ومحاولة الوصول إلى أعلى مستويات العمل والإبداع من خلال المنافسة الشريفة.

وقال السيد عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون رئيس المهرجان أنه سيتم خلال حفل الافتتاح تقديم أوبريت غنائية يشارك فيها المطرب محمد الحلو ومنى عبدالغنى وسيعرض فيلم «القليل الذي» بطولة ميرفت أمين والهام شاهين وخالد النبوي وأخراج أشرف فهمي. ونفى ما أخرج أشرف فهمي. ونفى ما أخرج أشرف فهمي. ونفى ما أخرج أشرف فهمي.

**بوب ديلن يغني الفناء في ألبومه الجديد**

لندن - «الحياة»  
بوب ديلن (٥٦ سنة) الذي أصبح بالناحية القلبية في أيار (مايو) الماضي، ينطلق مع ألبومه الجديد «Time out of Mind» (فناء العقل) في ١٩٩٠. في ألبوم كل شيء ينضب بسرعة. واليوم يتحرك ببطء، يغني وهو يقف على المنصة، ولم يبق لي أمثلة حتى الحصول. لم يبق لي شيء حتى أحرق. غنى بوب ديلن قبل أن يدخل المستشفى في ٢٥ أيار (مايو) الماضي لتشنج القلب غلاف القلب، ثم الغي جولة أوروبية.

اليوم بوب ديلن يتعافى كلياً وسيغني في مواعيد أميركية عدة في الولايات المتحدة في آب (أغسطس) المقبل.

ألبومه الجديد سيحكي في حياته ويتوقع أن ينزل الأسواق في أيلول (سبتمبر) المقبل. كلمات

**يستصرخ العرب والمسلمين لمساعدته إيراني «يسمف» صلاح الدين**

بون - من استنكر الديكتاتور...  
يستصرخ المؤلف الموسيقي البروفيسور أقبال حاياني الإيراني الأصل الذي يعيش في ألمانيا منذ أكثر من ١٥ سنة، ودرس الموسيقى العالمية والشرقية في جامعتي فرانكفورت وهامبورغ لسنوات عدة وفي جامعة باثا في أميركا اللاتينية، إلى تنويع أعماله الموسيقية التي بلغت ٣١ عملاً.

يستصرخ مؤسسه في عمله علاقة مباشرة بالثراث الإسلامي الذي ينتمي إليه، وأنتهى أخيراً من عمل استغرق خمس سنوات حيث كتب نوتات وأغانيه لسمفونية استعاضها سمفونية وكانتات صلاح الدين، التي سيستغرق الاستماع إليها حوالي ساعتين.

وأمام ضخامة العمل وعدم قدرته على تغطية تكاليف الإنتاج والتسجيل الكبيرة، يامل البروفيسور حاياني في تلقي دعم مالي أو قيام مؤسسات عربية أو إسلامية بعملية التمويل. ويذكر أن السمفونية - كانتات المذكورة تحتوي على جوقة من الممثلين لربها أربعة أصوات مختلفة تضم حوالي ١٢٠ مفنياً من ضمنهم مغنون فريديون، إضافة إلى الأوركسترا التي تضم مئة عازف محترف.

وعن الهدف الذي يشده من السمفونية قال البروفيسور حاياني: «الغاية في مقابلة أجرتها معه: «أن صلاح الدين الأيوبي يمثل أسطورة في المجتمع العربي والإسلامي، وكانت لصلاح الدين أهداف اجتماعية عظيمة في الكتابة السمفونية عنه ووضعت بعض الفقرات الموسيقية التي تتسمج بحياة صلاح الدين في فترات معينة من حياته. وهذا يعني أن كل جملة من السمفونية تعكس طابع صلاح الدين الفريد. ومن الأمثلة لما ذكره من أجل ما قام به: وما صالح حقايقه وماذا قام بذلك»، وأضاف حاياني: «لقد عرضت شخصية صلاح الدين في عصره البيانيكي وتقلت أمثلة تاريخية عنه لتلقيها إلى الأجيال الجديدة، وهذا هو أن لا ننسى هذه الشخصية التاريخية نحن نريد أن نجعل منها شخصية معاصرة تلعب دورها في التاريخ الفني أيضاً».

وقال المؤلف الموسيقي أنه فكر بالآراء العام العالمي أيضاً عندما قرر وضع هذه السمفونية، خصوصاً وأن الحركة الثقافية الشرقية بقيت دائماً في الشرق، وأضاف أنه يرى أن على الأحداث المهمة في الحضارة الشرقية أن ترفع إلى الثقافة العالمية حتى يتكسب المرء مستمعين ومستمعين نوئين.

وحول مشكلة إنتاج هذا العمل من الناحية المالية قال البروفيسور حاياني أنه مؤل العديد من أعماله السابقة، ولكن سمفونية وكانتات صلاح الدين تتطلب مبلغاً ضخماً للإنتاج والتسجيل ولا يستطيع أن يؤمنه فرد. لذلك التوجه للمرة الأولى إلى المجتمعات الشرقية، وخصوصاً العربية والإسلامية، لمساعدته على إتمام هذا العمل الموسيقي الكبير. وقال أنه على استعداد أيضاً للتفاوض مع من يهمل الأمر لتقديم حفلات لعرش سمفونية وكانتات صلاح الدين، في أي بلد عربي أو إسلامي، وكشف أنه يحضر حالياً سمفونيات غنائية أخرى بعنوان «السلام والسلام» وفلسطين، والشعب العربي الموحد.

**نقطة حوار**

أول الكلام  
من شعر الأمير خالد  
الفصل:  
- قالت: من أنت؟  
- قلت: مجموعة أشناس  
فبني نهار وليل...  
وأفراح وأحزان  
أضحك ومضي حابر  
وسط عيني!!

●●●  
الطبيعي في الحياة ومن  
الحياء: أن يستمر الإنسان  
يحمل بلا كل.  
الآن... صرنا نعيش حتى  
عن الحلم... لقد غششنا...  
حولنا إلى شعوب مترهلة  
(مكرشة)، وإلى نفوس كهلة!  
فما هو ثمننا التاريخي... يا  
أهل العرب الأشاوس!!  
أين هو موطن «الهيبة»  
فينا... ونحن نفوق أو نخف  
في واقعنا الذي استبدناه أو  
استبدنا قسماً!!

نحن نعيد أنفسنا...  
ونهمش أننا لا نقتدر أن نعيد ولا  
لحة من تاريخنا التراثي القديم  
الناسخ:  
حتى العوبة «الترثا»...  
تشتوت، فما هو التراث!!  
الشرائح: ليس هو عمق  
تاريخنا فقط، ولا جذور  
أشجارنا الضارية في سر  
الأرض.

الشرائح - بجانب هذه  
الأسس - هو: الانتباه، التمسك  
بالأرض، المحافظة على الأسس  
والملاحم، القومية العربية،  
الغدا عن اللغة.

نحن نتطلع إلى طموح أن  
نكبر، لكننا صرنا تكبر في  
العصر والستين... ولا تكبر  
بقسوة التجارب، ولا بوجه  
الحزن والقلب!

فهل توقفاً بالثراث العربي  
عند قاعدتين: هما: بلغني أيها  
الملك السعيد ذو الرأي  
السيد، و... بل لك الجن!!  
هل ثمننا التاريخي هو:  
الشعر!! يدوره هو الآخر، لم  
يعد يلتمز بقافية، ولا وزن، ولا  
حتى بشعيرة واحدة... فصار  
منقولاً مثلاً!

أم أن شتت التاريخي هو:  
عصر متلاحق من اضطهاد  
الاستعمار لنا، ومؤامرات  
ترميها، وأية الأمم بنا!!

●●●  
نعم... نحن - يا أهل  
العرب - تقينا.  
التغيير كان... حين تبدلت  
نفسنا من الداخل... حين  
تقمصنا نفوساً عربية عتا، وعن  
لغتنا، وعن ملاحنا وتكويننا...  
لكننا لم نستطع محاكاةها،  
فبنتا كالأرباب الذي يجعل  
نحن لم نعد (ننتخب)  
بقناعنا، بل بأهوائنا...  
والتيكنا لأي شيء، محد في  
مصلحة مؤقتة!

الانتخاب الوحيد في واقعنا  
العربي التقيس... هو: انتخاب  
أحزانتنا، وانتخاب خلافاتنا،  
والانتخاب عجزنا!

●●●  
ونسأل: هل ما زلنا  
قادرين على انتخاب الجمال،  
والوحدة، والتضامن، والحرية،  
والانصراف، والحب والورد!!  
حتى الجمال صار يتطلب  
منا مخاطباً سياسياً، أو خطاباً  
يخلو من البراءة والمغفرة.  
الخطاب الناجح السائد...  
لهذه يتماثل اليوم في: مسلسل  
(المستبد) للذليل على شاشة  
السياسة العربية!

●●●  
كل طفل عربي نولد  
اليوم... نجد في عينيهِ اليتيم  
سؤلاً واحداً: من أنا؟!  
يرغم اسمه العربي،  
البعض صار يسمي أولاده  
بأسماء أعجمية... ويرغم  
إيمانهم إلى «أرض تكلم عربي»  
والتي ولد في واقع يزداد غربة  
ويعدا عن الجذور والأصول!  
فمتى نسترجع «أحلامنا»...  
على الأمل!

عبدالله الجفري

**توصيات مؤتمر المسرح المصري**

القاهرة - «الحياة» - اختتم في القاهرة مساء أول من أمس المؤتمر القومي للمسرح المصري الذي استمر ثلاثة أيام في رعاية وزير الثقافة السيد فاروق حسني. وتقرر تشكيل لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الذي يعد الرابع من نوعه منذ العام ١٩٥٦.

وتضمنت توصيات المؤتمر التي أعلنها نقيب الممثلين عبدالغفار عودة في الجلسة الختامية التي عقدت في قاعة المسرح القومي، دعوة إلى إنشاء اتحاد للمسرح والفنون الشعبية ودعم الجمعيات المسرحية وتحسين أجور الفنانين.

وطالب المؤتمر بتبسيط إنشاء المسارح الخاصة وتخفيف القيود التي تفرضها الرقابة على الأعمال المسرحية.

ودعا المؤتمر الذي نظمته المجلس الأعلى المصري للثقافة إلى تخفيض أسعار الاعلان عن العروض المسرحية في التلفزيون المصري، وتقرر أن يعقد المؤتمر مرة كل عامين لمراقبة ما يستجد من مشاكل والعمل على حلها.

وانتقد عودة مقاطعة ممثلي فريق القطاع الخاص جلسات المؤتمر.

«إذاعة الشرق» غادر المستشفى الأميركي في باريس بعد عملية جراحية تكلفت بالإنجاح.

● اختير المهندس اسماعيل عثمان رئيساً شرفياً لجمعية رجال الأعمال المصرية - البولندية التي تأسست أخيراً في القاهرة.

● عاد إلى القاهرة السيد عبدالله العطار رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبلي في مصر أتياً من مدريد بعد زيارة عمل لأسبانيا استغرقت عشرة أيام.

● يفتتح اليوم في مكتبة «القاهرة الكبرى» في ضاحية الزمالك مؤتمر عنوانه «الامام محمد عبده مفكراً ورائداً للاستشارة» يستمر ثلاثة أيام وينظمه المجلس الأعلى المصري للثقافة.

● افتتحت على خشبة المسرح القومي في القاهرة مسرحية «مصرع غيفارا» تأليف ميخائيل رومان وإخراج عاصم نجاتي.

بوجمعة مدير المهرجان الدولي للتصوير تحت الماء الذي يقام قريباً في مدينة طبرقة التونسية والذي يخص هذا العام لموضوع «المرأة والغوص».

● أقام الوزير السابق رئيس «جمعية الدراسات الدولية» التونسية السيد رشيد ارميس أمس حفلة استقبال على شرف سفير لبنان عميد السلك الدبلوماسي في تونس السفير سليمان فرح بمناسبة انتهاء فترة عمله. حضر الحفلة رئيس مجلس النواب حبيب بولعراس وسفيرة الولايات المتحدة ماري أن كايبي.

● وسفير فرنسا جاك لاكسما وعقيلة وسفير مصر مخلص محمد قطب وعقيلة وسفير النرويج كجيل أوستريم وسفير الهند رانش شاندرا شوكلا وعقيلة والسفير صالح الإدغم وعقيلة وسفير هولندا البارون هنريك بالنتك فان شوهميتن وعقيلة وأرملة السفير السابق طيب سليم السيدة ليلي.

● الرميل فوزي شلق من أسرة

أقام الدكتور غسان سلامة مائدة عشاء في منزله لمناسبة وجود السيدة منى مكرم عبيد في باريس حضرها الوزير الجزائري السابق الأخضر إبراهيمي ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية السفير جان كلود كوسران والسفير اللبناني ناجي ابي عاصي والمستشار الأول في سفارة فرنسا في دمشق جان ديار فيليو والمسؤول عن المتوسط في الحزب الاشتراكي الفرنسي آلان شوتال والدكتور نقولا سركيس والباحث الفرنسي أوليفييه روا.

● قام السيد علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي السعودي بزيارة إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حيث استقبله المدير العام الدكتور عبدالعزیز بن عثمان التويجري ورحب به في الأيسيسكو.

● استضافت «الوكالة التونسية للاتصال الخارجي» أمس في قاعة الصحافة الدولية عبد الكريم

تريشي في المصرف، بحضور السفير السعودي في باريس الشيخ فيصل حجيلان.

● صدر قرار فرنسي يمنح حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة وسام جوقة الشرف الفرنسي.

● أقام سفير مصر في فرنسا علي ماهر السيد حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني المصري حضرها عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والعربية في باريس من الوزراء والمستشارين في الرئاسة والخارجية الفرنسية والوزارات المختلفة، والأمين العام للأمم المتحدة السابق الدكتور بطرس غالي وزوجته ليا ووزراء الداخلية السابقين شارل باسكو وجان لوي بوريي وزوجة وزير الداخلية الحالي السيد شوفمان ومستشاره فرنسو غوبيوت وزوجته حليمه ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية السفير جان كلود كوسران والمصرفي روبير سربس.

تريشي في المصرف، بحضور السفير السعودي في باريس الشيخ فيصل حجيلان.

● صدر قرار فرنسي يمنح حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة وسام جوقة الشرف الفرنسي.

● أقام سفير مصر في فرنسا علي ماهر السيد حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني المصري حضرها عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والعربية في باريس من الوزراء والمستشارين في الرئاسة والخارجية الفرنسية والوزارات المختلفة، والأمين العام للأمم المتحدة السابق الدكتور بطرس غالي وزوجته ليا ووزراء الداخلية السابقين شارل باسكو وجان لوي بوريي وزوجة وزير الداخلية الحالي السيد شوفمان ومستشاره فرنسو غوبيوت وزوجته حليمه ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية السفير جان كلود كوسران والمصرفي روبير سربس.

تريشي في المصرف، بحضور السفير السعودي في باريس الشيخ فيصل حجيلان.

● صدر قرار فرنسي يمنح حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة وسام جوقة الشرف الفرنسي.

● أقام سفير مصر في فرنسا علي ماهر السيد حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني المصري حضرها عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والعربية في باريس من الوزراء والمستشارين في الرئاسة والخارجية الفرنسية والوزارات المختلفة، والأمين العام للأمم المتحدة السابق الدكتور بطرس غالي وزوجته ليا ووزراء الداخلية السابقين شارل باسكو وجان لوي بوريي وزوجة وزير الداخلية الحالي السيد شوفمان ومستشاره فرنسو غوبيوت وزوجته حليمه ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية السفير جان كلود كوسران والمصرفي روبير سربس.